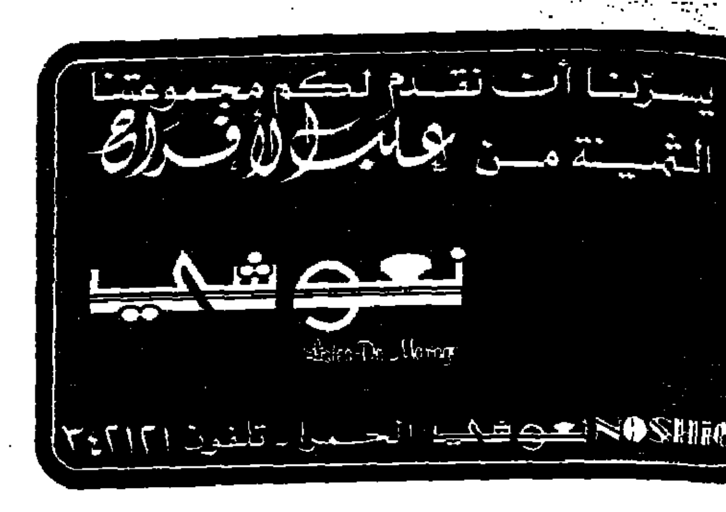
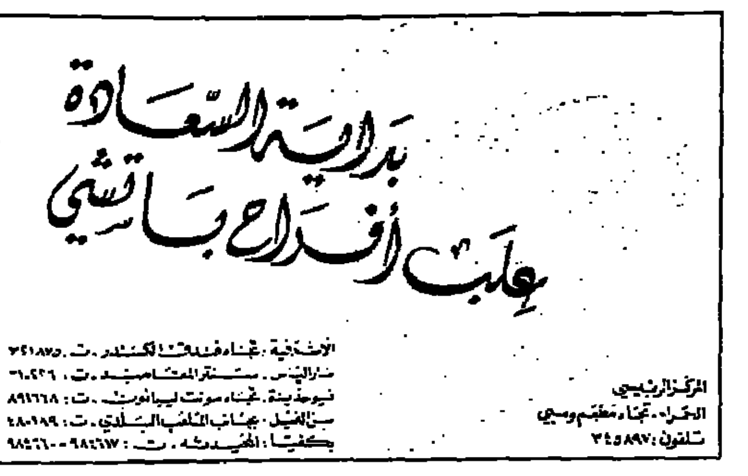




الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٨٤ ـ السنة ٥٢ ـ العدد ١٥٨٠٥ ● AN-NAHAR — 21 Octobre 1984 — 52e. Année — No. 15805



انحلت عقدة مجلس الوزراء ودعي إلى عقد جلسة غداً

وضع برمجة لأولويات جدول الاعمال انطلاقاً من بنود البيان الوزاري

تحلحلت العقدة الداخلية، ودعي مجلس الوزراء الى الاجتماع في العاشرة قبل ظهر غد الاثنين في قصر بعبدا، بعدما تعذر عقد الجلسة الاسبوعية يوم الاربعاء الماضي بسبب مقاطعة وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وتضامن وزير العدل والموارد السيد نبيه بري معه.

وسبق الدعوة الى عقد الجلسة اتصالات شملت عددا من الوزراء ومشاورات بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

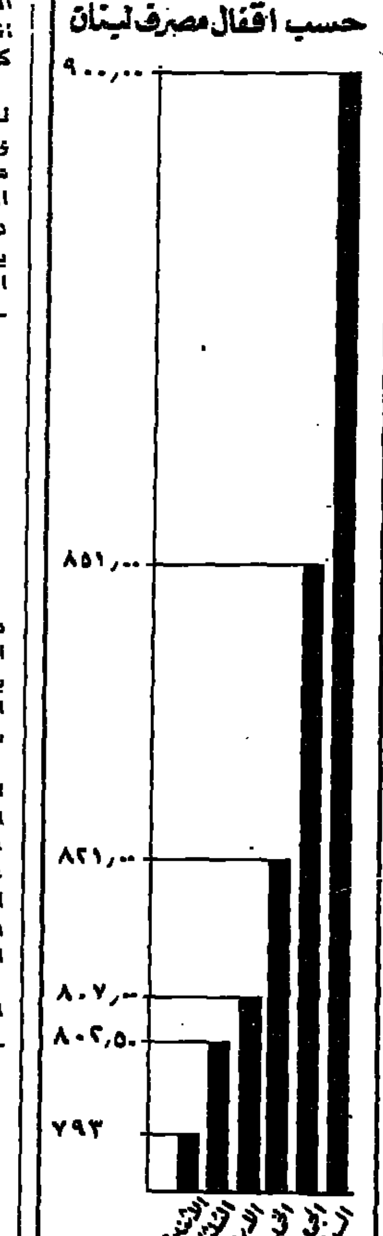
وكانت الاربع والعشرون الساعة السابقة حفلت بمساع على غير صعيد، اعتمد بنتيجتها حل وسط قضى بوضع مذكرة تضمنت شرحا لمواقف الوزيرين جنبلاط وبري من البنود الواردة في البيان الوزاري، مع مقترحات لسبل تنفيذ بقية البنود وجدولة لاولويات المواضيع التي سيبحث فيها مجلس الوزراء.

وافاد مصدر حكومي ان لا عائق امام طرح كل المواضيع وفقا لبرمجة موضوعية، وهذا ما طالب به الحكم، خصوصا في الخلوات الوزارية. وذكر بأن في اولويات البيان الوزاري انهاء حال الحرب ووقف اعمال العنف وتنفيذ الخطط الامنية، وانه خلال خلوات بكفيا حاول المسؤولون السير وفق برمجة الاصلاحات على رغم ان الخطة الامنية ظلت متعثرة. وبالنسبة الى اللجان التي الفتها الخلوات الوزارية، اوضح انها لم تعط صلاحيات ولم يحدد لها برنامج عمل لان ذلك من اختصاص مجلس الوزراء المدعو الى اقرار نظم داخلية لها وتسمية رئيس او امين عام لكل لجنة يتولى دعوتها الى البدء بدرس مواضيع اختصاصها.

وأكد المصدر ان الحكم يحرص على تنفيذ ملف الاصلاح السياسي كما اتفق على بنوده لئلا يعطي اي حجة للادعاء ان مواقفه تتعارض مع الاصلاحات المطلوبة، بل على العكس ان رئيس الجمهورية في رسالته ـ البرنامج في شباط الماضي عدد الاصلاحات التي كانت اساسا في مؤتمر لوزان وعليها ارتكز البيان الوزاري. لذلك ان اتهام الحكم بالمماطلة هو في غير موضعه، وان مجلس الوزراء مدعو كوحدة متكاملة الى تنفيذ مضمون البيان الوزاري بحذافيره سياسيا وامنيا.

ومن المتوقع ان يكون هذا محور اجتماع مجلس الوزراء غدا الاثنين. ومن هنا قول الرئيس كرامي بعد اجتماعه امس بالرئيس الجميل: "في ضوء ما يجري على الساحة اللبنانية والتزاماتنا الرسمية التي تفرض المعالجات المطلوبة لتدارك النتائج التي يمكن ان تكون وخيمة: تقرر دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع الاثنين لوضع جدول للاعمال من خلال البيان الوزاري" (راجع ص٢).

الدولار في بيروت ٩ ليرات!



رسم بياني عن تطور الدولار هذا الاسبوع.

في تطور خطير لا سابق له في تاريخ لبنان، تخطى الدولار الاميركي امس في سوق بيروت الليرات التسع في جو محموم لم يخل من ذعر. وبعده وصل الدولار في صعوده الجنوني الى ٩١٠ قروش، وتراجع عند الاقفال الى ٩٠٠ قرش!

(التفاصيل ص٧).

واشنطن: قررنا مواصلة خفض عدد موظفي السفارة في بيروت

اعلن امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد بريان كارلسون ان الولايات المتحدة ما زالت تخفض عدد الاميركيين العاملين في سفارتها في بيروت والذي قلص بنسبة ٧٥ في المئة خلال الاشهر الماضية.

وجاء هذا الاعلان عقب تأكيد وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان جميع الرعايا الملحقين بالسفارة اجلوا "موقتا" من العاصمة اللبنانية.

واشار الناطق الى ان مجموع موظفي السفارة هو الان ٤٥ موظفا بعدما كان ٩٩ موظفا في ٢٠ ايلول الماضي عندما فجر ملحق السفارة في عوكر، و١٩٠ في ١٩ نيسان ١٩٨٣. وقال: "لقد تقرر في الوقت الحاضر الاستمرار في خفض عدد الموظفين".

واضاف انه "عقب تفجير ملحق سفارتنا بدأت عملية اعادة نظر مستمرة في عدد الموظفين. وبعد هجوم ٢٠ ايلول الماضي خفضنا عدد هؤلاء لتوفير المزيد من الامن لهم مع ابقاء العدد الضروري بتسيير المعاملات. وتقرر ايضا اجلاء رعايا يقيمون في المركز (السفارة) الى حين اكمال عملية اعادة تنظيمها".

ولم يعط الناطق تفاصيل عن المدة التي ستستغرقها عملية اجلاء موظفي السفارة او عدد الذين سيبقون في بيروت. وكان مسؤولون امنيون غربيون في العاصمة اللبنانية رفضوا ان تذكر اسماؤهم كشفوا ان الديبلوماسيين الاميركيين قلقون من استمرار اعمال الخطف والتهديدات والتفجير.

(اب)

الخارجية الأميركية تلقت تحذيراً قبل شهر من تفجير السفارة؟

نيويورك ـ اب ـ كشفت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان وزارة الخارجية الاميركية تلقت تحذيرا من ان ملحق السفارة الاميركية في عوكر سيتعرض لعملية تفجير في موعد ما بين ٢٠ ايلول الماضي و٢٢ منه قبل شهر على الاقل من وقوع الحادث.

ونقلت عن السيدة لوسيل ليفن (٥٢ عاما) انها اتصلت بوزارة الخارجية في ١٢ آب الماضي بعدما علمت بخطة التفجير عبر جورج معلوف، وهو مهندس اميركي من اصل لبناني يقيم في واشنطن، الذي سافر الى بيروت للتفاوض في شأن اطلاق زوج السيدة ليفن، ويدعى جيريمي، الذي كان يرئس مكتب شبكة "كابيل نيوز نتوورك" والذي خطف في لبنان في اذار الماضي. وقد اتصل معلوف بجماعة من "حزب الله" الذي تشتبه وكالة الاستخبارات المركزية في انه وراء تفجير ملحق السفارة في عوكر والهجومين على السفارة الاميركية في بيروت ومقر قيادة "المارينز" العام الماضي.

وقالت السيدة ليفن ان معلوف اعلمها لدى عودته الى الولايات المتحدة بأن متطرفين في "حزب الله" اسروا اليه انهم سيرسلون "هدية" الى السفارة "في ٢٠ او ٢٢ منه". واضافت: "ابلغ جورج الى مسؤولي وزارة الخارجية ان رجال حزب الله قالوا له انهم سيضربون ملحق السفارة الاميركية وحددوا له موعد تنفيذ العملية وهو ٢٠ ايلول عندما نفذت فعلا".

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد الان رومبرغ ان مسؤولين في الوزارة قابلوا السيدة ليفن ومعلوف في

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

تحليل لـ "وكالة الصحافة الفرنسية"

عقبات تحول دون توسيع دور الامم المتحدة في لبنان

قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها من القدس أمس ان اعطاء الامم المتحدة دوراً متزايداً ضمن احتمال انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، يصطدم بعقبات يصعب تجاوزها.

وكان السيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة أجرى أخيراً في بيروت والقدس ودمشق محادثات تستهدف تحديد شروط إعادة نشر القوة الدولية في جنوب لبنان في الاراضي التي قد تنسحب منها اسرائيل. وعلى خط موازٍ، عرض الجنرال وليم كالاهان قائد القوة الدولية في جنوب لبنان مع المسؤولين الاسرائيليين واللبنانيين امكان عقد اجتماعات في اشراف الامم المتحدة بين عسكريين لبنانيين واسرائيليين للبحث في الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل كشرط ضروري لسحب قواتها من لبنان.

الا ان مبدأ هذه اللقاءات اصطدم منذ البداية برغبة لبنانية في عقدها في اطار اللجنة العسكرية التي ينص

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الأمير حسن يلتقي مبارك اليوم: عمل عربي مشترك للسلام

الامير حسن والى يساره السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري لدى عزف نشيدي البلدين في مطار القاهرة.
(يب تيليفوتو).

في اول خطوة من نوعها لمسؤول اردني رفيع منذ معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الشهر الماضي: وصل أمس الامير حسن ولي العهد الاردني الى القاهرة في زيارة رسمية تستمر ٤ ايام تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

وكان في استقبال الامير حسن لدى وصوله الى مطار القاهرة رئيس الوزراء المصري السيد كمال حسن علي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد. وهو سيلتقي اليوم الرئيس المصري بعدما افتتح اعمال الندوة الثانية للتعاون الاقتصادي المصري ـ الاردني.

واعتبر ولي العهد الاردني في تصريح ادلى به بعيد وصوله ان معاودة العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وعمان ستساعد في المرحلة المقبلة من البحث عن تسوية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وعندما سأل الصحافيون الامير حسن هل يتوقع ان تؤدي عودة العلاقات الى تحركات جديدة في حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، أجاب ان موقف الاردن لم يتغير وانه ما زال يؤيد قرار الامم المتحدة الرقم ٢٤٢، والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وانه ما زال يؤمن "بعمل عربي مشترك على جبهة السلام".

(وصف، رويتر)

دمشق وزيارة الاسد لموسكو:

ناجحة على كل المستويات والمعاهدة ليست حبراً على ورق

تجاهلت صحيفة "الثورة" السورية الرسمية امس تقارير عن وجود بعض الخلافات بين دمشق والكرملين، وقالت ان زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو الاسبوع الماضي كانت ناجحة تماما. واكدت "الثورة"، في تعليق لها في الصفحة الاولى على الزيارة التي استمرت ٤ ايام وانتهت الخميس الماضي، ان وجهات نظر الرئيس السوري والمسؤولين السوفيات كانت متطابقة في كل الامور.

وقد تعهد الاتحاد السوفياتي وفقا لبيان مشترك صدر في كل من دمشق وموسكو بعد الزيارة، زيادة مساعدته لسوريا وتنمية التعاون الاقتصادي. ومع ذلك، افاد ديبلوماسيون في العاصمتين انه يبدو ان هناك بعض الخلاف في شأن المشكلة الفلسطينية وحرب الخليج بين العراق وايران.

واوضحت الصحيفة "ان تطابق وجهات النظر بين الجانبين لم يبرز حيال المسائل السياسية فحسب، انما كذلك في قضايا التعاون الثنائي والاقتصادي والعسكري اذ كان هناك اتفاق تام على ضرورة تدعيم قدرات سوريا الدفاعية والاقتصادية".

ورأت "ان نتائج الزيارة اثبتت ان نهج سوريا الرامي الى تدعيم علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي انما هو لمصلحة سوريا ومصلحة قضايا الامة العربية وطموحاتها التحررية وان معاهدة الصداقة بين البلدين ليست حبرا على ورق كما تروج الاوساط الامبريالية والصهيونية وانما هي اساس متين لتطوير العلاقات الثنائية وللجم قوى

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

التحرك الجديد أثار استياء سوريا

موسكو تتقرب من المعتدلين العرب لدعم مشروعها لعقد مؤتمر سلام

موسكو ـ وصف ـ افاد مصدر ديبلوماسي في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يقوم في الوقت الحاضر بتحرك جديد في اتجاه الدول العربية المعتدلة يبدو انه تسبب في استياء سوريا الحليف النموذجي للكرملين.

وفي الواقع اظهرت زيارة الرئيس حافظ الاسد لموسكو مطلع الاسبوع الجاري، والتي ذكر مصدر عربي انها تمت بطلب من دمشق، غيابا للاتفاق بين الجانبين رأى الخبراء انه يجب البحث عن اسبابه في عملية اعادة توجيه السياسة السوفياتية.

واشار ديبلوماسي آخر الى ان الكرملين "لم يبد تحفظا" لدى استقباله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي يمثل نظاما معاديا لدمشق عقب مغادرة الوفد السوري موسكو.

وستتخذ الزيارة المقبلة التي ينتظر ان يقوم بها الملك حسين للاتحاد السوفياتي اواخر تشرين الاول المنحى نفسه ما دامت دمشق دانت التقارب الذي حصل بين العاهل الاردني والرئيس حسني مبارك بينما امتنع الكرملين عن اي تعليق.

الى ذلك قال مصدر عربي مطلع ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

شارون مهاجماً بيريز باسم ليكود:

نعارض وساطة الأمم المتحدة للتفاوض مع لبنان على الانسحاب

تل أبيب ـ يب، رويتر ـ صرح أمس وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريل شارون، في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية، انه والوزراء الاخرين من تكتل ليكود في الحكومة الاسرائيلية يعارضون وساطة الامم المتحدة في محادثات مع لبنان لتأمين انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب. ولمح الى احتمال حصول انقسام داخل حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل في شأن السياسة الخاصة بلبنان.

وانتقد جهود رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب قائلا: "نحن، واعني هنا تكتل ليكود، لم نشكل حكومة وحدة وطنية لنكون تغطية لخطط حزب العمل في المجالين السياسي والامني. وهي خطط نعتبرها كارثة". وأضاف: "لقد اردنا (...) من حكومة الوحدة الوطنية ان تعالج المشاكل الاقتصادية، ونعتقد ان عليها ان تركز في الدرجة الاولى على المسائل الاقتصادية لدولة اسرائيل".

ثم قال: "في رأيي، واعتقد ان هذا ليس رأيي وحدي، ان تسوية في لبنان في اشراف القوة الدولية غير مقبولة لدينا (...) اذ أي قوة دولية هي هذه؟ انها تلك التي تعاونت علانية وبطرق غير معروفة حتى الان لدى الرأي العام مع المنظمات التخريبية. ان هذه القوة الدولية نفسها تتحول فجأة هيئة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صدام حسين تفقد الجبهة ثانية

بغداد تحدثت عن احتواء الهجوم بعدما اعترفت باختراق إيراني

صورة ورعتها الوكالة الايرانية وقالت انها لدبابة عراقية في منطقة ميماك غنمها الايرانيون خلال القتال الاخير.
(يب تيليفوتو)

صورة اخرى للوكالة الايرانية تمثل مجموعة من الاسرى العراقيين في القطاع الاوسط.
(يب تيليفوتو)

انتقل امس الرئيس صدام حسين للمرة الثانية في غضون يومين الى جبهة القتال مع ايران في القطاع الاوسط حيث التقى قادة الفيلق الثاني العراقي الذي يخوض معارك طاحنة منذ مساء الاربعاء مع القوات الايرانية المهاجمة. وجاءت هذه الخطوة بعدما اعلنت بغداد ان القوات الايرانية شنت فجر امس هجوما جديدا في منطقة سيف سعد على مسافة نحو ١٠٠ كيلومتر من بغداد ونجحت في التمركز في موقع كانت تدافع عنه كتيبتان عراقيتان.

وصرح الناطق العسكري العراقي الذي كشف عملية الاختراق الايرانية، انها صدت، لكنه اعترف بان وحدات ايرانية تمكنت من التمركز في موقع عراقي. واكد ان الجيش العراقي يستعد لشن هجوم مضاد.

في غضون ذلك نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان القوات الايرانية تمكنت من السيطرة على مجمل المرتفعات الاستراتيجية في منطقة ميماك على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرق بغداد، بفضل "عملية محدودة اضافية" ليل الجمعة. وتحدثت الوكالة عن تعزيز القوات الايرانية مواقعها الجديدة، وقدمت الهجوم الجديد على انه آخر العمليات في ميماك مع انجاز الاهداف المحددة لدى بداية المعارك الاربعاء الماضي.

الا ان القيادة العراقية العليا اصدرت بيانا ليل امس جاء فيه ان قواتها استعادت كل الاراضي التي فقدتها امام تقدم الايرانيين في الايام الثلاثة الاخيرة في القطاع الاوسط. وقال البيان ان القوات العراقية حطمت تجمعات عدة للقوات الايرانية "واستعادت كل الاهداف التي احتلها الايرانيون في وقت سابق".

وكانت ايران اعلنت في وقت سابق انها صدت كل الهجمات

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

عرفات إلى السعودية من البحرين:

عرضت وغروميكو العلاقات مع دمشق والاردن رفض خطة اميركية لتسوية

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط والعلاقات السورية ـ الفلسطينية كانا محور المحادثات التي اجراها مطلع هذا الشهر في برلين الشرقية مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي. واكد ان الاردن رفض خطة اميركية لتسوية في الشرق الاوسط.

وكان عرفات يتحدث امس في مؤتمر صحافي في الدوحة قبل انتقاله الى البحرين ومنها الى جدة حيث كان في استقباله السيد الحبيب الشطي الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

وقال عرفات ان جميع الدول العربية تؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي التي اقترحها السوفيات بمشاركة جميع الاطراف المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير.

واشار الى انه لا ينوي زيارة موسكو وانه لم يتلق اي دعوة لهذا الغرض.

واضاف ان وزير الخارجية الاميركية السيد جورج شولتز عرض خطة اميركية لتسوية في الشرق الاوسط على اسرائيل ودول عربية عدة بينها الاردن، وان عمان رفضت هذه الخطة وابلغت الى واشنطن ان مشكلة الشرق الاوسط يجب ان تكون موضع بحث في مؤتمر دولي. كذلك قال ان الفلسطينيين يرفضون هذه الخطة التي تنطوي على وقف حال الحرب بين اسرائيل والاردن وعودة ١٠٠ الف لاجىء فلسطيني الى الضفة الغربية وقطاع غزة. واوضح ان الخطة المقترحة تنص على نزع الطابع العسكري عن الاراضي المحتلة التي تصبح تحت ادارة مدنية بينما "تجمد" المستوطنات الاسرائيلية وتحتفظ اسرائيل فيها بحق "الرقابة الامنية" ٥ سنوات.

وخاطب الجالية الفلسطينية في قطر قائلا ان "سياستنا حيال مصر هي التقارب معها بقدر ما تبتعد عن سياسات كمب ديفيد". واعتبر انه سيكون من العسير على الرئيس حسني مبارك ان يغير الموقف بين

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اليماني: لامشكلة توجب خفض الاسعار

وزراء ٦ دول من "أوبيك" يضعون برنامجاً لمواجهة الازمة

الكويت ـ وص ف، رويتر: أب ـ افادت مصادر نفطية في الخليج أمس ان وزراء النفط للسعودية و٥ دول أخرى في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" سيجتمعون في جنيف الاثنين المقبل لوضع برنامج عمل للدفاع عن اسعار المنظمة في الاجتماع الاستشاري الخاص الذي تقرر عقده في ٢٩ تشرين الاول الجاري والذي سيشارك فيه بعض اعضاء المنظمة الذين تأثروا في شدة بقرار نروج وبريطانيا خفض اسعار نفطهما من بحر الشمال مما اغرى نيجيريا العضو في "اوبيك" بخفض سعر نفطها من جانب واحد.

وأوضحت المصادر ان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ووزراء النفط لكل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر والجماهيرية الليبية وفنزويلا سيلتقون غدا لوضع برنامج مشترك للاجتماع الاستشاري الذي سيشارك فيه جميع الاعضاء الـ١٣ في المنظمة.

وعلم ان بعض الوزراء الستة تعهد تأييد تثبيت الاسعار الحالية، قائلا انه سيواجه الازمة عن طريق خفض الانتاج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن اليماني ان "ليست هناك مشكلة حقيقية تواجه أوبيك

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

دمشق:

بعثة فرنسية تعد برنامج زيارة ميتران

نقلت أمس "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي فرنسي في بيروت ان بعثة فرنسية مهمتها اعداد برنامج زيارة الرئيس فرنسوا ميتران لدمشق في ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني المقبل، وصلت الى العاصمة السورية ليل الجمعة الماضي.

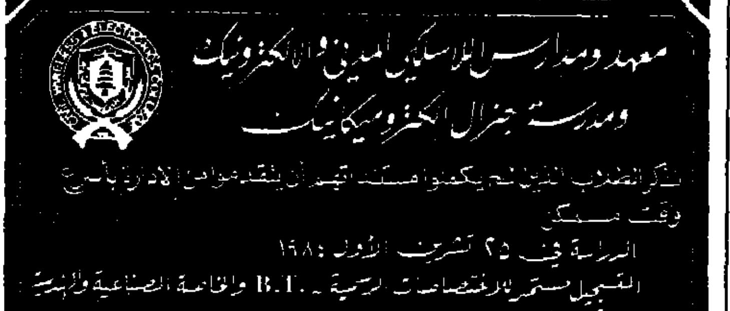
وقالت الوكالة انه كان مقررا ان تعقد البعثة الفرنسية التي يرئسها السيد جاك دو لا فيراير اجتماع عمل صباح أمس مع رئيسي البروتوكول في رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية السوريتين لوضع برنامج زيارة ميتران لسوريا. (وصف)

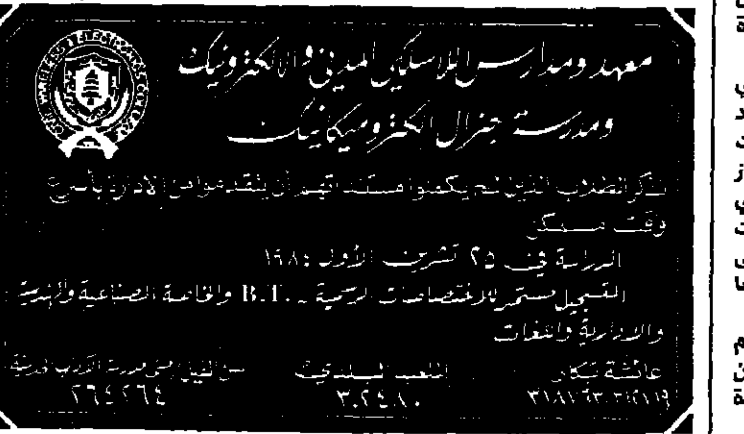
انفصاليون سودانيون هاجموا حامية وقتلوا ٨ جنود

نيروبي ـ رويتر ـ اعلن انفصاليون سودانيون جنوبيون من اذاعة سرية، انهم هاجموا حامية عسكرية تابعة للحكومة في منطقة جونغلي في الجنوب قبل فجر امس وقتلوا ثمانية جنود ودمروا طائرة نقل.

وقال "جيش التحرير الشعبي السوداني" عبر الاذاعة ان احد المتمردين قتل في الهجوم ودمرت طائرة نقل كندية الصنع من طراز "بافالو" في الهجوم الذي وقع في وات. واضاف ان الطائرة كانت تستخدم في نقل الامدادات الى الحامية التي يضرب المتمردون حولها حصارا منذ بعض الوقت.

وهذه المرة الاولى يستخدم المتمردون البث الاذاعي لنقل بيان عسكري. وكانت تجربة المحطة الاذاعية تجرى منذ أيام.





حتام يظل الامن الغالي ورقة ضغط وابتزاز!

احتمال عقد قمة لبنانية - سورية اذا لم تنفع المعالجات على مستوى ادنى

مطالبة سوريا بالتدخل من اجل تأمين انعقاد جلسة مجلس الوزراء كلما تعذر انعقادها بسبب حرد بعض الوزراء او اعلان مقاطعتهم لها، باتت تثير الاستهجان وتبعث على السخرية.

هذا ما يقولهوزير سابق في عهد الرئيس سركيس. ويضيف ان هذا الوضع لم يصل اليه لبنان طوال سني الحرب وفي اصعب ايام الشدة. فعندما كان الحكم يطلب تدخلا سوريا، فليس من اجل قضايا لبنانية عادية ولا من اجل فض خلافات على تعيينات، انما من أجل معالجة قضايا امنية صعبة ومعقدة سواء لدى اطراف محليين او اطراف اقليميين تمون عليهم.

ويضيف الوزير السابق ان ما لا خلاف عليه هو ان يقوم بين لبنان وسوريا علاقات خاصة ومميزة لاسباب جغرافية وتاريخية، وان يقوم تنسيق دائم بينهما حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولكن هذه العلاقات يجب ان تبنى على المصارحة والصراحة والوضوح وعلى الثقة المتبادلة. فمع ان المصلحة تقضي بالا يتجاهل لبنان سوريا عند بت هذه القضايا، فعليه في الوقت نفسه ان يكون لديه الجرأة في قول "لا" من غير ان يؤدي ذلك الى افساد العلاقات وقطع حبل الود والاخوة مع سوريا، وان يكون لديه الوعي الكافي في قول "نعم" من غير ان يعني ذلك استسلاما ورضوخا، بل عندما تكون الـ"نعم" ضرورية ومفيدة، فالسياسة الحكيمة الواعية لا تبنى على قاعدة "لا" دائمة ومطلقة لأنها تصبح سلبية ورافضة ولا على قاعدة "نعم" دائمة ومطلقة لأنها تصبح استسلامية او يكون فيها لبنان مكرها لا بطلا... فمن حق لبنان ومن مصلحة سوريا ان يقول "لا" عندما يرى انه لا بد من قولها، وان يقول "نعم" عندما يرى انه ينبغي ان يقولها.

ويكشف الوزير السابق عن حالات قال فيها العهد الماضي "لا" منها: التدابير والعقوبات التي كان في النيةاتخاذهابحق الضباط اللبنانيين الذين اتهموا بارتكاب حادث الفياضية. والمطالبة بتنحية عدد من كبار الضباط عن مراكزهم، واستبعاد بعض الوزراء عن الحكم. والاصرار على وضع جدول زمني بانسحاب "قوة الردع" من لبنان وقد عرض على المؤتمر العربي في بيت الدين، وتكرر عرضه في مؤتمرات اخرى لاستعادة لبنان سيادته على كامل اراضيه، ورفض مساندة اعمال الفلسطينيين وتجاوزاتهم.

والواقع ان العلاقات بين لبنان وسوريا التي راوحت بين الـ"نعم" والـ"لا" لم تحقق الامن الحقيقي والثابت الذي كان يسمى اليه العهد الماضي، فظل السلام مفقودا، ولكن الحكم ان لم يكن قد اخذ شيئا وقتئذ فانه لم يعط في المقابل شيئا، فكانت السنوات الست سنوات جمود وتجميد: واستمر كل طرف محليا واقليميا على موقفه وفي موقعه.

العهد الحالي قادر على الاخذ والعطاء

ويردمصدر على ذلك بالقول ان العهدالحالي يختلف عن العهد السابق. فسوريا تعاملتمع ذلك العهد على اساس انه لا يستطيع ان يعطي شيئا بسبب الظروف الموضوعية التي كانت تحيط به، لكي يستطيع ان يأخذ في المقابل. في حين ان العهد الحالي يستطيع ان يعطي وأن يأخذ. وقد اثبت قدرته على ذلك من خلال تغييرات حصلت اخيرا في مؤسسات رسمية وغير رسمية، ومن خلال القبول باجراء اصلاحات تحددت في البيان الوزاري.

واذا كان ثمة من يأخذ على الحكم قوله "نعم" بسخاء لسوريا، فلأنهم لا يسمعون الـ"لا" التي يقولها فيالاجتماعات المغلقة وتظهر ترجمة ذلك لمن يراقب مجرى الامور. فالحكم استطاع بقوة المنطق والاقناع تعيين من صار تعيينهم في الوظائف المهمة والحساسة. كما استطاع اقناع كبار المسؤولين السوريين برفض ما يجب رفضه من المطالب الاصلاحية والقبول بالمعقول منها فصار استبعاد انتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي مثلا لئلا يصبح الحكم في لبنان برأسين منتخبين.

ولا يخفي المصدر نفسه القول انه على رغم كون العلاقات القائمة بين لبنان وسوريا هي علاقات ايجابية وجيدةخلافا لأي وقت مضى، فانها لا تزال في حاجة الى وضوح اكثر بالنسبة الىعدد من القضايا التي تثير خلافات حادة بين القيادات اللبنانية وتكادتنعكس سلبا على الوحدة والوفاق بين اهل الحكم.

وتوقع المصدر ان يتوجه الوزير جوزف الهاشم الاسبوع المقبل او موفد آخر الى دمشق للبحث مع الرئيس الاسد في اسباب التصعيد السياسي والتوتير الامني من جراء مواقف متصلبة يتخذها وزراء هم حلفاء لسوريا. فاذا تم التوصل الى معالجة ذلك فالعاقبة تعود الى الحكومة لتعمل بانسجام اما اذا كانت هذه المعالجة تحتاج الى بحث على مستوى رفيع: فيصبح عندئذ من المرغوب فيه عقد قمة بين الرئيسين الجميل والاسد تعرض فيها كل القضايا التي هي موضع خلاف بين اعضاء الحكومة. ويقال بوضوح ما هو مقبول منها وما هو غير مقبول حتىاذا اقتنع الجانب السوري تولى اقناع القيادات الحليفة.

واستغرب المصدر اتهام الحكم بالمماطلة والتسويف في درس المطالب الاصلاحية واقرارها. وترقب التطورات المحتملة في المنطقة للتهرب منها، في حين ان مقاطعة جلسات مجلس الوزراء وتعطيلها هو الذي يؤدي الى التسويفوالمماطلة. واي وضع يمكن ان يواجهه لبنان اذا تحقق الانسحاب الشامل من اراضيه، وكان اللبنانيون وقادتهم منقسمين ومتخاصمين وغير متفقين على سد فراغ الانسحاب لا بالوفاق السياسي ولا بالوفاق الامني، واذا كان الجيش لم يتم تنظيمه ليصبح في الامكان نشره في كل المناطق. واي حال من الفوضى والفلتان ستشهدها البلاد اذا تمت الانسحابات ولم تكن قوات الشرعية جاهزة لملء الفراغ. الا يكون ذلك سببا يبرر المطالبة بقوات غير لبنانية لتتولى حفظ الامن فيفقد لبنان اذذاك سيادته واستقلاله.

ان تعطيل جلسات مجلس الوزراء لا يزعج الحكم بقدر ما يزعج الوزراء المطالبين ببت الاصلاحات بسرعة، وهي اصلاحات لا يمكن سلق درسها لأن بعضها يحتاج الى درس في العمق والى وفاق في شأنها ليس بين اهل الحكم فحسب، بل بين القيادات على اختلاف اتجاهاتها فمشروع تعيين النواب مثلا يحتاج الى تعديل للدستور. وتعديل الدستور يحتاج الى تأمين ثلثي عدد النواب، وليس بالامر السهل تأمين ذلك ان لم يسبقه اتفاق على من سيتم تعيينهم نوابا وعلى توزيع المقاعد النيابية المحدثة على الطوائف ولا بد من ان يقوم خلاف في شأن اختيار الاشخاص الذين سيعينون نوابا، وان يقوم خلاف ايضا بين الطوائف على توزيع المقاعد النيابية المحدثة والوقت ليس وقتخلافات كهذه. واللامركزية قد تثير هي الاخرىخلافات بين من يريدها لامركزية اداريـة بعيدة عن شكل من اشكال التقسيم وبين من يريدها سياسية انمائية قريبة من الفدرالية.

لذلك قد يكون من الافضل والمستحسن ان يعطى الوقت الكافي للجنة المكلفة وضع مشروع دستور جديد للبنان، لكي تخرج بصيغة حل مقبولة لدى كل الاطراف، لا ان يظل الامن ورقة ضغط وابتزاز للحصول على مكاسب بحيث يصبح الامن اغلى من الكرامة والحرية والسيادة.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة الاميركية تنتظر موقف سوريا من المقترحات التي عرضت عليها لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان لكي تبعث بموفد يتابع البحث معها في هذه المقترحات.

لوحظ ان ثمة بضائع وسلعاً اختفت من الاسواق بعدما طرأت على اسعارها زيادات كبيرة.

يقول عضو في اللجنة المكلفة درس المراسيم الاشتراعية ان الحكومة لم تحدد الى الآن المراسيم التي ينبغي اعادة النظر فيها.

قوّم الوضع مع الجميل بعدما عرض مع الحص صيغة لتسوية

كرامي: دعونا مجلس الوزراء الى الاجتماع الاثنين ولا بد من كبح جماح الارتفاع غير المبرر للدولار

الرئيس كرامي لدى وصوله امس الى قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

بعد اسبوع من الاتصالات والمساعي المضنية: نجحت المساعي وأعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على اثر اجتماعه ظهر أمس برئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل انه تقرر دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع في العاشرة قبل ظهر الاثنين (غدا) في قصر بعبدا.

وكان الرئيس الجميل قوم في اجتماع مع الرئيس كرامي مجمل التطورات السياسية في ضوء المواقف المتصلبة والمساعي التي بذلت مع بعض الوزراء لدعوة المجلس الى الانعقاد. وتناول البحث الوضع الامني في غير منطقة وانعكاساته على الوضع الاقتصادي خصوصا الارتفاع الجنوني في سعر الدولار.

وأوضحت مصادر حكومية ان الرئيس كرامي ناقش مع الرئيس الجميل المذكرة التي وضعها الوزيران السيدان وليد جنبلاط ونبيه بري والتي تتضمن شرحا مفصلا للبيان الوزاري وما تحقق منه والنقاط العالقة وموقف الوزيرين منها، خصوصا لجهة المناصفة في عدد النواب والخلافات على النسب في توزيعهم على الطوائف؛ وموضوع اللامركزية الادارية؛ وموضوع اللجان التي ألفتها الخلوات الوزارية وطريقة عملها.

وتطرق الرئيسان الجميل وكرامي الى الوضع في الجنوب والاتصالات التي تقوم بها الامم المتحدة: لاجراء مفاوضات عسكرية بين لبنان واسرائيل في رعايتها توصلا الى ترتيبات أمنية تحقق الانسحاب الاسرائيلي.

وكان الرئيس الجميل استدعى في الاولى والنصف رئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر: ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وتشاور معهما في حضور الرئيس كرامي في السبل الواجب اتخاذها سريعا لكبح جماح تصاعد الدولار.

تصريح كرامي

وبعد اللقاء الذي امتد من الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية بعد الظهر قال كرامي: "عرضنا مع فخامة الرئيس الاوضاع القائمة على الساحة اللبنانية،وفي ضوء الالتزامات الرسمية التي نحملها والتي تفرض المعالجات المطلوبة لتدارك النتائج التي يمكن ان تكون وخيمة، تقررت دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع يوم الاثنين الساعة العاشرة في بعبدا في ضوء الاتصالات الجارية ومن أجل وضع برمجة لجدول اعمال مجلس الوزراء تكون من خلال البيان الوزاري.

أما بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والمالي، فلا بد من ان يدرس مجلس الوزراء اتخاذ القرارات الملائمة والجذرية على غير صعيد".

هل من تدبير على صعيد ارتفاع سعر الدولار؟ أجاب: "هناك جملة تدابير لا بد من اللجوء اليها في سبيل انقاذ الوضع. ولا اريد ان اتحدث عن الذرائع والمبررات، انما لا بد من كبح جماح هذا الارتفاع غير المعقول وغير المبرر. وارجو ان تتوضح هذه الامور في الساعات المقبلة".

وهل تبين للقضاء من يتلاعب بالدولار؟ أجاب: "انني لم اتعاط هذا مع القضاء ولم ابحث في هذا الشأن".

وهل يمكن القول ان الاجواء السياسية باتت أفضل اليوم؟ أجاب: "قلت ان الاتصالات استمرت طوال هذه الايام، وتقرر في ضوئها اجتماع مجلس الوزراء. وأرجو ان يصب كل ذلك في خانة الايجابيات".

كرامي والحص

وكان كرامي: قبل ان يصعد الى القصر الجمهوري: التقى في السرايا وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في حضور الوزير السابق رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام. وتناول البحث نتائج الاتصالات الجارية لحلحلة الوضع السياسي وتأمين انعقاد مجلس الوزراء.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة قال الحص: "تركز البحث على الوضع الحكومي والوضع الاقتصادي المتدهور الذي ينعكس على سعر الدولار، اضافة الى الوضع السياسي العام في ضوء ما جرى من اتصالات حول الدعوة الى اجتماع خاص لمجلس الوزراء للبحث في الوضع الاقتصادي وبرمجة العمل الاصلاحي المطلوب".

وسئل هل يتوقع ان تعقد الجلسة يوم الاثنين: فأجاب "معقول جدا، والتفكير يتجه هذا الاتجاه".

وهل يعتقد ان الوضع الاقتصادي يضغط لاستعجال الاتصالات الجارية سياسيا؟ أجاب: "ان الوضع الاقتصادي هو انعكاس للوضع السياسي. فمن جهة هو نتيجة له ومن جهة أخرى متفاعل معه".

وعن الاجراءات التي يمكن ان تحد من ارتفاع سعر الدولار قال: "ان ذلك سيكون موضع بحث في جلسة مجلس الوزراء المقبلة".

وهل تطرح قضية المرافىء غير الشرعية في جلسة مجلس الوزراء؟ أجاب: "ان ذلك في اولويات المواضيع التي يجب ان تطرح، لان هذه المرافىء تحرم الخزينة اموالا طائلة هي في اشد الحاجة اليها، وحرمان الخزينة من هذه الموارد هو من العوامل الرئيسية التي تتسبب في الاضطراب الذي تتعرض له سوق النقد".

وردا على سؤال قال ان تحديد موعد استئناف الخلوات الوزارية هو من المواضيع التي ستطرح في الجلسة".

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي سئل عن السبل التي يرى انها يمكن ان تحد من ارتفاع سعر الدولار، فأجاب: "لا شيء قبل اجتماع مجلس الوزراء".

وعلم من مصادر المجتمعين ان البحث تناول تصورا معينا تم التوصل اليه مع الوزيرين جنبلاط وبري، وتشاور فيه كرامي والحص قبل انتقاله الى القصر الجمهوري.

وأوضحت المصادر ان الوضع الاقتصادي المتدهور وتأثير ارتفاع سعر الدولار اثرا على مجرى الاتصالات وساهما في استعجال الحلول لاستئناف اعمال مجلس الوزراء.

كرامي في طرابلس

وبعد الظهر توجه الرئيس كرامي الى طرابلس فوصل اليها في الرابعة والربع في طوافة عسكرية حطت قرب منزله في باحة المعرض. واستقبله جمهور من ابناء المدينة وممثلي الهيئات السياسية والروحية والاقتصادية والامنية والاجتماعية: وفي مقدمهم السادة: رئيس بلدية طرابلس عشير الداية: رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور: قائد اللواء الثاني في الجيش اللبناني العقيد يحيى رعد: رئيس القوة الامنية في طرابلس النقيب فايز سيف، رئيس فرع الامن العام في الشمال الرائد فضيل ادهمي: آمر المفرزة القضائية النقيب سمير صبح، الملازم الاول محمد سبسبي، رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي، رئيس دائرة التصليحات في مصلحة الهاتف محمد خربطلي.

واستقبل رئيس الحكومة مساء قائد جيش التحرير الفلسطيني في الشمال العميد محمد زهران، ثم النائب رينه معوض وعقد معه خلوة.

وبدا كرامي متأثرا للحوادث التي حصلت في عاصمة الشمال قبل الظهر، واعطى توجيهاته لرجال الامن ولاعضاء "هيئة التنسيق الشمالية" داعيا الى الاستمرار في الاتصالات لوقف التدهور واعادة الاوضاع الى ما كانت.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

اشربوا من البحر

في رسالة تحمل تواقيع ستة عشر مواطنا شكوى مؤداها ان وزيرا سابقا ورئيس احد المجالس التي افرزتها الحرب وظروفها ركب محركا على عيار المياه مع "شفاط" يسحب المياه كلها ويحرم سكان بناية العالية منها حرمانا تاما.

فهل تجرؤ مصلحة المياه على وضع حد لهذا الاستئثار ام انها تفضل تقليد النعامة؟

كتاب مفتوح الى الرئيس

"بعد استنفاد جميع السبل، رأيت التوجه الى فخامتكم بظلامتي هذه املا ان تكونوا كما عهدناكم نصيرا للحق والمظلومين.

مشكلتي، او بالاحرى مصيبتي، هي الآتية:

املك عقارين في منطقة المزرعة رقم ٤١١٥ و٤٤٩٠، كانا موضوع استملاك منذ العام ١٩٧١ من اجل انشاء حديقة عامة. وخلال العام ١٩٨١، وعملا باحكام القانون، استحصلت على قرار بشطب اشارة الاستملاك عنهما وابلغت البلدية بواسطة الدوائر العقارية ثم ان البلدية منحتني خلال ١٩٨٢ ترخيصا ببناء مجمع سكني عليهما.

بعد شطب اشارة الاستملاك، اخليت العقارين من شاغليهما اكرهت على دفع تعويضات باهظة من جراء الفراغ الامني والقانوني زادت عن اربعة ملايين ليرة، فاشركت معي بعض الاشخاص من اجل بناء المجمع السكني واجريت تأمينا لمصلحة احد المصارف بمبلغ ثمانية ملايين وخمسمئة الف ليرة.

بعد شطب اشارة الاستملاك عن عقاري، استملكت بلدية بيروت عقارا لا يبعد اكثر من خمسين مترا عنهما وانشأت عليه مرآبا للسيارات وحديقة عامة.

خلال العام ١٩٨٣ فوجئت باعادة تسجيل اشارة الاستملاك على عقاري ولم اتبلغ هذا الاجراء حسب الاصول، وما بين شطب اشارة الاستملاك واعادتها على هذين العقارين اشركت اشخاصا ثالثين في المشروع وبعنا بعض اقسامه وبنينا مستودعا ومواقف للسيارات على كل العقارين.

قدمت تظلما الى وزارة الداخلية وقمت بمراجعات لدى المحافظة والبلدية، ورغم الشعور النبيل الذي ابداه كل من عرضت عليه مشكلتي وتعاطفهم معي لا يزال الموضوع ضائعا في متاهات الروتين الاداري ولم يتم ويا للاسف ترجمة التعاطف الى اي عمل حسي يرفع عني الغبن.

ان وضعي الحالي اصبح غير مقبول واصبحت ومن شاركني مهددين بالافلاس، والفوائد التي جاوزت المليوني ليرة لبنانية، من تاريخ اعادة اشارة الاستملاك، تسجل علينا حتى اصبحنا عاجزين عن تحمل المزيد ولا تزال المراجع تماطل في حل مشكلتنا علما اننا لا نمانع في تنفيذ الاستملاك، اذا كانت البلدية قادرة على ذلك.

ان مراجعتي للقضاء للحصول على حقوقي وتعويضاتي كاملة غير واردة في ظل الظروف الراهنة لانني عاجز عن انتظار السنوات الطوال للحصول عليها مع العلم انني ومشاركي اصبحنا بلا مورد ولا نريد توريط اشخاص جدد حسني النية معنا وذلك ببيعهم اقساما اخرى من مشروعنا، في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

فيا فخامة الرئيس، يا ملاذ كل مواطن ومظلوم في لبنان، كلي امل ان يكون كتابي هذا بداية النهاية لطريق الآلام التي اكرهت على سلوكها وان تتحركوا بالدينامكية المعهودة فيكم بايعازكم الى الجهات المختصة بانصافنا اما برفع اشارة الاستملاك لنتمكن من التصرف بالعقارين واما باستملاكهما مع المنشآت المشيدة عليهما.

المحامي توفيق بهيج حمود

لويس الحاج

حلو يتمنى بعد لقائه الجميل ان تكون الحكومة... حكومة

تمنى الرئيس شارل حلو "ان تكون الحكومة حكومة، وان تجتمع في كل مناسبة مثل المناسبات التي نمر فيها"، واعرب عن امله في ان تنفرج الاحوال في الايام القريبة.

زار الرئيس السابق القصر الجمهوري الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، فاستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لمدة نصف ساعة وبحثا في الوضع العام والتطورات الاخيرة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وبعد اللقاء قال الرئيس حلو: "زيارة طبيعية في ظروف غير عادية وغير طبيعية، بحثنا خلالها مع فخامة الرئيس في كل المواضيع المطروحة الآن للبحث: الموضوع السياسي والموضوع الاقتصادي والموضوع الاجتماعي. وامل في ان تنفرج الاحوال في الايام القريبة باذن الله".

وسئل هل من اتصالات يقوم بها مع منظمة "الفرنكوفون"؟ اجاب: "ان اتصالاتي مع المنظمات الفرنكوفونية لا تنقطع، لا بل انها تتكثف ونطلب منها دائماً المزيد من المؤازرة للبنان على الصعيدين المادي والادبي. واعتقد اننا سنصل الى بعض الحلول المرضية للجميع".



الرئيس حلو يتحدث الى الصحافيين في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

وعن رأيه في الوضع الحكومي ومواقف بعض الوزراء التي تعرقل اجتماعات مجلس الوزراء، قال: "آمل في ان تكون الحكومة حكومة. اي ان يجتمع اعضاؤها في كل مناسبة، خصوصاً مثل المناسبات التي نمر بها. آمل في ان يكون ذلك، وقد تشجعت في هذا الرأي بعد حديثي مع فخامة الرئيس".

محذراً من كوارث اقلها المجاعة

اده يطالب مجلس النواب بنزع ثقته من حكومة كرامي

طالب عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في تصريح ادلى به من باريس، مجلس النواب بسحب ثقته من حكومة كرامي.

قال اده: "على اثر لقائه الرئيس الكتائبي للدولة - الكتائبي اكثر فاكثر - صرح الرئيس - الكتائبي - لجمعية مصارف لبنان انطوان شادر بعدما اشاد بالتدابير المتخذة للحد من موجة ارتفاع سعر الدولار "ان الليرة اللبنانية تبقى متينة على رغم كل شيء بفضل القدرة على تحويلها"! (الاوريان - لوجور ١٨/١٠/٨٤)

وكانت نتيجة هذا التأكيد انهيار الليرة اللبنانية التي سيصبح سعرها قريبا ادنى من فرنك فرنسي!

وماذا يستطيع الشعب ان يفعل؟ انه لا يستطيع طبعا الاستمرار في تكييل المديح للحكم الكتائبي الذي يستغله ويخربه باستخدامه كل الوسائل غير المشروعة للاثراء، كما لا ينفك يفعل منذ اكثر من سبع سنين بالاتفاق مع الحكومات المتعاقبة وموافقة المجلس النيابي.

والوسيلة التي تشكل الفضيحة الكبرى، تبقى استغلال المرافىء بدل الدولة، ولاسيما منها الحوض الخامس في مرفأ بيروت ومرفأ ضبية، وهما اللذان شجعا على انشاء مرافىء اخرى غير شرعية منها اربعة في لبنان الشمالي.

آن الآوان لينتفض الشعب. عليه ان ينزل الى الشارع. يجب ان يعبر عن استيائه كما يفعل الشعب في كل البلدان الديموقراطية. وعلى النقابات ان تتخذ التدابير التي يقتضيها الواجب.

ان على اللبنانيين الحريصين على بقاء بلدهم وعلى مستقبل اولادهم: ان يفرضوا اغلاق كل المرافىء غير الشرعية وحل كل الميليشيات.

وعلى مجلس النواب ان يطلب نزع ثقته من هذه الحكومة اللامبالية والعاجزة والمضحكة، والا تحمل هو مسؤولية الكوارث التي ستحل قريبا بلبنان، واقلها المجاعة التي ترافقها اعمال نهب".

كرامي وقسيس التقيا صباحاً

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي صباح امس في منزله، مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. وعلم ان البحث تناول مجمل الاوضاع السياسية والامنية.

الاسعد يعقد مؤتمراً صحافيا

دعا الرئيس كامل الاسعد الى مؤتمر صحافي يعقده في الاولى بعد ظهر غد الاثنين في مكتبه في شارع سامي الصلح، ويعرض فيه وجهة نظره حيال التطورات الامنية والسياسية.

مالك سلام استقبل ابو حيدر والبساط ونعمان

استقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام امس الدكتور نجيب ابو حيدر والمحامي عصام نعمان والوزير السابق المهندس بهاءالدين البساط. وجرى في اللقاءات عرض الاوضاع السياسية والاقتصادية.

ثم استقبل السيد صلاح ضاهر الذي عرض على مجلس الانماء والاعمار مشروع تنفيذ مشاريع وتمويلها بقيمة ٣٠٠ مليون دولار.

سفير اسبانيا في زغرتا

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا امس سفير اسبانيا في لبنان السيد بدرو مانويل دو اريستيغي في زيارة تعارف تخللها عرض للتطورات المحلية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان فرنجيه استقبل النائب اميل روحانا صقر ورجل الاعمال السيد عصام فارس.

شدد على "ارادة التحرير والتجديد"

الحسيني: التقاسم والتقسيم وهم والانسجام يعيد الحياة الى الحكم

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان الارادة الوطنية لا يمكن ان تكون الا ارادة وحدة وتحرير ومقاومة واصلاح وتجديد". واكد انه "كلما كان الانسجام قوياً بين هذه الارادة وعمل المجلس النيابي، استطعنا اعادة العمل والحياة الطبيعية السلمية الى كل مؤسسات الدولة والحكم".

واعتبر الحسيني في تصريح ادلى به أمس "ان التقسيم والتقاسم هما من الاوهام التي زرعها الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وقد ثبت بما لا يقبل الجدل انهما من الاوهام التي لا يبنى عليها شيء، وهذا ما يشاطرني اياه الشعب اللبناني كاملا".

ولليوم الخامس على التوالي، تقاطرت الشخصيات النيابية والسياسية والقيادية والحزبية والعسكرية والوفود الشعبية الى منزل الرئيس الجديد للمجلس مهنئة، وتلقى مزيداً من البرقيات والاتصالات.

برقيات

ومن ابرز البرقيات الواردة برقية من رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية في جمهورية الصين الشعبية السيد بنغ زن هذا نصها:

"باسم اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية في جمهورية الصين الشعبية وباسمي الشخصي اغتنم مناسبة انتخابكم لرئاسة المجلس النيابي في الجمهورية اللبنانية لاقدم اليكم تهانيّ الصادقة والعميقة. انني اتمنى للجمهورية اللبنانية دوام الازدهار ولكم ولشعبكم السعادة، كما اعبر عن تمنياتي لدولتكم بالصحة الطيبة".

ومن النائب نزيه البزري البرقية الآتية:

"اتمنى للنظام الديموقراطي الذي ننتخب بموجبه النجاح والتطور، وان تعود الى الجنوب حريته حتى اتمكن من اداء هذا الواجب. اهنىء الرئيس المنتخب واتمنى ان تكون رئاسته فأل خير لتحرير لبنان وتوحيده واعادة بنائه".

وابرق حزب الرمغفار الديموقراطي الليبرالي بالآتي:

"ان البيان الذي ادليتم به بعد انتخابكم لرئاسة السلطة الاشتراعية بعث الكثير من الامل في الاوساط اللبنانية كافة. وحزب الرمغفار الليبرالي الديموقراطي شارك في هذا الشعور لعلمه ان لديكم القدرة والكفاية لجمع الشمل والسعي نحو توحيد البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات. نهنئكم ونتمنى لكم النجاح والتوفيق".

وفي برقية من رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية:

"جاء انتصاركم ليؤكد مرة اخرى ان الحقوق لا تموت. ان لنا ملء الثقة بأن عهدكم في رئاسة المجلس سيكون عهد الانطلاق البرلماني والاشتراعي المأمول كما سيكون فرصة لكل المناطق المحرومة كي ترفع صوتها وتعلن مطالبها. انني باسم المحرومين في عكار اتقدم منكم بأحر التهاني والتمنيات".

وابرقت "عائلات بعلبك - الهرمل" في بيروت والضاحية الجنوبية بالآتي:

"ان الانجاز الذي تحقق بانتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب، هو انتصار للبنان الحر السيد المستقل، وخطوة في سبيل بناء دولة العدالة والمساواة، وانتصار لوحدة لبنان وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، وانتصار للقرى والمناطق المحرومة. اننا نؤيده وندعمه، ونبارك خطواته الاسلامية والوطنية".

وفي برقية من رابطة آل المصري في الجنوب:

"من ارض بعلبك الى ارض الجنوب وقفة عز واجلال وفخر بالقائد. نهنئكم بقلوب حارة وبدموع سخية لانتصار الحق. سنبقى اوفياء للمسيرة ولخطكم الوطني ولمواقفكم الاسلامية المشرقة. ايدينا ممدودة اليكم واجسادنا درع للذود عنكم فسر على بركة الله".

وتلقى الرئيس الحسيني برقيات ابرزها من السادة: المهندس مصطفى سعد، قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، السفير الفرنسي في بيروت فرنان فييو، الدكتور محمد عطاالله، القاضي نصار الاسعد، مي البستاني، المهندس سمير لحود، حبيب ابو سليمان حرب، المحامي كميل ابو فرحات، جان تويني وعائلته، نوبار ناخوديان، الدكتور جمال ابوشهلا، جرجس بطرس طوق وعائلته، عائلة آل رباح في بعلبك والهرمل، محمد حسين زين، الدكتور اديب سعد من الجامعة الاميركية، النائب سالم عبد النور، النائب فؤاد طحيني، القائمقام مرتضى شرارة، زاهد حيدر، مازن حيدر، سليمان ابو زيد، رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب، الدكتور جورج خديج، باحثو مركز الابحاث اللغوية والتربوية وموظفوه، كفاح فاخوري وعائلته، احمد سكرية، فوزي الحاج شاهين، ناظم شهيد الخوري، محمد شفيق جبر، عصام جبر، رامز الخازن، المحامي عمر زريقة، فؤاد سلام، نبيل حبيب شويري، رجا الشوربجي، نبيل خوري صاحب مجلة "المستقبل" من باريس، محمد حطيط، الدكتور جهاد جابر، مفتي طرابلس الجعفري علي منصور، حسن برو قنصل لبنان في براغ، رابطة آل الزين في حارة صيدا، موظفو الهاتف في الجنوب.

زوار

ومن ابرز الذين زاروا منزل الحسيني على التوالي السادة: الرئيس شفيق الوزان، النائب محمود عمار، النائب البر منصور، المقدم فتحي الحسن، المقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش، العقيد انطوان نصر رئيس الاركان في قوى الامن الداخلي، ايلي جوزف سكاف، الدكتور محيي الدين القيسي، السفير محمد الحاج، المحامي خليل مرتضى، عدنان حماده، محمد علي ناصر، منصور القاضي، عاطف مقلد، سامي دارغوث، حلمي شعبان، عبد اللطيف قطيش، سفير الجزائر عبد الكريم غريب ووفد من السفارة، العميد موسى كنعان، الرائد غسان شمص، رضا الدهيني، يوسف خطار الحلو، مصطفى سلام، انطوان غريب، حيدر ناصر الدين، النائب صالح الخير، الدكتور رضا وحيد، وفد "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا"، الدكتور حسان رفعت، الدكتور عباس فرحات، رياض سوبره، وليم سكاف، سليم سكاف، وفد من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ضم انيس روضه وفؤاد الريس واكرم صعب ورشيد القاضي وراجح نعيم، الدكتور نزار خوري، الدكتور رمزي يونس.

متصلون

ومن ابرز الذين اتصلوا بالرئيس الحسيني السادة: متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده، النائب احمد اسبر، رياض رعد، النقيب فواز مراد، جورج كرم.

وفي المساء استقبل الحسيني على التوالي: السفير الجزائري، النائب عبد المولى امهز، الوزير السابق صلاح سلمان، القاضي حسين حمدان، وفد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، وفد لجنة المتابعة في منطقة جبيل، وفدا من لجنة القرى الحدودية السبع.

ربط بين المطالب الاصلاحية ورفع سعر الدولار
بري: لن نستقيل وسنبقى نناضل سياسياً ونطالب بدرس البيان الوزاري وجدولته وترجمته

اعلن وزير العدل والموارد ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان المعارضة لم تقاطع مجلس الوزراء وانها "تطالب بدرس البيان الوزاري وترجمته وجدولته". وقال "ان اركان الحكم في لبنان غير متفقين على شيء على الاطلاق الا على موضوع الجنوب وهذا امر مطمئن". واكد "اننا لن نستقيل ابداً، اننا باقون ونناضل سياسياً مثلما ناضلنا عسكرياً". واعتبر "ان اكبر خيانة هي ان تحصل معركة خصوصاً في العاصمة".

عقد بري أمس ندوة صحافية تناول فيها التطورات السياسية والامنية والاقتصادية واستهلها بالحديث على اسباب ارتفاع سعر الدولار، قال:

"الحقيقة ان هذا الموضوع ليس بجديد ولو لم تكن الليرة اللبنانية في منتهى المتانة لما استطاعت ان تصمد حتى الان امام هذه الهجمة الشرسة. ان لهذا الامر اسبابا عدة. ومما لا شك فيه ان للوضع الامني اثره. لكن الغريب ان الوضع عندما كان في حال اكثر ترجرجا لم يكن للدولار هذا السعر. اما السبب الحقيقي: فهناك موضوع المضاربة بين المصارف، وهناك عدم تصدي المصرف المركزي تصدياً حقيقياً وهناك خمسة مصارف الآن قيد التحقيق".

ان هذه الاسباب بدورها ليست الوحيدة والاقوى: اذ كيف يمكن العملة اللبنانية ان تكون قوية ما دام لا يوجد اي مدخول، في ظل المرافىء غير الشرعية ولاسيما منها الحوض الخامس الذي تسيطر عليه قوات غير شرعية واعني بها القوات اللبنانية، ومرفأ غبية وكل فرض الرسوم العقارية وغير العقارية. وقد اكتشفنا اخيراً ان بضائع اسرائيلية تدخل بيروت انكيرى ولا يقبض ثمنها الا بالدولار، الامر الذي يؤدي الى ارتفاع سعره ولوحظ ايضا ان بعض الرسوم في المرافىء غير الشرعية لا تستوفى الا بالدولار، هذه وغيرها: اي التحسن العالمي لسعر الدولار: تجعل سعر الدولار يزداد. ولا نبرىء احياناً الحكم انه يستعمل هذا الامر وسيلة ضاغطة علينا حيال كل مطلب اصلاحي. فعندما نطالب بمطلب اصلاحي على اساسه ينعقد مجلس الوزراء: يصار الى تحريك المضاربين فيزيد سعر الدولار كي يقال للشعب انظروا الوزراء المعارضين: خصوصاً وليد جنبلاط ونبيه بري هما اللذان يزيدان سعر الدولار: ويمكن نحن اضعف الناس في الدولار".

لم نقاطع

وسئل عن نتائج الاتصالات لتحديد موعد جلسة مجلس الوزراء، فاجاب: "انتهيت الآن من اجتماع موسع مع اللجنة والسيد رفيق الحريري المكلفين اعادة النظر في البرنامج الذي تضمنه البيان الوزاري. نحن لم نقاطع مجلس الوزراء – وما اقوله هو للتصحيح – وانما طالبنا ببرمجة مجلس الوزراء. نحن لسنا مجلس وزراء فقط للنظر في طريقة اعطاء سيارة وتلفون او الامضاء على اوراق روتينية. قبل السفر الى نيويورك كنا في خلوات: والخلوات استطاعت ان تحقق بعض الاشياء، اما الاشياء الاخرى فلم نتفق عليها. كان المفروض متابعة الدرس حتى الوصول الى حلول معينة. فوجئنا بعد عودتنا ان قضية الموازنة عرضت علينا قبل اسبوع: مثل العادة: كي نحشر في الوقت ندرسها لئلا نعطل البلد. دائما يضعوك امام مرحلة تعطيل البلد: يعني هذا المبدأ: اما ان تسير "مثل ما بدي ووفقا لارادتي والا بتكون عم تعطل البلد". هذا المبدأ متبع معنا حتى الان. عرضوا الموازنة قبل اسبوع واحد بقصد "سلقها" لتسير في الجلسة ذاتها. فكانت النتيجة ان اخذنا وقتنا في درس الموازنة والذي استغرق جلستين. بعد ذلك كان من الطبيعي ان نعود الى البرنامج الاصلاحي الذي اتينا: على الاقل كوزراء معارضة ووطنيين ومسلمين لنحقق هذا البرنامج: ففوجئنا بأن علينا العودة الى جدول اعمال: وان هذا الموضوع مؤخر "وما بيصير ينحكى هلق بقصص اصلاحات والاستثمارات غير الشرعية لانو المرافىء غير الشرعية يمكن موقفة ولانو في ناس عم تأخذ تلفونات ومش عم تدفع ثمن اجرة التلفون". طبعا انا لا اشجع مثل هذا الامر في التلفون وغير التلفون، ولكن "تغطية السماوات بالقباوات" امر غير مسموح به.

وهناك سؤال كبير، اهم مظاهر الهيمنة هي في المراسيم الاشتراعية التي صدرت. الهيمنة طبقت على لبنان من قمة الرأس الى اخمص القدمين من خلال المراسيم الاشتراعية التي شرعت الظلم. اول مطلب كان للمعارضة الغاء هذه المراسيم، وقد مضت ستة اشهر وبقي لنا شهران او ثلاثة من المدة المعطاة لنا ولم نبدل مرسوما واحدا، حتى في المرسوم الخاص بالدفاع لم تصدر مراسيم بالاسماء والصلاحيات في المجلس العسكري، لا بالنسبة الى رئاسة الاركان ولا بالنسبة الى مدير الادارة العامة الذي لا يزال اسمه حتى الان مدير الرقابة الادارية، يعني ان المجلس العسكري الان بصفته القانونية الصرف ليس له تجسيد في القانون.

اتخذنا قرارا في مجلس الوزراء في موضوع لا يذكر، تافه، فقط للنفايات ١٠ ملايين ليرة للضاحية الجنوبية، وحتى الان هذا المرسوم لم يأخذ طريقه الى التنفيذ، مع العلم انه صدر منذ اكثر من شهرين. اذن ما هو المقصود في كل ذلك؟ تنقطع الكهرباء ويتساءلون لماذا لا يقول وزير الكهرباء عن سبب القطع: وتنقطع المياه ايضا. ان هذه الامور مقصودة احيانا ومتعمدة، وتقصف الجية وغيرالجية، وممنوع نوصل نصلح ومش قادرين نوصل لا بالبحر ولا بالبر ولا بالجو. كل هذه محاولات للنيل من حركة "امل" او من رئيسها في سبيل ابقاء هذه الهيمنة. طالبنا بأن تتألف لجنة لدرس المراسيم الاشتراعية وتحويلها تباعا الى مجلس الوزراء لنستطيع النظر في المراسيم المحولة. وابلغ الينا على نحو شبه رسمي انهم غير مستعدين لتحريك هذه اللجان ما لم يعرفوا "الباغ" (السلة) بكاملها. اذن لماذا الفنا هذه اللجان؟ ولماذا اخذنا صلاحيات لمدة ٩ أشهر وما هي الـ"باغ" الجديدة؟ ممنوع القول بالغاء الطائفية السياسية في بعض المجالات: والعدالة بين الطوائف هي ايضا غير مسموح بها لا في عدد النواب ولا في أي شيء".

بين السياسة والامن

وسئل بري ما هو المخرج: فاجاب: "المخرج هو ان تشعر الناس بأن هذا البلد ملك الجميع وليس ملك فئة من دون اخرى. هذا الامر يجب ان يتحقق منه الذين في السلطة والذين خارجها. ولا يعتقدن احد اننا جئنا الى الحكومة ونحن نعتقد سلفا ان مجرد وصولنا الى الحكم يعني انتهاء كل الاصلاحات كما كان يحدث سابقا اذ ثمة سؤال يطرح كيف انتم في الحكم وكيف تعارضون؟ نحن جئنا على اساس برنامج قدمت التضحيات الكثيرة من اجله ودمرت رأس النبع والضاحية والجبل. وهناك مطالب عمرها عشرات السنين، واننا مستعدون للتسامح بها لو نعرف ان ذلك لمصلحة لبنان: ولكن نعرف اننا اذا تسامحنا بها الان، نكون نخون دماء الشهداء ونكون نفتح المجال بعد سنتين او ثلاث لمعارك اخرى في هذا البلد. نحن نتصلب الآن لاجل بناء لبنان صلب: ولن نخف ولن نستهين لئلا نبني لبنان مجددا بلدا حمانا وخفيفا تستطيع اقل هبة ريح ان تضيعه وتزيله".

● يقال ان الحكومة على مفترق طرق؟

– البلد كله على مفترق طرق. لست متمسكا بهذا الحكم الا بمقدار ما يتمسك بالمبادىء التي اتفقنا عليها والتي ليست كل مبادئي. مبادئي انا الغاء الطائفية السياسية: وليس هناك حل وسط في هذا الامر. قبلنا بالحل لاننا لا نستطيع الوصول الى كل شيء، ولكن على ان نتابع النضال ديموقراطيا.

الحل السياسي يجب ان يتواكب مع الامن اذ لا يجوز ان يبقى الوضع لا في بيروت ولا خارجها على هذا المنوال. وهذا واجب حركة "امل". وان شاءالله في خلال ٧او ١٠ ايام كحد اقصى سترون اجراءات على الارض تغير هذا الواقع وهذا الفلتان. ولكن عندما بحثنا في الخطة الامنية بحثنا فيها على اساس ان تبدأ بالاولي وتنتهي في المدفون. هم لا يريدون لانهم يتقاضون الرسوم عند بعض الحواجز على الطريق بينما هذا الحل هو الذي ينهي المعضلة اللبنانية.

ماذا يخطط لاقليم الخروب؟ ماذا يخطط للتهجير هناك؟ لو قبلوا معي منذ شهرين وطبقوا الخطة الامنية بدءا بنهر الاولي لكنا لا نخشى الان اي معطى، لاننا على يقين بأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني لن يوجد الفتنة التي تريدها اسرائيل، انا على يقين بان شعب لبنان في الجنوب لا يزال حتى الان مطهرا وغير مكتويا بنار الطائفية".

● هناك كلام كثير على انسحاب اسرائيلي قريب وهناك لقاءات دولية انطلاقا من توقع حصول هذا الانسحاب فما هي معلوماتك في هذا الشأن؟

– معلوماتي ان هناك انسحابا اسرائيليا قريبا. لكن اسرائيل تريد ان تنسحب "على ذوقها" يعني في كثير من الحالات تعاملنا على اساس اما ان تقبل بالحل الذي تريده واما ان تفرض الحل الذي تريده وتكون انت المعرقل. الانسحاب الاسرائيلي سيحصل. اسرائيل تقول حينا انها تقبل بمفاوضات تشرف عليها الامم المتحدة يعني باتفاق الهدنة، وحينا تقول انها تقبل باشراف الامم المتحدة ولكن خارج اتفاق الهدنة، وحينا تقول انها لا تريد اشراف الامم المتحدة ولا اي شيء بل تريد مفاوضات عسكرية مباشرة.

نحن نقول اننا لن نقبل بمفاوضات عسكرية ولا غير عسكرية مباشرة. ونقول ان الامم المتحدة هي التي يجب ان تؤدي الدور الرئيسي وان الامم المتحدة هي التي سوف تكون على رأس الطاولة كما كانت في اتفاق الهدنة. ونقول ان دور الامم المتحدة هو في الانتشار حتى الحدود الدولية وليس الانتشار الى الداخل كما يتوهم البعض. اما محاولات ايجاد الفتنة فهي قائمة. ماذا يحصل في لبايا الان؟ ما الذي حصل في سحمر البارحة؟ هذا الحصار على لبايا مستمر منذ ٨ ايام واجريت محاولتان لاغتيال الاخ العلامة الشيخ محمد المصري امام بلدة انصار، والعقوبات الجماعية التي بدأت بها البارحة على مدى ٤٠ كلم في عملية مسح وتفتيش لمناطق واسعة، كل هذه هي من اجل افتعال الاحداث.

لماذا لا تسمح للقوات اللبنانية بانتنسحب من اقليم الخروب؟ لدينا معلومات ان القوات اللبنانية لا تستطيع الانسحاب من الاقليم، علما انهم استفاقوا اخيرا على هذا المخطط، ولا يسمح لهم بالانسحاب، وتفتش البواخر في البحر احيانا لمعرفة هل هناك اشخاص يتركون المنطقة. اذن المحاولات داخل اللبنانيين ما زالت قائمة: فلتنسحب اسرائيل ونحن على يقين بان الجنوب معافى عندئذ".

"لا حول ولا طول"

● هناك ضجة من الفلتان الامني في بيروت الغربية وهناك ضجة اكبر من تزايد اعمال اللصوصية والسطو على السيارات؟ كوزير عدل ما هو الحل لوضع حد لهذه الموجة؟

– كوزير عدل اقول انه من المفترض ان يأخذ القضاء دوره. القضاء لا يمكن ان توجه اليه اي تهمة او اي تقصير باعتبار ان للقضاء ادواته ووسائله. اي حكم لا تكون هناك قوى امن وجيش لتنفيذه هو مجرد حكم. ما هي قيمة اي حكم اذا لم يقرن بالتنفيذ؟ في هذا الاطار كوزير للعدل يمكن القول لا حول ولا طول بمنتهى الصراحة. العدل يأخذ مجراه عندما يكون السجان موجودا والامن موجودا والتنفيذ قائما. وهذا لم حصل حتى الان. الحل في بيروت الغربية الضاحية الجنوبية وكل بيروت، هو ان يتوقف السلاح الفردي ما دام السلاح الثقيل توقف.

● يقال ان اللواء السادس لا يعطي دوره الكامل؟

– الحقيقة ان اكثر الاشاعات القائمة والممارسات التي تحصل ينفذها الذين يشيعون مثل هذه الاشاعات. الذي يقول ان اللواء السادس لا يعطي الدور المطلوب نريد ان نقول له لماذا لم يعط السلاح؟ نريد ان نعلم، ونحن على ابواب الشتاء، لماذا لم يعط التجهيزات اللازمة؟ نريد ان نعلم لماذا يتحدثون دائما على مذهبية هذا اللواء ولا يتحدثون على الامور الواجب على الاقل ان يتسلح بها حتى نستطيع ان نسلمه الامن في الغربية؟ كيف تطلب من اللواء السادس ان يتسلم الامن في الوقت الذي لا يملك الاليات والوسائل اللازمة للتحرك من خلالها؟ يمنعون عنه كل شيء ويقولون تفضل وقم بواجبك. حركة "امل" الان في صدد درس هذا الموضوع كي نتخلى جميعا "امل" وقوى وطنية اسلامية عن موضوع الامن في بيروت، الامن في بيروت يجب ان يكون ملك اهل الامن يعني قوى الامن الداخلي والجيش، الا اذا كانت هناك نيات بعدم اعطاء هذا الجيش السلاح والمعدات الكافية كي نظل نسمع كلمات مذهبية من حين لاخر. وقد يكون هذا هو المقصود من خلال هذه التصرفات.

● هل يمكن تكوين فكرة عن الاجراءات التي وعدت بها الان؟

– اعتقد ان الوعود اصبحت غير نافعة والافضل ان نمارس اولا وبعد ذلك نعلن.

● ما هي المصارف التي تتلاعب باسعار الدولار؟

– هذا الموضوع متروك للتحقيق، ولا يجوز ان نعطي اسماء قد يكون التحقيق يطولها وربما كانت المعلومات خاطئة، وبذلك تكون سبب عدم ثقة بهذه المصارف وتزيد سعر الدولار بمثل هذا الاعلان. لذلك هذا الامر متروك للتحقيق.

● هل انت متفائل او متشائم؟

– في النتيجة هذا البلد باق ووحدة لبنان باقية والجنوب سيبقى لبنانيا وستعود وحدة هذا البلد على رغم المعاناة. القضية ليست بهذه السهولة ولا تحل بيوم او بثلاثة ولكن في النتيجة انا متفائل".

واضاف بري ردا على سؤال: "نحن حاضرون دائما لجلسة مجلس الوزراء، وحضورها عندما يتبين لنا ان الحكم مستعد لمتابعة البحث في الاصلاح السياسي الذي اتينا من اجله".

● هل يعني انكم تشترطون البحث في موضوع الاصلاح في اول جلسة؟

– لا نشترط، كنا اصلا قد بدأنا بد ولم ننته منه. ونحن نطالب بمتابعة البحث فيه.

لن نستقيل

تردد ان استقالة وزراء المعارضة جاهزة اذا لم تنفذ المطالب الوطنية؟

– ابداً، لسنا مستعدين ولا احد يطمئن لجهة هذه الناحية، لن نستقيل ابدا. باقون ونناضل سياسيا مثلما ناضلنا عسكريا ولسنا مستعدين ابدا لان نسمح لهم بان يربحوا سياسيا ما لم يربحوه عسكريا.

● هناك حديث عن حشود عسكرية في بيروت.

– سبق ان قلنا عند تنفيذ الخطة الامنية في بيروت ان لا عودة الى القتال في بيروت الكبرى وكل خبر يشاع ان حركة "امل" تحشد وتاتي بالسلاح ليس له اساس من الصحة على الاطلاق. واستطيع ان اؤكد مرة اخرى انه غير مسموح باي تفجير في بيروت الكبرى. اكرر ان اكبر خيانة هي ان تحصل معركة خصوصا في العاصمة".

ونفى حصول مناوشات بين الوية الجيش على المحاور، وقال: "على العكس خط التماس بدءا من المرفأ حتى الشويفات لم يحصل عليه شيء حتى الان".

● هل نتوقع عقد الجلسة الاثنين؟

– تفاءلوا بالخير تجدوه.

● تردد اخيرا ان هناك خلافا بين رئيس حركة "امل" ورئيس المجلس النيابي الجديد؟

– مبارح كنا قاعدين عم نتباوس كيف هالقصة؟ هم محتارون كيف يوجدون خلافا في الوسط الاسلامي والوطني وهذه الامور هي من باب الاشاعات لا اكثر ولا اقل".

واوضح: "ان المعارضة تطالب بدرس البيان الوزاري وترجمته وجدولته، وقد عرضنا ذلك في اجتماعنا الان مع الاستاذ مروان حمادة والسيد رفيق الحريري والدكتور صباح الحاج على اساس تصنيف الجدولة عمليا".

وانهى: "اركان الحكم في لبنان غير متفقين على شيء على الاطلاق، الا على موضوع الجنوب: وهذا امر مطمئن".

وكان بري اجتمع قبل الظهر مع مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا في وضع الجنوب وكانت وجهات النظر متفقة. وان الوضع اليوم يساعد على الاتفاق بين اللبنانيين".

ثم التقى الوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد رفيق الحريري والدكتور صباح الحاج. واكتفى حمادة بعد اللقاء بالقول: "الوضع دقيق".

وتلقى بري اتصالات من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والاتصالات السيد جوزف الهاشم وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة.

توضيح

خلافا لما نشرته بعض الصحف نوضح ان كازينو ماي فير لم يكن المقصود، وان العبوة انفجرت بعيدا في اتجاه البحر.

جنبلاط التقى ديبلوماسيين في المختارة ورأس اجتماعاً للاشغال والسياحة
التقدمي يحتج على "تعميم مشبوه"

المختارة – "النهار":

استقبل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ظهر أمس في قصر المختارة سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد فاكلاف بيزنجر والقائم بأعمال سفارة المانيا الديموقراطية السيد هورست ليندر. وزار الديبلوماسيان ضريح المرحوم كمال جنبلاط برفقة السيد أكرم شهيب ووضعا عليه باقتي زهر.

كذلك استقبل وفدا من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين عدنان عيتاني وبشارة مرهج.

ثم عقد اجتماع عمل مع المدير العام لوزارة الاشغال العامة والنقل المهندس بطرس جرماني والمدير العام للاثار المهندس كميل اسمر ومدير الاشغال المهندس سماح مكارم ومدير الادارة المشتركة السيد سامي فرح ومستشار الوزير للشؤون السياحية السيد صالح الدسوقي. وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة جنبلاط.

وكان جنبلاط استقبل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، ثم النائب توفيق عساف والقاضي عباس الحلبي وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي والمقدم سليم سليم وأمين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري وعضو اللجنة الامنية" السيد سعيد الضاوي وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير.

وقال الفطايري: "في تعميم الى سفارات الدول الاشتراكية في لبنان غير موقع من وزير الخارجية ومذيل باسم وزارة الخارجية والمغتربين، ابلغت هذه السفارات قرارا اتخذه على ما يبدو مجهول غير راغب في اعلان اسمه، يطلب منها عدم تقديم المساعدات والمنح الطبية والمدرسية الا الى الحكومة اللبنانية التي هي ادرى بحاجات المناطق كما جاء في التعميم.

ان هذا التطاول وهذا العمل الذي يكشف مدى الهيمنة على المؤسسات، ويكشف أيضا النهج الذي يحاول الحكم من خلال جماعته المنتشرين في كل المؤسسات تطويق المواطنين واخضاعهم واذلالهم ومنعهم من الاستشفاء والتعليم وسائر الخدمات التي تؤمنها الدول الاشتراكية للشعب اللبناني، هذه الخدمات التي كان يفترض ان تقدمها الحكومة اللبنانية الى ضحايا النظام الطائفي والتمييز العنصري وضحايا الحرب التي شنها حزب الكتائب على شعب لبنان.

ونضع هذا الموضوع أمام رئيس الحكومة وزير الخارجية، ليس لابداء الرأي في هذا التطاول الوقح، بل للتحرك ووضع حد لهذه الاعمال المشبوهة والمعروفة المقاصد، مؤكدين شكرنا لشعوب هذه الدول التي تساعد شعب لبنان، واعتذارنا باسم اللبنانيين عن هذا العمل اللامسؤول الذي ليس الاول، ونعتقد انه لن يكون الاخير ما دامت هذه الفئة الحاقدة والمجرمة من بقايا الحملات الصليبية تتسلط على مقدرات البلاد".

المفتي: مسلمو بولونيا في تناقص ويحتاجون إلى الرعاية والعناية

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي وبولونيا كان الهدف منها "تجديد الصلات باخواننا المسلمين بعد انقطاع دام ٥ سنوات، واختراق آفاق جديدة للتعرف الى الاسلام في المجتمع الاوروبي".

واوضح المفتي في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" عن جولته الخارجية "ان المسلمين في بولونيا هم في تناقص ولابد من تعزيز وجودهم وتمتين اواصر الصلة معهم لفتح آفاق جديدة معهم ولمساعدتهم على ممارسة شعائرهم الدينية بكثير من الانفتاح والارتياح: خصوصا ان المسؤولين البولونيين الرسميين لا يمانعون في ذلك كما قالوا لنا".

وعن الانطباعات التي تكونت لديه من لقاءاته في الاتحاد السوفياتي وبولونيا قال: "ان القادة الدينيين الذين التقيناهم في موسكو وشمال القوقاز وطشقند وغيرها، هم على مستوى جيد من الاندفاع لتعزيز الوجود الديني والتطبيقي للشريعة الاسلامية: وعلى مستوى في فهم الفكر الديني الاسلامي وعلى صلة ودراية واطلاع على مجريات الاحداث التي نمر بها اليوم في هذه الفترة من حياتنا. وهم متفاعلون معنا الى اقصى حد، يتأثرون بما نعانيه. ومن هذه الناحية فهم يتابعون اخبارنا يوما بيوم وساعة بساعة ويسرهم ما يسرنا ويسوءهم ما يسوءنا ويتمنون في كل لحظة ان يحين وقت التحرر والخلاص من وجود اسرائيل على ارض لبنان وان تعود الى لبنان حالته المستقرة على كل الصعد (...) اما بالنسبة الى بولونيا فالوضع مختلف والمسلمون الآن في وضع سيء ويحتاجون الى كثير من الرعاية والعناية والاهتمام سواء على صعيد انشاء المراكز الاسلامية ومراكز العبادة او على صعيد دعم تعليم اللغة العربية والفقه في الدين. فهم اليوم في عزلة شبه كاملة عن العالم الاسلامي وعن الفكر الاسلامي: واي جهد في هذا المجال هو جهد مفيد ومثمر لهؤلاء. لذلك لا يسعني في هذه المناسبة الا ان اعبر عن شديد تألمي لوضع هؤلاء وحرصي على ان تتحرك كل القوى الخيرة في العالم الاسلامي لخدمتهم".

وسئل عن رأيه في اقتراحات عرضت في غيابه لتوسيع "اللقاء الاسلامي": فقال: "اننا على علم بهذه الاقتراحات وندرس الامكانات التي تؤمن تحقيقها لأننا حريصون على خدمة الخير والحق ومقاصد المسلمين واللبنانيين: ولاسبيل الى تحقيق هذه الخدمة الا من خلال تجميع القوى الاسلامية".

وكان المفتي استقبل امس في دار الافتاء المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، فمدير اذاعة لبنان الدكتور عبدالكريم سنو ووفودا شعبية هنأته بعودته سالما.

شمس الدين هنأ المفتي بعودته وزار منزل الصدر

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد مهنئا بعودته سالماً من جولته الخارجية، وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية.

وزار شمس الدين منزل النائب المرحوم عبداللطيف بيضون في بيروت معزيا عائلته.

كذلك زار العلامة الشيخ خليل ياسين وتشاور معه في الاوضاع الجنوبية.

وكان شمس الدين لاحق الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، واجتمع في منزله في حارة حريك مع بعض علماء الطائفة الشيعية واطلع على آخر المعلومات المتوافرة عن اوضاع القرى في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد الظهر زار شمس الدين منزل الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والتقى حرمه السيدة "ام صبري". ورافقه في هذه الزيارة السيد احمد اسماعيل.

الخارجية تستوضح الاتحاد السوفياتي موقفه من تعزيز مهمة الطوارئ

تشاور امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية الدكتور خليل مكاوي، مع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي السيد يوري سوسليكوف في العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وبعد الزيارة التي استمرت ساعة امتنع الديبلوماسي السوفياتي عن الادلاء باي تصريح، فيما قالت مصادر ديبلوماسية ان البحث تركز على موضوع نزع السلاح، وموضوع استعمال الفضاء الخارجي للاغراض السلمية، اضافة الى عدد من مشاريع القرارات التي تعتزم موسكو طرحها امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الحالية.

واضافت المصادر ان مكاوي اغتنم المناسبة وعرض الوضع في الجنوب اللبناني والترتيبات الامنية التي يفترض ان تنفذ هناك، اضافة الى برمجة الانسحابات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية: وطلب من سوسليكوف ايضاح موقف بلاده من هذه القضية والتوجهات السوفياتية المستقبلية حيال لبنان في حال زيادة عدد قوات الطوارىء الدولية وتوسيع رقعة انتشارها وتعديل مهماتها: لأن لبنان يعلق اهمية كبيرة على موقف الاتحاد السوفياتي كونه دولة دائمة العضوية في مجلس الامن.

واستطلع مكاوي التقارير الديبلوماسية المتعلقة بالاتصالات التي تجريها الامم المتحدة لتذليل العقبات التي تعترض البدء بالاجتماعات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية.

وافادت المصادر نفسها ان التنسيق لا يزال مستمرا وهناك نقاط خلاف ومواضيع اخرى يمكن القول ان التفاهم تم عليها. واشارت الى ان الاتصالات تجرى الآن لبت النقاط التي لا تزال موضع خلاف تمهيدا لبدء المفاوضات.

وتلقت وزارة الخارجية معلومات ديبلوماسية من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدةوبعض السفارات اللبنانية في العواصم الكبرى تتعلق بهذا الموضوع.

من جهة اخرى، نشطت الاتصالات على صعيد جهاز أمن السفارات لتوفير بعض الضمانات الامنية لعدد من السفارات التي طلبت حماية.

نواب يدقون ناقوس الخطر الاقتصادي
دعوة الحكومة إلى معالجة جدية ومطالبة وزارة الاقتصاد بالتحرك

دق عدد من النواب ناقوس الخطر حيال الارتفاع الجنوني في سعر الدولار الاميركي والتدهور الاقتصادي الذي ينذر بكارثة وطنية، لكن اقتراحاتهم اختلفت بين من دعا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها بمواجهة المشاكل جدياً، ومن دعا اللجنة النيابية للمال والموازنة الى درس موضوع التلاعب بالدولار، ومن طالب بتحريك اجهزة وزارة الاقتصاد.

مغيبر

النائب الدكتور البر مغيبر قال: "ان ثورة المواطنين اليوم، كل المواطنين من بائع الخبز الى بائع اللحم الى بائع الفجل الى العامل والمستخدم والموظف واصحاب العمل والمصارف والمؤسسات وجميع المستهلكين على السواء، تدور حول الارتفاع المخيف والمريب في سعر الدولار وتدهور الليرة اللبنانية والشعور بان ما يملكه المواطن اليوم من نقد لم يعد يساوي شيئا.

ان الانهيار النقدي والاقتصادي الحاصل اليوم والمستمر سيؤدي عاجلا او آجلا الى اطاحة السلطة اللبنانية ونظامها، وهو يشكل فصلا مدبراً وخطيراً من فصول المؤامرة التي لا تزال تتفاعل على ارض لبنان. ومن اخطر ظواهر هذا الانهيار مشاركة الدولة عن وعي او عن غير وعي في تسهيل تنفيذ هذا الشق من المؤامرة.

كنا دائما نحذر السلطات من الاعوجاج وسوء التصرف وعدم ادراك اهمية الحكم بواسطة الشرعية وادواتها كالجيش وقوى الامن، لا ان تحكم بميليشياتها وقواتها الذاتية المسلحة تقابلها قوات مسلحة للفرقاء الآخرين المشاركين في الحكم. كررنا هذا القول في جلسات المجلس النيابي العلنية والسرية وفي مناشدات عدة على صفحات الجرائد حتى اصبح الناس ينصحوننا بالكف عما نقدم عليه بقولهم ان الكلمة لم يعد لها من يسمعها ويقدرها. اما اليوم وبعد هذا الافلاس الحكومي الفاضح والكامل فنعود الى التذكير بان ازمة الدولار اسبابها عدة:

اولا – عدم الثقة بالسلطة.

ثانيا – فشل الحكومة في الحكم.

ثالثا – حرمان خزينة الدولة من مواردها.

بالنسبة الى السببين الاولين، انهما معروفان ومعلومان لدى الجميع ولا لزوم لشرحهما. اما بالنسبة الى السبب الثالث فلا اظن ان غالبية الناس تعرف ملابسات هذا السبب على حقيقته. ان لبنان مدين بمبالغ داخلية تبلغ ثلاثين مليار ليرة وفائدتها السنوية تبلغ اربعة مليارات ليرة بعدما رفعت الحكومة الحالية الفائدة الى ١٥ في المئة. وان دخل الخزينة السنوي يقدر بمليارين ونصف مليار ليرة، منها مليار ارباح مصرف لبنان، وهذا الربح ناتج من ضعف سعر الليرة اللبنانية، وهو ربح وهمي كمن يلحس المبرد. وكان في امكان الحكومة لو كان في نيتها حرمان المستفيدين من المرافىء الشرعية ان تضع رسوما جمركية على المبالغ التي تحولها المصارف الى الخارج ثمنا للبضائع المستوردة حتى ولو عبر المرافىء غير الشرعية، ولسوء الحظ نفهم اليوم انها تريد حصر المغانم بالفئات المستولية على هذه المرافىء. من هنا يظهر لنا جليا ان الدول الاجنبية مطلعة على مجريات الاوضاع وما يحصل من هذا التلاعب والغش وهذا ما يجعل الثقة الدولية مفقودة بنا تماما.

هناك سؤال: لماذا لا يؤثر ارتفاع الدولار على النقد السوري؟ الجواب بسيط جدا، وهو ان الدخل العادي في سوريا يغطي ٨٠٪ من موازنتها، وهذا كاف لحماية نقدها وبعث الثقة المالية العالمية بها.

وسيبقى السؤال الكبير: هل يتعظ اهل الحكم في لبنان قبل فوات الاوان اذا لم يكن قد فات!"

المرعبي

وقال النائب طلال المرعبي: "بعد تفاقم الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان، وبعدما سجل الدولار ارتفاعا جنونيا اليوم على رغم اقفال البورصات العالمية نتيجة العوامل المحلية والتلاعب المشبوه الذي يقوم به بعض المصارف وبعض المتمولين الذين يشكلون مجموعة تتحكم بمصير الشعب اللبناني وتجني الارباح الطائلة على حساب عرقه ودمه، ولما لم تستطع الحكومة حتى الآن اتخاذ التدابير الحاسمة والكافية لوضع حد لهذه الموجة المتصاعدة، فانني اطلب دعوة لجنتي المال والاقتصاد الى الاجتماع في حضور ممثلي الحكومة ومصرف لبنان وكل القطاعات المسؤولة لدرس هذا الموضوع الخطير ووضع الاسس الصحيحة لمعالجته وكبح جماح هؤلاء المتلاعبين واعادة الثقة الى النقد اللبناني".

ساسين

النائب ميشال ساسين قال: "ان استفحال الاسعار في السوق اللبنانية، والفلتان الاقتصادي يزيدان في ارهاق المواطن اللبناني الذيوحده يتحمل الوزر. ان على وزارة الاقتصاد العمل سريعا وتحريك الاجهزة المكلفة مراقبة الاسعار للحد من التلاعب بها، فاذا استمرت الحال على ما هي فانها تنذر بحدوث كارثة اجتماعية خطيرة.

اما بالنسبة الى ارتفاع سعر الدولار في لبنان، فنسمع يوميا على لسان المسؤولين، ان هنالك اجراءات سريعة للحد منه، لكننا حتى الآن لم نلاحظ الا ارتفاعا مستمراً في سعر الدولار".

الاعور

وقال النائب بشير الاعور: "لا اعتقد ان غلاء المعيشة هو من الامور التي ترى الحكومة واجب التعرض لها، فامام الحكومة مشاكل هياهم بكثير في نظرها من معاناة المواطنين من غلاء المعيشة! وقد تكون لتصرفات اشخاص نافذين يشتركون في الحكم اليد الطولى في الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان، ان كان لجهة الاستيراد بواسطة المرافىء الحرة، او الحلول مكان الدولة في تقاضي الرسوم الجمركية، ام لجهة التسبب في الهبوط المتواصل لقوة الليرة اللبنانية الشرائية.

ولا اعرف الا سبيلا واحداً للتخلص من هذا الوضع، وهو عمل شعبي عارم يوقف هذه التصرفات".

طوق

وقال النائب جبران طوق: "من المضحك والمبكي في الوقت نفسه، ان نتكلم عن الحكومة ومهامها، فنحن، ويا للاسف، لم نشعر منذ تأليف حكومة الاتحاد الوطني حتى الآن، بأن لبنان يعيش في ظل حكومة. ان الحكومة بعيدة كل البعد عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها المواطنون، واعضاؤها يتلهون بممارضة بعضهم بعضا، وما استغربه هو قيام الحكم بممارسة دور الساعي لاقناع اعضاء الحكومة بالاجتماع!

اذا بقيت الحكومة على تصرفاتها فأن الوضع الراهن سيسير الى اسوأ وكل المؤشرات تدل على ذلك. ولمعالجة هذا الوضع يجب ان يلتئم شمل الحكومة للتمكن من حل كل المشاكل المستعصية، وان لم تستطع فمن الافضل ان ترحل ويؤتى بحكومة جديدة تعالج كل المشاكل التي يعانيها المواطن".

نعيم

وقال النائب نديم نعيم: "يفترض ان تجتمع الحكومة اولاً، فأنا اعتقد ان ليس هناك جدية بين اعضاء هذه الحكومة التي لا تتمكن من الاجتماع حتى في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، خصوصا ان استحقاقا قريبا جدا ينتظرنا في ما يتعلق بأمكان انسحاب اسرائيل من الجنوب.

وبالنسبة الى الغلاء يفترض ان يكون هناك موظفون يراقبون الاسعار ليس فقط في ما يتعلق بالمواد الغذائية، بل في ما يتعلق بالاستشفاء والصحة العامة. فمسكين هو الفقير الذي يمرض في بلادنا. كذلك بالنسبة الى اقساط المدارس وبدلات ايجار المنازل، كلها مشاكل تحتاج الى التئام الحكومة لمواجهتها ومعالجتها".

ابو شرف

وقال النائب لويس أبو شرف: "ان الوضع الاقتصادي اشد فتكاً وخطراً من اي موضوع امني او سياسي، لان الخطر الاقتصادي يصيب كل الفئات اللبنانية من دون استثناء بينما يستطيع الفرد ان يتجنب الخطر الامني او السياسي.

ان الحكومة التي تبتر بين الحين والآخر باتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة ضد ارتفاع الدولار والمتلاعبين به، نراها تمنى بالفشل في اجراءاتها، ولا يزال الدولار في ارتفاع جنوني مستمر، وهي تعد بانفراج امني وبقرب الحلول السياسية ولا نرى اي تحقيق لذلك. وقد صبرنا ونصبر على الحال الامنية والسياسية، ولكن هل يستطيع الشعب على اختلاف فئاته وطبقاته ان يصبر على هذا الغلاء الفاحش وارتفاع الاسعار الجنوني من دون ان يترك ذلك اثراً وانعكاساً سلبيين على معيشته ودخله واجوره؟ الا يخلق ذلك ازمة اجتماعية غدا بين العمال وارباب العمل؟ فالى اين نحن واصلون؟

لقد دق الكثيرون ناقوس الخطر الاقتصادي ورأوا لبنان يشرف على الهاوية، فمساهم يستمعون الى هذا الناقوس ويوقفون الكارثة قبل استفحالها".

حلو

وقال النائب بيار حلو: "لا يمكن الوضع الاقتصادي ان يتحمل الاهمال وينتظر الحلول السياسية. ان تدهور الوضع الاقتصادي ما هو الا نتيجة للتدهور الامني والسياسي. لا يهم ان يجتمع الوزراء او لا يجتمعوا بقدر ما هو مهم التوصل الى نتيجة وحل المعضلات اللبنانية، وفي طليعتها الكارثة الاقتصادية.

فهؤلاء الوزراء لا يجتمعون واذا اجتمعوا لا اتفاق ولا انسجام بينهم، فكيف تأمل ان يصلوا الى النتائج المرضية التي يمكنها ان تخلص البلاد من الكوارث المحدقة بها؟

ان الشعب اللبناني قلق على مستقبله ومصيره، ولبنان مقسم مقاطعات والمناطق منقطعة بعضها عن بعض بسبب قطع الطرق، وهذا قد يؤدي الى خراب اقتصادي".

الحص والحريري تشاورا في الاوضاع

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص في منزله امس، السيد رفيق الحريري يرافقه مدير شركة "اوجيه لبنان" الدكتور صباح الحاج. وتناول الحديث الاوضاع السياسية والامنية، وتطرق الى التحرك العربي المطلوب لمواجهة التطورات المحلية والاقليمية.

وكان الحريري وصل الى بيروت مساء امس في زيارة عمل سيلتقي خلالها عددامن القيادات السياسية.

وتلقى الحص اتصالات عدة من الوزيرين السابقين مروان حمادة وخالد جنبلاط.

عبدالله الاحمر في بيروت وقانصوه يكرمه في مأدبة



في المأدبة، ويبدا الرئيس الحسيني، والى يساره السيد الاحمر والوزير جنبلاط. (كميل حداد)

وصل الى بيروت أمس السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي على طائرة خاصة نقلته من دمشق على رأس وفد من القيادة القومية للحزب للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني.

وكان في استقباله وصحبه في المطار الامين القطري لمنظمة البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه واعضاء قيادة المنظمة وعدد من قادة الاحزاب.

وفي التاسعة مساء، أقام قانصوه مأدبة عشاء على شرف الاحمر في مطعم "بيف ايتر" في الرملة البيضاء، حضرها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط وعدد كبير من قادة الاحزاب والشخصيات السياسية والوفود المشاركة في احتفالات الحزب الشيوعي وفي مقدمها السيد كارين بروتنس رئيس القسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

قبلان في ذكرى ضحايا لبايا: اسرائيل تخطط لاثارة فتنة وهدفها حرق الارض وافراغها

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى استيعاب خطورة المرحلة "لان اسرائيل ما زالت تدير المؤامرة وتخطط لفتنة جديدة في أقليم الخروب والبقاع الغربي". واكد ان ما يجري في الجنوب "سيكون الحافز على الصمود في وجه التعسف الاسرائيلي".

القى المفتي قبلان أمس كلمة في احتفال اقامته حركة "أمل" في حسينية الاوزاعي في ذكرى اسبوع ضحايا بلدة لبايا – البقاع الغربي، قال:

"ان ما يجرى على الارض المحروقة وما يمارس ضد هذا الشعب الصامد والصابر ولهؤلاء الطيبون الاخيار الذين ضحوا ويضحون كل يوم على أيدي الشر والاشرار، لهو حافز لاهلنا كبارا وصغارا، على الالتصاق والتجذر في الارض والصمود في وجه كل الوان التعسف والاضطهاد الاسرائيليين.

ان في الجنوب فئات ثلاثا من اليهودية، يهود أمة عيسى، ويهود أمة محمد، ويهود أمة موسى، هذه الفئات التي تآمرت ولا تزال على شعبنا البطل وتقتعل يوميا كل ما يهدد مصيره في ارضه ورزقه، هي في مرتبة واحدة، واتجاه واحد. أما انتم الذين تعضون على الجرح وتنتظرون الفرج، فانتم مع رسالة محمد وتحت راية علي ومع الحسين في ميدانه، واليوم انتم مع الامام زين العابدين في محرابه الذي استشهد فيه في مثل هذا اليوم وهو في اول شبابه على يد الوليد الذي دس له السم".

وتساءل: "أي قانون هذا الذي يجيز القتل والذبح وتشريد الابرياء؟ أي عرف هذا ان يقتل المرء جاره واخاه؟ انه لا شك سم الاعداء الذي شربته النفوس الشريرة فراحت تفجره احقادا لمن كان من اهلها واخوانها.

قد تنسحب اسرائيل، لكنها ستخلف وراءها النكبات وستعمد الى اثارة الفتن الطائفية لتجدد مجزرة الجبل، وعلينا في مواجهة ذلك ان نكون على مستوى كبير من الوعي والمسؤولية، ولا يجوز لنا ان نعود ونعيش أيام الثأر والجاهلية. ونقول للمتعاملين اتركوا اسرائيل وتوبوا وعودوا الى أهلكم وانضموا الى صفوف الصامدين الصابرين المتصدين لاسرائيل التي تستعملكم ليضرب بعضكم بعضا، سواء قتلتم أو قتلتم فالخسارة علينا نحن، وما تريده اسرائيل هو تحقيق اهدافها حتى لو قتلنا جميعا ومن الخزي ان نتقاتل من أجلها ويتحدى بعضنا بعضا. فعلينا استيعاب خطورة المرحلة لان اسرائيل لا تزال تدير المؤامرة وتخطط لفتن جديدة في أقليم الخروب والبقاع الغربي، ويجب ان نكون في منتهى الوعي والمسؤولية ونأخذ من مجزرة الجبل العبرة، فلا ننزلق في المنزلقات الاسرائيلية، لان من اهدافها الرئيسية حرق الارض وافراغها من شعبها لكي تبقى هي سيدة الموقف".

وحض أخيرا على وحدة الصف والموقف والاتجاه "لان المؤامرة لا تزال تدور وتحوم في اجوائنا وخطرها يمكن ان يدهمنا في اي وقت".

وتقبل قبلان أمس التعازي بوالده العلامة محمد علي قبلان فزاره السادة: نقيب الصحافة محمد البعلبكي، مختار سرعين الفوقا صبحي العبدالله، المحامي علي حسن العبدالله، وفد من آل حمزة، وفد من بلدة الخضر، الدكتور حسين مروة، محمد كريمة، علي شرف الدين، المحامي محمد عيسى، حسن حجازي، الدكتور حسين كنعان، ووفد من بعلبك.

وتلقى برقيات من القائم بأعمال سفارة الامارات العربية المتحدة السيد ابرهيم يوسف سيف والامير فيصل ارسلان والنائب السابق محمد الفضل وآل الخشاب وآل الفران.

واتصل به معزيا الوزير السابق عصام خوري والدكتور ابرهيم كوثراني.

علقت على "التغيير" في الكتائب و"القوات" "المؤسسات الدرزية": مطلبنا أن يكون مدخلاً لاعادة النظر في سياساتها

اعرب أمس "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" عن أمله في ان يكون التبديل الذي حصل في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" أخيرا "مدخلا الى اعادة النظر في سياسات هذه القوى، لا دما جديدا ينشط المخطط القديم المرفوض والفاشل".

علق المكتب على ما شهده حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" من "تغييرات"، قال:

"لقد ظن الكثيرون ان التغييرات الاخيرة التي شملت بعض المراكز الحساسة في حزب الكتائب وقيادة ميليشيات القوات اللبنانية ستغير من التوجهات المتطرفة وستعدل في مختلف المجالات فتسمح للحكم بأن يتخذ المبادرة في تحريك عجلة الاصلاحات السياسية والادارية المطلوبة التي يمكن ان تكون الحجر الاساس في تركيز الامن واعادة الاستقرار الى البلاد. لكن المراقبين يلاحظون يوما بعد يوم ان اللعبة هي ذاتها ولو تغير اللاعبون وتبدلت اسماؤهم.

الاصلاح لا يزال على الرف واللجان التي شكلت في الخلوات الوزارية لا تزال غير عاملة وغير متحركة (...) وترافق هذا التلكؤ يوميا أعمال عسكرية على محاور الجبل والاقليم حتى تتوتر الاجواء ويفقد المواطن كل أمل في الاصلاح المنشود الذي دأبت الفئات المتضررة منه على تسميته التنازلات (...)

أما الخوات والضرائب على الحواجز وزيادة اسعار المحروقات فلا تزال تأكل جزءا مهما من رغيف المواطن الذي يدفع ثمن الحال الاقتصادية المتدهورة والغلاء الفاحش الذي اصبح يقض المضاجع.

اما التقلبات التي تشاهدها او نسمع عنها في الخط السياسي فهي من باب تحقيق المصالح واللعب على الحبال مما يؤدي الى احباط المشاريع الاصلاحية التي بات الناس ينتظرون تحقيقها بفارغ الصبر.

لكن الصورة كما هي اليوم ان حزب الكتائب وحلفاءه قاتلوا ليمنعوا الاصلاح، لذا فانهم لا يستطيعون قبول الاصلاح بعد الخسائر الكبيرة التي منيت بها البلاد، كما ان القوى الوطنية التي قاتلت لاحقاق الحد الادنى من الاصلاح لا تستطيع القبول بأي تسوية لا تشمل الاصلاح المنشود. وهنا مطلبنا ومطلب الجميع ان يكون ما حصل من تبديل وتغيير على صعيد الكتائب والقوات مدخلا الى اعادة النظر في سياسات هذه القوى وليس دما جديدا ينشط المخطط القديم المرفوض والفاشل".

● أعلن أمين سر المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية السيد زياد حمادة ان المؤسسة ستقيم مأدبة عشاء في فندق "السمرلند" الثلثاء المقبل يعود ريعها الى مساعدة عائلات الضحايا والمعاقين. ويرعاها وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

الحزب يعد صيغة لانجاح مشروع ١٩٢٠ الأمين العام للكتائب يتمنى دوام الحوار البناء مع سوريا

الامين العام لحزب الكتائب المحامي جوزف سعادة أمل في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية" امس "ان يدوم الحوار البناء بيننا وبين الدولة السورية".

سئل سعادة عن رأيه في ما يتردد عن ان انتخاب الدكتور ايلي كرامه رئيسا لحزب الكتائب "يأتي في اطار خطة بعيدة المدى ترمي الى تولي الرئيس امين الجميل رئاسة الحزب بعد انتهاء ولايته"، فاجاب: "ان امين الجميل اليوم هو رئيس للجمهورية يتشغل بهموم الوطن والدولة، وان حزب الكتائب انتخب الدكتور ايلي كرامة رئيسا له خارج اي اعتبارات ايا كان نوعها، سوى اعتبار الجدارة والكفاية الحزبية. ولسنا في صدد طرح موضوع خلافة الدكتور كرامة لأن الهيئة الانتخابية تقرر ذلك في حينه".

وسئل هل تأثر حزب الكتائب بعد تولي احد اركانه الشيخ امين الجميل رئاسة الجمهورية، وبالتالي هل تخلى عن المعارضة البناءة المطلوبة وهي من شعاراته لتقويم اعوجاج الحكم اي حكم، فاجاب: "اننا انطلقنا في عملنا الحزبي منذ بدايته مركزين على المحافظة على بعض المؤسسات الاساسية وفي طليعتها رئاسة الجمهورية التي نعتبر مساندتها دعما للوجود اللبناني واستمراره. اما اليوم وقد تولى رئاسة الجمهورية رفيق لنا نشأ على مبادىء الكتائب وتمرس بحياتها فليس واردا لدينا اطلاقا ان نعارضه في مسيرته لأننا نتقاسم معه المبادىء والمفاهيم ذاتها.

وهناك من يتحدث على هيمنة الحزب الواحد وانا اتساءل بدوري فأقول: اين هي هذه الهيمنة؟ ولو كنت رئيسا للجمهورية لكنت اعلنت أنني كتائبي وسأحكم بواسطة الكتائب لأن الكتائب للجميع وهي عنصر تفاهم وسلام وايمان عميق بالوطن ولا داعي اطلاقا لأن يخاف احد منها الا اذا كان عدوا للبنان".

وسئل هل يتوقع استمرار "شهر العسل" بين الحكم اللبناني وسوريا، فاجاب: "اتمنى ان يدوم الحوار البناء بيننا وبين الدولة السورية، وهذا يحتم على سوريا ان تفهم موقعنا وموقفنا وان تساعدفي مجال التقدم ولو خطوة الى الامام لأنه على اثر فسخ اتفاق ١٧ ايار خسرنا الكثير على صعيد قاعدتنا الشعبية ولم نعط اي مقابل حتى الآن بحيث ان سوريا لم تتراجع عن شبر واحد في مناطقنا. ونتمنى ان تتحول علاقتنا بالدولة السورية علاقة صداقة فعلية لأن ذلك ينعكس ايجابا على البلدين".

وعن نظرته الى الجبهات السياسية والحزبية الجديدة، قال: "ان نظرتنا الى مختلف هذه الجبهات هي ذاتها منذ ١٩٧٥. وقد اعلن وليد جنبلاط مبادىء جبهته الجديدة وهي مبادىء عدائية اجمالا للكتائب والقوات اللبنانية ورئيس الجمهورية. وقد تكون نشأة هذه الجبهة جاءت نتيجة عقد وضعف عند مؤسسيها غير ان كل ذلك نعتبره عابرا في وجه صلابة موقفنا ومناعة اقتناعنا بالعمل المستمر ايا كان الثمن".

واعرب عن اعتقاده ان يؤدي التقارب الاردني – المصري والتطورات الاقليمية عموما الى "تحولات على الصعيد السياسي في المنطقة كلها". ولاحظ "ان غالبية الدول العربية المحيطة بسوريا والمؤثرة في تقرير السياسة العربية عموما، اصبحت اليوم معادية للسياسة السورية مما يدفع بها الى التركيز على الورقة اللبنانية بعدما خسرت الجزء الاكبر من الورقة الفلسطينية لأن سوريا تريد ان يكون لها تأثير فاعل في التحرك الشرق الاوسطي".

ابو خليل

على صعيد آخر، القى عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد جوزف ابو خليل محاضرة عن "الكتائب والصيغة اللبنانية ماضيا وحاضرا ومستقبلا"، بدعوة من مكتب التوجيه في اقليم كسروان – الفتوح الكتائبي، في حضور رئيس الاقليم السيد ميشال صفير ورئيس مصلحة الاعداد والتوجيه السيد رفيق غانم ونائب رئيس الاقليم السيد جوزف توتونجي ومحازبون.

ومما قاله ابو خليل: "(...) لقد اسس المسيحيون لبنان ١٩٢٠، وهو مشروعهم الذي بنوه بملء ارادتهم وباقتناع كلي بعدما جربوا التقسيم الذي فشل وانتهى بمذابح ١٨٦٠، ونظام المتصرفية المحمي على الدول السبع الذي عاش سنوات عدة وسقط مع بداية الحرب العالمية الاولى وما رافقها من تجويع للمسيحيين وتنكيل بهم. ورأوا أن الحل هو ان يكون لبنان مرتبطا بمحيطه ومستقلا في آن تعيش فيه الطوائف والفئات المختلفة بتوافق فيما بينها. اما المسلمون فانهم يريدون نظاما آخر وهنا يدور الصراع.

نحن اليوم امام خيارين: اما ان يبقى لبنان محكوما بالمؤسسات الراهنة وان مطورة ومجملة، واما لن يبقى لبنان بهويته الحالية. فلبنان الصيغة هو مشروعنا واذا فشل هذا المشروع فشلنا واذا نجح نجحنا. لذلك علينا الاهتداء بالعقل الذي يتعارض غالبا مع الغرائز والمشاعر والانفعالات. والتفكير العقلي يقودنا حتما الى القبول بأننا شعب مركب، ان الشعب المركب لا يحكم بالعدد بل باحترام خصائص المجموعات الهاربة من الاضطهاد والطامحة الى المحافظة على خصائصها وتميزها. وقد اثبت لنا التاريخ ان ما من قوة استطاعت ان تقضي على خصائص المجموعات اللبنانية بدءا بالعثمانيين مرورا بالفرنسيين وانتهاء بالسوريين والاسرائيليين. ان لبنان الذي بناه اجدادنا يقضي بأن يكون القرار وفاقا بين كل الجماعات حيث تستطيع كل جماعة تعطيل اي قرار ترى انه ينتقص من كرامتها وسلامتها وتميزها. والذين يطالبون اليوم بالفيديرالية وغيرها الا يرون ان في دستورنا وقوانينا ونظامنا فيديرالية فعلا؟ اما بالنسبة الى المطالبين بنظام الكانتونات فنعلن أننا ضد هذا النظام لانه يعتمد على الفرز السكاني وتقاسم الارض.

في اختصار، ان لبنان الصيغة هو مشروع مسيحي فشله فشل لهم ونجاحه نجاح لهم، اما فشله النسبي فسببه الاساسي اننا لم نمارسه جيدا بأمانة، فعلى اللبنانيين ان يعترفوا بعضهم بالبعض الآخر، وعلى كل مجموعة لبنانية ان تقبل بخصائص المجموعات الاخرى وتعترف بها.

لقد تأسست الكتائب لانجاح المشروع الذي اسسه اجدادنا العام ١٩٢٠، ولبنان الذي نريده هو هذا والصيغة التي نريد هي تلك. والكتائب اليوم في صدد اعداد وثيقة تاريخية تكون تأكيدا لهذا المشروع والنضال على كل الصعد على اساسه".

عسيران ونواب عرضوا وضع الجنوب

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في منزله أمس نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، ثم النائب علي الخليل فالنائب محمد يوسف بيضون. وتناول الحديث في هذه اللقاءات التطورات في الجنوب.

كذلك استقبل عسيران وفدا من "لجنة المتابعة" في بلاد جبيل برئاسة الشيخ حسين عواد الذي اطلعه على اوضاع المنطقة، الامنية والحياتية.

بعذران: ابو شقرا استقبل عساف والقاضي الحلبي

بعذران – "النهار":

استقبل أمس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في داره في بعذران نائب عاليه الشيخ توفيق عساف والقاضي عباس الحلبي.

وقال عساف تعليقا على انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس النيابي: "اننا نتمنى للرئيس الحسيني كل نجاح وتوفيق، وانتخابه طبيعي بالنسبة الى النظام الديموقراطي السائد. واننا نتمنى ان تستمر في عهده المحافظة على الديموقراطية وان تنجح المساعي لتخفيف وطأة الاحداث".

اجلاء افراد من عائلات موظفي السفارة الاميركية

اكد أمس ناطق باسم السفارة الاميركية في بيروت لوكالة "رويتر" ان خمسة من افراد عائلات موظفي السفارة ارسلوا الى الخارج موقتا في الفترة الاخيرة، حرصا على سلامتهم، الا ان زوجة السفير الاميركي السيد ريجينالد بارثولوميو السيدة روز آن بقيت في بيروت.

وما زالت مكاتب السفارة الاميركية في عوكر وعين المريسة مقفلة منذ تفجير مقر السفارة في عوكر الشهر الماضي، علما ان تصريف الاعمال يتم من منزل السفير في اليرزة.

مقتل رقيب أميركي في "حادث فردي" في كسروان

افاد مصدر امني ان الرقيب في الجيش الاميركي ميكايل هازسوزن قتل العاشرة صباح أمس في حادث اطلاق نار في مركز تدريب الجيش اللبناني في أدما – كسروان.

والرقيب هو أحد عناصر الفريق العسكري الاميركي الذي يتولى تدريب عناصر من الجيش اللبناني.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن الناطق باسم السفارة الاميركية في بيروت السيد جون ستيوارت ان الرقيب الاميركي قتل في "حادث فردي".

ونقلت عن الضابط في مديرية التوجيه في قيادة الجيش الرائد يوسف عتريسي ان الرقيب قتل "عندما انطلقت رصاصة فيما هو ينظف مسدسه".

نقل جثمان النائب بيضون الى بنت جبيل

نقل امس جثمان النائب عبد اللطيف بيضون الى بلدته بنت جبيل عن طريق باتر – جزين.

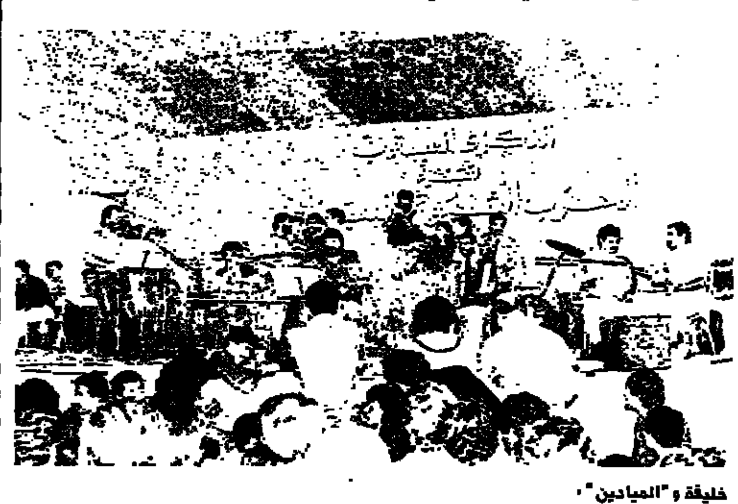
وأفادت مصادر الصليب الاحمر اللبناني في صيدا ان سيارة اسعاف تابعة له نقلت الجثمان الى باتر، وهناك تسلمته سيارة اسعاف اخرى تابعة للفرع في صيدا ونقلته الى بنت جبيل.

وأوفد امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الوزارة السيد عبدالرحمن الشيخة الى منزل النائب بيضون في بيروت لتقديم التعزية باسمه الى عائلة الفقيد.

في الذكرى الـ ٦٠ لتأسيسه الحزب الشيوعي بدأ احتفالاته بمهرجان للاغنية السياسية



الحضور، وفي الصف الامامي السيد حاوي والسيد جعفر شرف الدين.



خليفة و"الميادين"



خلكياس وفرقته.



حاوي والى يساره الشيخ امام. (كميل حداد)

افتتح امس الحزب الشيوعي اللبناني احتفالاته في الذكرى الستين لتأسيسه بمهرجان للاغنية السياسية على ملعب الشبيبة – ابي شهلا حيث احتشد نحو ١٥ الف شخص يتقدمهم الامين العام للحزب السيد جورج حاوي ووفود حزبية من احزاب وممثلون لسفارات دول اشتراكية في لبنان.

وتميز الاحتفال، الى الحشد، بحماسة بدأت مع الفنان اليوناني لاكيس خلكياس، ثم مع الفنان مارسيل خليفة وفرقته "الميادين" التي وصلت من الجزائر الى الاحتفال مباشرة ومع خليفة وساميين من الجزائر: وسام الاستحقاق من الاتحاد الوطني للشبيبة ووسام الشباب من وزارة الشباب. وكان لوصول الفنان المصري الشيخ امام الى الاحتفال وقع مميز اذ حمل على الاكتاف من مدخل الملعب الى الصف الامامي حيث عانقه حاوي.

ثم افتتح المهرجان بكلمة القاها عضو المكتب السياسي للحزب رئيس اللجنة التحضيرية للاحتفالات السيد جوزف بوعقل وفيها: "ستون سنة مضت على ذلك القرار الجريء، القرار الريادي، القرار التاريخي الذي اتخذه نفر من عمالنا ومثقفينا الطليعيين بتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني. وفي الطليعة منهم فؤاد الشمالي ويوسف ابرهيم يزبك. وما ان خرج هذا القرار الى النور حتى اصبح ملكا لجميع كادحينا، لكل شعبنا. اصبح مهمة ومسؤولية ورسالة ودورا ومواقف".

وتحدث عن "الطريق الذي اتجه فيها الحزب الى العمال والمثقفين ومعارك الشعب في سبيل الاستقلال والجلاء والمعارك القومية ومعارك التحرر والتقدم في العالم"، وعن دور الحزب في الحرب اللبنانية بـ"الالتفاف حول القائد الشهيد كمال جنبلاط" مرورا بقيام "الحركة الوطنية" وصولا الى قيام "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، وعن "دفاع الحزب عن الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني"، وعن "مواصلة الشيوعيين لسياستهم الاممية والصداقة مع الاتحاد السوفياتي".

وقال: "الشيوعيون في قلب المعركة الوطنية الآن جنبا الى جنب مع القوى الوطنية اللبنانية لمواصلة معركة تحرير بلدهم من المحتل الصهيوني ومن عملائه الفاشيين. في قلب الثورة الوطنية الديموقراطية على طريق الوحدة الحقيقية والعروبة الحقيقية والديموقراطية الحقيقية، ودائما بالتعاون مع الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس الاسد ومع كل القوى التحررية العربية ومع اصدقاء قضيتنا في العالم وطليعتهم الاتحاد السوفياتي. وما هذه الاحتفالات اليوم، بجانبها الفني والسياسي الا تعبير رمزي عن ذلك التراث الفني لحزبنا ولشعبنا ولقوانا الوطنية والديموقراطية".

مهرجان الاغنية

وبدأ مهرجان الاغنية السياسية مع الفنان اليوناني لاكيس خلكياس وفرقته التي غنت ساعة ونصف ساعة مجموعة سياسية كتبها شعراء يونان واتراك. ومما غنت "العمال" و"المصنع" و"شمس العدالة" و"طائر السنونو" و"السلام" و"الطريق".

والجمهور صفق ورقص في الملعب وعلى المسرح. والاغاني الشعبية اليونانية صعدت تجاوب الجمهور الى ان انهت الفرقة برنامجها باغنية "انا يا رفاقي من الجنوب" وكلماتها لمارسيل خليفة تعلمها خلكياس بالعربية وغناها معه الحاضرون حماسة.

وقبل ان يبدأ الفنان خليفة وفرقته "الميادين" استمع الجميع الى النشيد الذي الفه الفنان زياد الرحباني في الذكرى.

واقتصر برنامج خليفة على اربع اغنيات نظرا الى ضعف الكهرباء الذي اثر على الصوت. الا ان هذا لم يؤثر على حماسة الحاضرين الذين انتظروا قدوم خليفة ليغنوا معه اغنيات جديدة واخرى يعرفونها. بدأ معهم باغنية المناسبة "اني اخترتك يا وطني حبا وطواعية، اني اخترتك يا وطني سرا وعلانية"، ورددوا معه "يا وطني الرائع يا وطني"، ثم غنى "عليها" و"بالاخضر كفناه، بالاحمر كفناه، بالابيض كفناه" وانهى باغنية "يا بحرية".

ومن الاحتفالات في الذكرى ايضا بدأ مساء امس على مسرح "البيكاديلي" عرض مسرحية "نزهة ريفية غير مرخص بها" من تأليف يعقوب شدراوي واخراجه.

● يقام في العاشرة قبل ظهر اليوم مهرجان خطابي في ملعب ابي شهلا تليه حفلة غنائية لخليفة وخلكياس. وتقام في الثالثة بعد الظهر على ارض الملعب حفلة غنائية للشيخ امام والفنان خالد الهبر وفرقته "وفرقة اتحاد الشبيبة الديموقراطي".

ويقدم مسرح الاطفال في الثالثة ايضا عرضا لفرقة السنابل على خشبة مسرح المركز الثقافي السوفياتي.

تحطم الطوافة العسكرية قضاء وقدرا لجنة التحقيق أنهت تقريرها واثنان من أعضائها لم يوقعاه

اكدت لجنة التحقيق العسكرية التي شكلت بعد حادث تحطم الطوافة العسكرية اللبنانية في منطقة جبل ايطو في ٢٣ آب الماضي، ان الطوافة "لم تنفجر في الجو" وان محركيها "كانا يعملان في شكل صحيح" وان المسؤولية المهنية "تقع على قائدها لسوء تقديره الاحوال الجوية". ووقع التقرير سبعة من اعضاء اللجنة وتحفظ اثنان وامتنعا عن توقيعه احدهما امين السر.

ونشرت "وكالة الانباء الصحافية" نص التقرير وهو الآتي:

"تقرير لجنة التحقيق في حادثة طائرة الهليكوبتر في وادي عينطورين.

المستند: برقية منقولة الرقم ١١٦٨٠/ ع. د.: ق.ع تاريخ ١٩٨٤/٩/٢٨.

كتاب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الرقم ٨٤/٤٥٢١ تاريخ ١٩٨٤/٩/٢٤.

الطائرة من نوع "اغوستابل ٢١٢" رقم المحرك (ل.) ٥٥٣ المهمة الرقم ٣٣٩/ ع.غ.ج تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣. العلو عن سطح البحر ١٠٨٠ م. ساعة الاقلاع ١٠،١٥ من مطار جونيه البلدي، الى طرابلس، ثم اهدن، الوصول ١٢،١٥.

العودة من اهدن الساعة ١٥،٠٠ من دون اتصال راديوي، مع غرفة العمليات في القيادة باستثناء الاتصال من النقيب جوزف سعادة يفيد ان الطيارة سقطت في الساعة ١٥،٣٥ في وادي عينطورين.

مجموع ساعات طيران الملازم الاول ايلي عقيقي ١١٤٦،٢٥ منها ٧،١٠ ساعات خلال الليل و١١٣٩،١٥ خلال النهار.

مجموع ساعات دوري العيراني ٢٧،٤٠ ساعة، ٣ خلال الليل و٢٤،٤٠ خلال النهار.

الطائرة تابعة للسرب الخامس.

الشهود: قرابة الساعة ١٥،٠٠ من تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣، حيث كانت الرؤية سيئة نسبيا، شاهدوا الطوافة تحلق على ارتفاع مخفوض في الوادي بين عينطورين وكفرصغاب، ثم اتجهت نحو اهدن حيث اختفت للحظات في الضباب لتخرج مجددا وتصطدم بالارض.

التقرير الفني: الهيكل (ل٥٥٣) النوع ٢١٢ A.B رقم التسجيل: S/N/ ٥٥١٢ مجموع ساعات الطيران المحققة: ١٣٣٦،٤٠ ساعة. ساعات الطيران بعد الكشف الاخيرة: ٢٥،٣٥.

التقرير الطبي: يفيد الطبيب مفيد حداد ان الضابطين كانا في حال صحية جيدة ولم يتناولا اي نوع من العقاقير المخدرة او من الكحول.

وضعت اللجنة اربعة احتمالات لسقوط الطائرة:

١ – اصابة الطوافة بطلقات نارية.
٢ – حصول انفجار داخل الطوافة.
٣ – عطل فني.
٤ – عطل مهني.

كيف حصل الحادث؟

اقلعت الطيارة في اتجاه الجنوب الغربي من اهدن في احوال جوية تسوء تدريجا، وانحدر (قائدها) نحو الوادي معتبرا انه يستطيع التسلل تحت طبقة الغيم او العودة الى اهدن. في الوادي ساءت الرؤية فانعطف شرقا وشوهد يعبر فوق كفرصغاب حيث كانت الرؤية مقبولة. ثم انعطف في اتجاه عينطورين في محاولة للوصول الى اهدن، فحلق على علو مخفوض بوضع عمودي فارتطمت الخوافق بالاشجار وانزلقت على الجرف لتستقر عند اسفله وتشتعل بها النار.

التحليل الفني:

بعد معاينة بقايا الطوافة تبين ما يأتي:

١ – ان الطوافة لم تنفجر في الجو باعتبار ان اجزاءها كانت مجتمعة في مكان واحد.

٢ – ان محركي الطوافة كانا يعملان في شكل صحيح وقد ظهر ذلك على ساعات لوحة القيادة المتبقية وهي للمحركين الرقم واحد واثنين، وكانت هذه الساعات متوقفة على الرقم ٥٥٠ درجة حرارة مئوية وهي الحرارة العادية الصحيحة لاشتغال المحركين في اثناء الطيران.

٣ – TRIPLE TYCIMATE هذه الساعة تدل على ان قوة المحركين توربين ودورات المراوح، كان العقربان متوقفين على ٩٩٪ من قوتهما وهو المعدل الصحيح الذي يراوح عادة بين ٩٧ و١٠٠ في المئة كما كان عقرب المراوح متوقفا على ٨١ في المئة، وهذا يدل على ان المروحة، ساعة سقوط الطوافة قد ارتطمت بشيء مما ادى الى انخفاض قوة دورتها الذي يكون عادة مئة في المئة.

٤ – FUEL PRESSURE تدل هذه الساعة على ضغط الوقود في مضخة الدفع، وكان العقربان يدلان على ان في المحرك الرقم واحد ٤١ P.S.I. وفي المحرك الرقم اثنين ١٢ P.S.I. وهذا المعدل ضغط عادي اذ ان معدل الاشتغال بين ٤٠ و٣٥ P.S.I.

– تحديد المسؤولية:

تترتب مسؤولية مهنية على ربان الطوافة الملازم الاول ايلي عقيقي للاسباب الآتية:

١ – سوء تقديره للاحوال الجوية ادى الى تورطه بدخول الغيم على علو مخفوض ففقد السيطرة على الطوافة وارتطم بالارض.

٢ – لا تترتب اي مسؤولية على الملازم دوري العيراني لأن سلطة القرار هي للربان وحده.

ملاحظة: ان قيادة الجيش اعربت عن استعدادها لطلب لجنة تحقيق جديدة من شركة "بل" الايطالية المنتجة لمثل هذه الطائرات للكشف مرة ثانية على ملابسات الحادث وتحديد الاسباب والمسؤولية، مع العلم ان هناك قناعة بان الحادث كان قضاء وقدرا.

ووقع هذا التقرير اعضاء لجنة التحقيق وهم: الرائد الطيار انطوان ابو عرب، العميد الطيار فهيم الحاج (رئيسا)، وعضوية الطيار الرائد وليم مليس والرائد الطيار مصطفى ابرهيم والرائد الطيار بولس معلوف والمقدم الطبيب مفيد حداد والعقيد الطيار ميشال معيكي والنقيب الطيار نهاد ذبيان (امين سر اللجنة).

وقد امتنع عن توقيع هذا التقرير كل من: الرائد مصطفى ابرهيم والنقيب نهاد ذبيان".

قاضي التحقيق العسكري يطلب الاعدام لمتهمين بحوادث تفجير سيارات

اصدر قاضي التحقيق العسكري اربعة قرارات اتهامية، فطلب في القرار الاول عقوبة السجن من ٦ اشهر الى ٣ سنوات للجندي محمود علي المحمد بمقتضى المادة ٥٦٤ عقوبات لاقدامه في مرفأ بيروت في تاريخ ٨٤/٢/١٤ عن اهمال وقلة احتراز على صدم سيارة ارمين خوري وتسبب بوفاته.

وفي القرار الثاني طلب عقوبة الاعدام لخالد زعرب (فلسطيني) وزهدي الاحوال (فلسطيني) وعمار فرشوخ (لبناني) وخالد ابو ديه (فلسطيني) وحسن قنبور (فلسطيني) وفادي افغاني (فلسطيني) وزهير الاحول بمقتضى المادة ٦ من قانون ٥٨/١/١١.

وجاء في القرار: "كان المدعى عليهم الفوا عصابة مهمتها سرقة سيارات في اماكن مختلفة من بيروت وتفخيخها وتجهيزها بالمتفجرات والقيام باعمال ارهابية عن طريق التفجير في الطرق العامة بقصد القاء الذعر بين الناس واحداث اضرار مادية في الارواح والممتلكات. وكانت عمليات التفخيخ تتم في احد كاراجات حركة "فتح" التي ينتمي اليها بعضهم، خصوصا خالد زعرب. وقد تم تفجير سيارات في الطريق الجديدة والحمراء بعدما وضعت المتفجرات داخل سيارات من نوع "ب. ام. ف" و"فيات" و"رينو ١٢".

وطلب في القرار الثالث عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة مدة ١٥ سنة للمدعى عليه علي محمد حماده بمقتضى المادة ٥٤٧ معطوفة على المادة ٢٠١ تخفيفية، واصدر مذكرة غيابية بتوقيفه، وظن به بمقتضى المادة ٧٢ اسلحة لاقدامه في محلة البسطة التحتا على اطلاق النار من مسدس غير مرخص به على الجندي غالب فحص واصابته في فخذه وتعطيله عن العمل ثلاثة اشهر، وذلك بسبب خلافات وخصومات سابقة بينهما. وقد توارى علي عن الانظار.

وطلب قاضي التحقيق العسكري في القرار الرابع عقوبة الاشغال الشاقة مدة لا تقل عن ٥ سنوات للمدعى عليه جوزف سبع حداد بمقتضى المادة ٦٣٨ فقرتها الخامسة من قانون العقوبات وبمقتضى المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٧١/٥٩. واصدر مذكرة غيابية بتوقيفه لاقدامه في تاريخ ٨٠/١١/٢٩ على الدخول الى منزل انطوانيت انطونيوس في محلة الحازمية وانتحال صفة موظف انتربول واستيلائه بالقوة على هويتها واخراج قيدها وتهديدها بالقتل وحجز حريتها فضلا عن تعاطيه المخدرات ونقله مسدسا غير مرخص به.

طلب الاعدام لثلاثة متهمين بجرائم قتل

طلب قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران في قرار ظني اصدره أمس، انزال عقوبة الاعدام بجمال دياب حمدان وعماد واحمد محمد نعيم الزين، بعدما اعتبر فعلهم لجهة قتل خضر حينجر من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.

وطلب المحقق حبسهم مدة تراوح بين ستة اشهر وسنة بجنحة حيازة اسلحة حربية غير مرخص بها وفقا للمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

فواتير التلفون لم توزع بعد؟

كثيرون من المواطنين شكوا أمس من ان فواتير التلفون المطلوب دفعها الان لم تصل الى المصارف المكلفة قبض بدل الاشتراكات والرسوم المتبقية عن عام ١٩٨٣. وطالب المواطنون ادارة التلفون بأن تبادر الى ارسال الفواتير الى المصارف قبل انتهاء المهلة المحددة للدفع.

رشقات محدودة على محاور الجبل والتوتر سيد الموقف في الاقليم


ثلاثة مقاتلين من الحزب التقدمي الاشتراكي على احدى تلال برجاء وبدا احدهم يراقب موقعا مقابلا لـ"القوات اللبنانية" في الجيه. (اي بي تيليفوتو)

خيم أمس هدوء نسبي على محاور الجبل التي كانت شهدت مساء الجمعة اشتباكات عنيفة: خصوصا محور سوق الغرب – عيتات – كيفون – شملان: فلم تسجل طوال النهار سوى رشقات رشاشة محدودة ومناوشات متقطعة.

وعلى محور عاليه – ضهر الوحش اطلقت رشقات رشاشة محدودة، وما لبث ان ساد رصاص قنص محدود على هذه المحاور نزولا حتى المعروفية – بسابا وكفرشيما – الشويفات.

وليلا سمعت انفجارات محدودة رافقتها رشقات متقطعة.

وفي أقليم الخروب عرف الوضع الامني هدوءا ملحوظا، لكن التوتر ظل سيد الموقف وسط اشاعات تتردد عن قرب انسحاب اسرائيلي من المنطقة.

● فجر الجيش اللبناني أمس الغاما في محيط كلية العلوم.

استئناف رفع السواتر والدشم ومطلع الاسبوع تحدد منطقة جديدة

عاودت امس مؤسسة "اوجيه لبنان" اعمالها في رفع السواتر والدشم من المنطقة الثالثة في القطاع الاوسط: ساحة البريد وشارع عبدالكريم الخليل ومتفرعاته.

وافادت مصادر امنية ان الورش الفنية انجزت حتى الآن ٩٥ في المئة من الاعمال في هذه المنطقة، وينتظر ان تحدد لجنة الترتيبات الامنية منطقة اخرى للعمل ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل.

الحوادث الامنية

وعلى صعيد الحوادث الامنية، سلب امس مسلحون قرب الكلية العاملية جان طانيوس عبود من جزين سيارة "ب.ام.ف – ٣٢٠" رقمها ٨٤٨٠٤١.

وفي منطقة المراحل: سلب مسلحون ميلاد الخوري حنا من شكا سيارته "المرسيدس – ٢٠٠": وهي بيج رقمها ٨٨٧٦١٨.

ومن المتفرقات التي اوردتها تقارير قوى الامن الداخلي:

● في جبيل: بسبب افضلية المرور اطلق مجهول النار على يوسف الياس الياس فاصابه بجروح.

● في الحدث: مفترق الريجي بينما كان فادي ميشال عيسى ينظف مسدسا انطلق منه عيار ناري اصابه في بطنه.

● ادعى لدى فصيلة المصيطبة حسن حسين بوعز الدين انه بينما كان فيصل هايل طربيه يلهو بمسدس ابنه جهاد حسن بوعزالدين في منزله انطلق عيار ناري اصابه اصابة خطرة في رأسه.

● ادعى علي انيس هاجر لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل "غولدن بار" في شارع مدام كوري والقى في داخله قنبلة يدوية ادى انفجارها الى حصول اضرار.

● ادعى روبير الياس الشمالي لدى فصيلة النهر ان مسلحا مجهولا اقدم على سلبه سيارته "الهوندا" في محلة جسر فؤاد الاول وفر بها الى جهة مجهولة.

● ادعى يعقوب الياس اسبر لدى فصيلة المصيطبة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه على كورنيش المزرعة واقتادوه الى منطقة بئر حسن وسلبوه سيارته "المرسيدس" ومبلغ ٣ آلاف ليرة لبنانية وحلى.

● وفي فصيلة الطريق الجديدة ادعى توفيق الحسين ان ثلاثة مسلحين يرتدون البسة عسكرية سلبوه سيارته "الهوندا" في محلة الكولا وبعض الاوراق الخاصة وجواز سفره.

● ادعى لدى فصيلة ميناء الحصن الياس جرجس عساف ان محمود السردوك يرافقه مسلحان مجهولان دخلا محله في شارع الحوراني وسلبوه مبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانية واعتدوا عليه بالضرب وفروا في سيارة رمادية.

● في طرابلس: اوقفت قوى الامن الداخلي وليد محمد الملقب "ترك" للاشتباه بانه اشترك مع الموقوفين رغوان خضر جمعة وعبدالناصر علي شبو في سلب "بنك بيروت والبلاد العربية".

● ادعى لدى فصيلة حبيش محمد محمود اللاذقي المسؤول في صيدلية بريستول ان مسلحين دخلا الصيدلية في شارع مدام كوري وسلباه مبلغ ٣١٥٠ ليرة لبنانية وفروا في سيارة "فيات" كانت في انتظارهما.

مقتل فلسطينيين واصابة اسرائيليين في اشتباك بحري قبالة بيروت

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق اسرائيلي في تل ابيب "ان عنصرين من الفلسطينيين قتلا وعنصرين من البحرية الاسرائيلية اصيبا بجروح طفيفة في اشتباك وقع بين زورقين اسرائيليين وزورق فلسطيني في البحر قبالة بيروت".

وروى الناطق ان زورقا اسرائيليا طارد زورقا فلسطينيا من طراز "زودياك" بعدما اطلق من فيه النار على القوة الاسرائيلية وجرحوا جنديين كانوا على متن الزورق "فرد الزورق الاسرائيلي باسلحة رشاشة واصاب الزورق الفلسطيني وقتل عنصرين كانا فيه".

ونقلت وكالة "رويتر" بيانا عسكريا اسرائيليا قال ان دورية اسرائيلية "اعترضت زورقا مطاطا يحمل فدائيين فلسطينيين قبالة بيروت ليل الجمعة – السبت، وقتلتهما في تبادل قصير للنار".

واضاف البيان "ان جنديين اسرائيليين جرحا في الاشتباك ونقلا الى المستشفى". واوضح ان السفينة الاسرائيلية التي اعترضت الزورق "كانت في دورية عادية في المنطقة قبالة بيروت عندما عثرت على الزورق".

٢١ محاميا متدرجا يقسمون اليمين

يقسم ٢١ محاميا متدرجا اليمين القانونية في قصر العدل، العاشرة صباح غد الاثنين، أمام الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت السيد ادوار عيد، في حضور المسؤول عن قضايا التدرج في نقابة المحامين السيد الياس حنا.

قتيلة وجريح في برج ابي حيدر

الثامنة مساء امس حصل خلاف فردي في محلة برج ابي حيدر بين شخصين احدهما من آل الحلبي والآخر من آل الكعكي، وتطور الى اطلاق نار ادى الى مقتل الطفلة نادين عدنان برجاوي (٤ اعوام) وقد اصيبت برصاصة في رأسها. واصيب بسام مكاري (٤٠ عاما) بجروح ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

عناصر من الجيش للجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين

فصلت قيادة الجيش نحو ٣٦ عنصرا للعمل في تصرف لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين بقيادة اللواء المتقاعد هشام قريطم، ووضعت في تصرفه عددا من الآليات.

وينتظر ان تخصص موازنة لهذه اللجنة كان طالب بها قريطم لتسهيل العمل.

"القوات اللبنانية" ضبطت مخالفات في الشرقية

اعلنت "القوات اللبنانية" ان دورياتها "ضبطت مخالفات سير وحمل سلاح واطلاق نار".

واصدرت الشعبة الخامسة في القوات البيان الآتي:

"في اطار الدوريات الامنية التي تقوم بها وحدات من القوات اللبنانية لوضع حد للتجاوزات المسيئة الى راحة المواطن والسلامة العامة، ضبطت هذه الدوريات المخالفات الآتية:

حمل سلاح فردي من دون ترخيص: ١٠١ مخالفة، تركيب ابواق ممنوعة: ١٠ مخالفات، وضع مصابيح اضافية: ٨ مخالفات، تركيب اجهزة لاسلكية ممنوعة: مخالفتان، اطلاق نار في المناسبات: مخالفة واحدة.

وان القوات اللبنانية التي اعلنت في الماضي انها ستمنع كل مخالفة وتعاقب مرتكبيها تلفت جميع المواطنين الى ضرورة التقيد بالانظمة العامة حفاظا على رقي مجتمعنا".

تجددت الحوادث الدامية فجأة في طرابلس

٥ قتلى و٦ جرحى وتوقف ازالة المتاريس والاطراف دانوا وطالبوا بمعالجة سريعة وسليمة

حذر في طلعة العمري بعد حادث اطلاق النار.

حركة في ساحة التل.


جرافة تزيل مترابا قرب بناية الخطيب في القبة.

عمال يكسرون دشمة باطون ضخمة في شارع الدفور.


ينقلون اكياس رمل عن سطح متجر في شارع الارز.

لجنة المتابعة تراقب العمل في القبة.

القتيل حسن حبابة. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

بعد ساعتين من استئناف العمل امس في رفع المتاريس والسواتر الترابية من مناطق القبة والملولة والتبانة وبعل محسن العالي والواطي، وقع حادثان امنيان سقط فيهما خمسة قتلى وستة جرحى معظمهم برصاص قنص، واعقبهما انتشار مسلح في محلتي التبانة والبعل واقفال الطريق الدولية عند مستديرة الملولة وتوقفت اعمال رفع المتاريس والسواتر، وانكبت اللجنة الامنية على تطويق ذيول الحادثين ومعالجة النتائج.

التدهور

وكانت الجرافات باشرت صباحا ازالة المتاريس والدشم والسواتر الترابية من شوارع التبانة ولطيفة وشارع الارز بمعاونة عمال بلدية طرابلس. وفي التاسعة والنصف اوقف مسلحون قرب خزان المياه الرئيسي في القبة سيارة كان يقودها محسن محمد علي الملقب "حبابة" وهو مرافق السيد محمود شحادة ممثل "الحزب العربي الديموقراطي" في "هيئة التنسيق" واطلقوا عليه النار فقتل فورا.

واعقب ذلك انتشار المسلحين في بعل محسن، وسمع اطلاق نار. وذكر انه قنص متبادل سقط فيه خمسة قتلى في محلة الملولة هم: خالد احمد الظريف ورشيد اشراقية ونبيل الفوال ونقل قتيلان لم تعرف هويتاهما.

وجرح ستة هم: الدكتور محمود مملوك رئيس مكتب الرئيس رشيد كرامي سابقا، طارق ابو لقمة، لطيفة جريج، محمد سليم جلال، فادي حموي، عبدالكريم قاسم.

ونقل المصابون الى مستشفيات الاسلامي والنيني والمظلوم.

اتصالات

وسارعت اللجنة الامنية و"هيئة التنسيق" الى الاتصال بالطرفين المعنيين لوقف النار وتطويق الذيول، ونجحت في سحب المسلحين من المحلتين اللتين سادهما الحذر. وتألفت لجنة للتحقيق.

وفي الثانية عشرة ظهرا، فتحت الطرق وعاد السير ولكن بحذر، وظلت المتاجر في التبانة وسوق القمح وطلعة العمري وساحة القبة وشارع الارز مقفلة خوفا من حصول اي انتكاسة.

اجتماع للتهدئة

وبعد الظهر عقد في منزل السيد عشير الداية اجتماع ضمه واللجنة الامنية الرباعية المنبثقة من "هيئة التنسيق" وحضره عن "اللقاء الاسلامي" المهندس عبدالله بابتي ومالك علوش و"ابو مصعب" وعن الجيش اللبناني النقيب سعيد عيد. ثم انضم الى الاجتماع اعضاء لجنة التحقيق في مقتل محسن حبابة: الملازم منذر ايوبي عن قوى الامن الداخلي، غسان خباز عن "اللقاء الاسلامي"، علي شحادة عن "الحزب العربي الديموقراطي"، وهم كانوا اجتمعوا في السرايا مع قائد درك طرابلس الرائد مروان زين.

واطلعت اللجنة المجتمعين على المعلومات الاولية المتوافرة عن مقتل حبابة. فأصر علي شحادة على متابعة التحقيق، معتبرا انه "حادث تفجيري مفتعل"، فرد علوش مؤكدا: "ان العنف لا يولد الا العنف".

واضاف: "كنا اتفقنا سابقا على ان اي تفجير امني يحصل او حادث يقع تجرى بيننا الاتصالات فورا لابقائه في اطاره الفردي، بينما عناصركم قتلت نحو خمسة ابرياء وجرحت عددا من المدنيين، ولذلك يجب ان يكون التحقيق شاملا لدينا ولديكم. وعليكم ان تسلموا القتلة كما سنفعل نحن اذا ثبت ان احد عناصرنا قتل حبابة".

بيان "اللقاء الاسلامي"

وبعد الاجتماع الذي استمر ٣ ساعات صدر عن "اللقاء الاسلامي" البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعا استثنائيا بعد ظهر اليوم على اثر تدهور مفاجئ نتيجة حادث محدود حصل في اثناء قيام الآليات والورش العاملة على ازالة السواتر والدشم باشراف لجنة المتابعة التي حددت في اجتماعها برنامج العمل لهذا اليوم.

وان اللقاء اذ يأسف لمعالجة هذا الحادث الذي بدأ بسيطا واوقع عددا من الضحايا بسبب الرد العنيف، يسجل ان الاتفاق المبرم بين اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي كان من بديهياته رفض العنف واعتماد التعقل باعطاء الفرصة لمعاقبة المسيء من اي من الطرفين، لأن مثل هذه الحوادث الفردية المحدودة لا يمكن تفاديها مرة واحدة كما يجب الا تكون منطلقا لتفجير يطاول الابرياء من المارة والسكان كما حصل في الرد الفوري على يد حاجز طيار للحزب العربي في منطقة الملولة مارس الانتقام العشوائي دفعة واحدة مما اوقع عددا من القتلى والجرحى من غير مبرر مشروع.

وحرصا على التطويق، فان اللقاء الاسلامي طلب انعقاد اللجنة الامنية الرباعية سعيا وراء استمرار الاتفاق لأن مسيرة الامن التي بدأت يجب الا يعطلها اي حادث مهما بلغت ضخامته: لأن العنف والرد عليه باعنف اسلوب توافق الجميع على اقتلاعه من حياة طرابلس والقوى الفاعلة فيها.

واخيرا، ان اللقاء يطلب من اللجنة الرباعية وضع يدها على ما جرى وتحديد المسؤولية عن قتل عشر ضحايا، وكذلك عن عدد من المخطوفين لمعاقبة المسيء وتعويض المصابين".

وصرح السيد علي شحادة بالآتي: "اثر الاحداث التي وقعت في طرابلس، نصر ونؤكد انها لن تؤثر على المسيرة التي تم الاتفاق عليها اخيرا في دمشق، وان وحدة الموقف بين اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي متينة ولن يستطيع الاطراف المتضررون من هذا الاتفاق النفاذ اليه او ضربه. وبعون تعالى سنستمر في هذا النهج الى ان يتحقق لهذا البلد الوفاق والمحبة والامان والاطمئنان".

وسئل هل يقبض على المتسببين بسقوط الضحايا، فاجاب: "كل من تثبت عليه الاساءة او التصرف الفردي المسيء الى اللقاء والى الاتفاق الذي وقع في دمشق سينال عقابه القانوني وسيسلم الى السلطات الشرعية التي تستطيع ان تحاكمه: المحاكمة العادلة".

الحزب العربي

وكان امين فرع الشمال في "الحزب العربي الديموقراطي" السيد محمود شحادة اوضح حادث مقتل مرافقه: فقال: "توضيحا لحقيقة ما حدث اليوم: ونفيا لما تناقلته بعض وسائل الاعلام، خصوصا الاعلام الرسمي الذي يسوق الاتهامات من دون تدقيق، نقول انه بينما كانت لجنة المتابعة تقوم بمهماتها في ازالة ما تبقى من متاريس ودشم في منطقة القبة: قامت مجموعة معروفة لدينا باعتقال محسن حبابة وتصفيته. وعلى الاثر تمت الاتصالات السريعة مع الاخوة في اللقاء الاسلامي وتألفت لجنة تحقيق بمشاركة قوى الامن الداخلي، واعتبر الموضوع منتهيا.

اما حادث الملولة الذي ذهب ضحيته خالد الظريف، فلا علاقة له بحادث المغدور حبابة. وتوضيحا نقول انه حصل حادث فردي على افضلية المرور بين ركاب سيارتين لا ينتمون تنظيميا الى احد، فتطور الى اطلاق نار من اسلحة رشاشة ادى الى مقتل بعض المارة وليس للحزب اية علاقة به".

بابتي

وكان المهندس بابتي قال في اثناء اشرافه على ازالة المتاريس في منطقة الارز قبل توقف العمل بسبب حادث منطقة القبة: "نفذت لجنة المتابعة تعهداتها التي درستها والتقت عليها امس وقامت آليات حديثة بازالة السواتر الترابية والمتاريس والدشم ابتداء من بناية الخطيب ومرورا بساحة القبة وامام الجامعة اللبنانية وشارع الارز والشوارع المتفرعة، وهي لا تزال تعمل على تنفيذ البند الاول بكامله. كما ان آلات التكسير التي مارست اعمالها هذا الصباح في منطقتي التبانة وبعل محسن من أجل ازالة دشم الاسمنت التي تعذر على الآليات العادية ازالتها. وبذلك يكون العمل مستمرا في كل المناطق حتى تنتهي هذه المظاهر المسلحة نهائيا. وان شاء الله ينتهي العمل بعد ٣ ايام، فيكون البند الاول قد انجز نهائيا.

وفي ما يتعلق بالبند الثاني، وهو تجميع السلاح الثقيل والمتوسط، فستقوم لجنة المتابعة او اللجنة الرباعية بالكشف نهار غد الاحد كما هو متفق عليه سابقا، ومن الطبيعي لدى حضور الرئيس رشيد كرامي الى طرابلس ان يكون لنا معه لقاء يضم جميع الاطراف لوضعه في اجواء كل ما ينفذ على الارض وتوجيه العمل لاستكمال تنفيذ بنود الاتفاق التي تتعلق بانزال الجيش اللبناني وعودة المؤسسات الشرعية لتقوم بدورها".

كرامي استقبل وفدا من عرسال

زار وفد من اهالي عرسال – قضاء بعلبك مساء الجمعة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض له مشكلة سجلات نفوس عرسال التي لا تزال في مكاتب المديرية العامة للاحوال الشخصية منذ ١٩٧٥ والمشكلة الناتجة من عدم تدوين وثائق الولادات ابتداء من ١٩٦٣ وحتى الآن.

ونقل الوفد عن كرامي انه كلف احد الموظفين متابعة الموضوع لدى المراجع المعنية الى ان يتم نقل السجلات الى قلم نفوس بعلبك.

مساواة... حتى في الحراسة

كشفت مصادر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انه طلب من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان فصل ٤٠ عنصرا امنيا لمواكبته وحراسة منزله.

واوضحت ان عثمان قدم الى الحسيني لائحة باسماء العناصر التي وزعت طائفيا على الشكل الآتي: ٤ مسيحيين، ٦ دروز، ١٥ شيعياً، ١٥ سنياً.

وقالت ان الحسيني رفض اللائحة وطلب ان يكون التوزيع الطائفي متساويا: اي ١٠ عناصر من كل طائفة.

عودة الملاحة التجارية ونقل الركاب

هجوم على موقع اسرائيلي في صور وقذيفة على دورية قرب التابلاين

الجنوب – "النهار":

الخامسة والربع مساء امس انفجرت عبوة ناسفة في دورية اسرائيلية على طريق الغازية قرب منشآت التابلاين. ورد عناصرها باطلاق نار كثيف وقنابل مضيئة. واقامت حواجز على الطريق الساحلية واوقفت السيارات.

وقال شهود عيان ان سيارة اسعاف حضرت الى مكان الانفجار ونقلت مصابين.

واقيمت حواجز اسرائيلية طيارة في محلة مجدليون على طريق صيدا – جزين، واطلقت عناصرها النار على عدد من السيارات التي كان سائقوها يفاجأون بالحاجز فلا يتمكنون من التوقف.

ونقلت وكالة "اسوشيتدبرس" عن ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان ٣ جنود اسرائيليين جرحوا اثر اطلاق قذيفة "ار. بي. جي" على سيارتهم قرب التابلاين على طريق صيدا – الزهراني.

واضاف الناطق ان المصابين نقلوا الى احد مستشفيات اسرائيل، فيما تقوم مجموعة مؤللة بالتفتيش.

وكان العبور على جسر الاولي امس من دون اذونات وعلم ان الاسرائيليين سيطبقون نظام الاذونات ابتداء من الخميس المقبل في حين ذكرت مصادر "الجيش الجنوبي" انه سيطبق ابتداء من غد الاثنين.

وادى تحسن الطقس الى عودة حركة الملاحة البحرية في مرفأ صيدا وحركة نقل الركاب بين الجية وبيروت.

وسيرت القوات الاسرائيلية في المدينة دوريات راجلة تركزت على الشوارع الرئيسية وفي ضواحي صيدا. وكان "الجيش الجنوبي" سير ليل الجمعة – السبت دوريات مؤللة في محلة القياعة التي شهدت اخيرا احداثا دامية، واطلقت عناصر احد الحواجز الاسرائيلية في الصالحية النار على مراسلين صحافيين الا انها اخطأتهما ثم احتجزتهما نصف ساعة.

وذكرت معلومات غير مؤكدة ان القوات الاسرائيلية نقلت بعض الآثار التي كانت اكتشفت في محلة البوابة الفوقا قرب القلعة البرية.

واقفلت هذه القوات حاجز باتر امام المواطنين على جاري العادة كل سبت: ومن المتوقع ان تفتحه مجددا صباح اليوم. وعلم ان رجال الحاجز اعتقلوا الجمعة الماضي يوسف مكي من حبوش.

وسمحت القوات الاسرائيلية في جزين لسيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني بنقل جثة حسن درويش من مستشفى كفرفالوس الى بلدته الدوير. وذكر ان درويش قتل في احدى العمليات.

وفي معلومات من النبطية ان عبوة انفجرت في متجر ابرهيم الشاعر واوقعت به اضرارا جسيمة. وسير "الجيش الجنوبي" دوريات في المدينة في حين سيرت القوات الاسرائيلية دوريات مؤللة وراجلة على طريق الزهراني – النبطية وعلى طرق قرى المحافظة.

وفي معلومات من صور ان مجهولين اطلقوا السادسة مساء الجمعة قذيفة صاروخية على الموقع الاسرائيلي في محلة جل البحر قرب مستشفى جبل عامل انفجرت داخل الموقع. وعلى الاثر رد الحراس وعناصر الموقع على المهاجمين باطلاق النار عشوائيا فاصيبت البنايات المجاورة والمستشفى باضرار وقطعت الطريق الساحلية وشوهدت سيارات اسعاف اسرائيلية مع قوة مؤللة تدخل الموقع في حين حطت طوافة في الموقع وغادرته مرارا.

وافاد تقرير امني ان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا على دورية اسرائيلية عند مفترق المعشوق قرب جبل عامل وان عناصرها ردت على المهاجمين بمختلف انواع الاسلحة ولم تعرف الاصابات. وذكر تقرير آخر ان الاسرائيليين فجروا الجمعة عبوة ناسفة على مفترق مخيم الرشيدية وقطعوا طريق صور – الناقورة ساعتين.

● انفجرت عبوة ناسفة في سيارة الفلسطيني محمود جميل مشعل في مخيم الرشيدية ودمرتها.

٢٠ سيبقون لمساعدة الفرنسيين والفنلنديين

السنغاليون اعدوا العدة للرحيل وآخر دفعة في ٢٩ ت ١

صور – "النهار":

بدأت الجمعة الماضي الكتيبة السنغالية العاملة في نطاق قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اخلاء مواقعها تمهيدا لمغادرة لبنان نهائيا تنفيذا لقرار حكومة بلادها بانهاء مشاركتها في هذه القوات بعد ٦ اعوام من العمل معها.

وستغادر الكتيبة التي يبلغ عددها ٦٠٠ رجل، الجنوب على ٤ دفعات عن طريق "مطار بن غوريون" الاسرائيلي على الشكل الاتي:

الدفعة الاولى (١٦٠ رجلا) والدفعة الثانية (١٣٠ رجلا) ستغادران الجنوب غدا الاثنين. والدفعة الثالثة (١٦٠ رجلا) في ٢٦ من الجاري، والرابعة (١٣٠ رجلا) في ٢٩ منه. وسيبقى ٢٠ ضابطا وجنديا للعمل مع القوات الفرنسية والفنلندية التي ستحل محل الكتيبة السنغالية وذلك لمساعدتها في المعلومات عن المناطق التي كان السنغاليون ينتشرون فيها، وهي طيردبا ومعركة والعباسية وبرج رحال وبدياس وقدموس وجوار النخل ودير قانون النهر وجناتا ومعروب ودردغيا وباريش وارزون وشحور.

وقال احد ضباط المعلومات السنغاليين الليوتنانت باباكرسين: "قبل ٦ اعوام استجابت السنغال نداء هيئة الامم المتحدة الداعي الى تحقيق السلام في جنوب لبنان ونحن تربطنا بلبنان صداقة وعلاقة حميمتين. فاللبنانيون المهاجرون الى السنغال عملوا على بناء بلادنا وازدهارها. ان دورنا لم يكن يوما كقوة ضاربة وقد استطعنا تقديم الخدمات والمساعدة قدر الامكان.

لقد وجدنا في منطقة تعاني مشاكل كثيرة وعملنا على حل الكثير منها. وانسحابنا من الجنوب هو نتيجة قرار سياسي لحكومتنا، واعتقد ان هذا القرار موقت وربما عادت بلادنا واشتركت مستقبلا في عمل ما من اجل السلام في اي مكان".

واضاف: "لقد شهدت المناطق التي عملنا فيها مشاكل امنية صعبة بين السكان والقوات الاسرائيلية. وفي كل مرة كنا نتدخل ونفصل بينها وحاولنا مرارا الحد من وقوع الاصابات، وقدم المستوصف في مقر قيادتنا الخدمات الطبية الى كثير من اللبنانيين".

وفي اعتقاده "ان القوات الفرنسية والفنلندية ستحل مكان كتيبتنا ولنا علاقات جيدة وطيبة مع جميع السكان في اماكن وجودنا وتمركزنا نتمنى ان تستمر بينهم وبين القوات الجديدة. وكنا نتمنى لو اننا تركنا الجنوب والسلام يعمه". وقال انه مشتاق الى زوجته وأطفاله وبلاده.

● الرقيب عبدالله ديوف: "انني في الجنوب منذ ٦ اشهر. وقد احببت اهل الجنوب لطيبة قلوبهم وكرمهم وتضحيتهم من اجل ارضهم. وقد شاهدت هذا بعيني. نعرف عادات اللبنانيين في السنغال وقد عشنا معهم هناك".

● الرقيب الاول سنكو بهيو يتكلم العربية بصعوبة: "كانت خدمتي في دردغيا وكانت علاقتنا مع الاهالي جيدة. انا متزوج وعندي ولدان واعيش في دكار وانا مسرور بالعودة الى بلادي".

وزار رئيس بلدية العباسية السيد زينو فردون مقر القيادة في معركة وابدى باسم اهالي البلدة تقديره لجهود السنغاليين واشاد بدورهم، وقدم الى قائد الكتيبة هدية رمزية من الصناعة المحلية.

وصرح المترجم السيد علي نجم الذي كان يعمل مع الكتيبة انه سيفتقد السنغاليين "لانهم كانوا متسامحين وعملوا على تخفيف الام الكثيرين وقدموا خدمات طبية قدر المستطاع الى المواطنين وكانوا الحاجز الفاصل بين الاهالي وبنادق الاسرائيليين وآلياتهم".

ووصف حلاق السنغاليين السيد عبد عبدالله (من معركة) رجال الكتيبة بأنهم "كانوا رمز السلام والمحبة وانهم كانوا صادقين في معاملتهم". وابدى السيد كامل مهنا من دردغيا تقديره للسنغاليين "الذين تركوا عيالهم وبلدهم من اجلنا وقدموا شهداء في سبيل السلام".

وشهدت مراكز السنغاليين عجقة اذ انطلقوا الى الاسواق للتبضع وشراء الهدايا الرمزية وغالبيتها من الادوات الكهربائية.

"تجمع اللجان" ابرق الى ديكويار لمواجهة تهديدات اسرائيل

ناشدت "هيئة ابناء المناطق المحتلة" في "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" هيئة الامم المتحدة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية "لمساعدة أهالي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا في مواجهة الظروف اللاانسانية التي يفرضها عليهم الاحتلال الاسرائيلي".

وقالت الهيئة في برقية وجهتها أمس الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار: "ان الاعلان الرسمي لسلطات الاحتلال الاسرائيلي عبر الاذاعة الاسرائيلية عن بدء اعتماد اسلوب العقوبات الجماعية والقبضة الحديد ضد ابناء المناطق اللبنانية المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، اضافة الى كونه اعتراف رسمي اسرائيلي باعتماد هذه السياسة، يشكل مظهرا صريحا وواضحا من مظاهر الممارسات العنصرية والارهابية التي تعتمدها السلطات الاسرائيلية ضد ابنائنا ويذكر بسياسة اسلافهم النازيين والفاشيين الذين اعتمدوا أساليب الاعتقال الجماعي والارهاب الحديد.

اننا اذ نضع الرأي العام العالمي عبر منظمتكم الدولية الموقرة أمام هذه التطورات الخطيرة الجديدة، ندعو المجتمع الدولي برمته الى تحمل مسؤولياته الكاملة حيال هذه الممارسات والاجراءات، وندعو الى التحرك العاجل لوقفها لئلا تحقق اغراضها الهادفة الى تهجير مئات الالوف من أهلنا الصامدين الصابرين وتشريدهم".

"أمل" في الجنوب: نستغرب رصاص الابتهال في الغازية

عقدت دائرة شؤون الجنوب والبقاع الغربي في حركة "أمل" اجتماعا استثنائيا في مبنى قيادة الحركة في بيروت. واصدرت على الاثر بيانا توقفت فيه "امام المسيرة التي اقيمت في الغازية على اثر الانتخابات الاشتراعية الاخيرة مستغربة اطلاق الرصاص في شوارع البلدة، تحت رايات الحركة وصور الامام موسى الصدر".

وجاء في البيان: "نقول لحملة هذه الرايات والصور ان كل سلاح يرفع في احتفالات تقام في ظل الاحتلال الصهيوني هو سلاح عميل ونقول لهؤلاء انه من حق من قاتل في الجبل والضاحية الجنوبية ومن حق المقاومة الوطنية البطلة التي ما زالت تقاتل بشراسة المحتل الاسرائيلي البغيض الاحتفال بفوز الاخ السيد حسين الحسيني في انتخابات السلطة الاشتراعية.

ونؤكد لجماهيرنا الصامدة في الجنوب ان تنظيم حركة "أمل" في الغازية قد حل منذ اكثر من ثمانية اشهر بقرار تنظيمي، كما نوضح في المناسبة ان لا علاقة للحركة بالايصالات المالية التي تجمع باسمها في بلدة الغازية وجوارها.

واننا ندين محاولات الاغتيال التي تعرض لها المجاهد امام بلدة انصار الشيخ محمد العصري ونحذر العدو الصهيوني وعملائه من تكرار هذه المحاولات ونقول لهم جميعا ان المقاومة الوطنية لهم بالمرصاد".

ردا على اتهامها بحادث عوكر

"قوات الحسين": نعرف كيف نثأر اذا حصل اعتداء على ابنائنا

بعلبك – "النهار":

رد امس "ابو حيدر" الموسوي المسؤول عن "قوات الحسين" على الاستخبارات الاميركية التي اتهمته بأن له علاقة بتفجير السفارة الاميركية في عوكر.

وجاء في بيان لحيدر: "انني منذ صغري اطلعت على ان خط الايمان في صراع مستمر مع خط الكفر وان خط الحسين هو خط الايمان والتوحيد والعدل وان خط يزيد هو خط الكفر والشرك والظلم. اني اخذت خط الحسين وكنت في مجموعات الحسين الانتحارية التي تعني الكربلائية (...).

ان اميركا تمثل الشيطان الاكبر وهي التي تمكن اسرائيل من تنفيذ اعتداءاتها ومن الحاق الكوارث بابناء الاسلام خصوصا في فلسطين والجنوب العزيز والبقاع الغربي الصامد. وتعتبر ايضا مسؤولة عن النكبات والتخلف اللاحق بغالبية شعوب الارض، لذلك يجب الوقوف في وجه اميركا ام المصائب ويجب التعامل معها بالحديد والنار ردا طبيعيا على تعاملها بالفانتوم والقنابل العنقودية والبوارج والسلاح الكيميائي مع المسلمين.

ان الاتهام الاميركي لي في عملية السفارة الاميركية في المنطقة الشرقية يؤكد ان اميركا ظالمة على مدار الـ٢٤ الساعة بكل الاساليب كما يؤكد ضعف استخباراتها وعجزها عن تحديد الحقائق مما يطمئننا الى ان سقوط الحكم الاميركي في الهوة قريب. واذا كان ريغان يريد ان يهرب من مسؤوليته عن هزيمته في عوكر مما يجعله مضطرا الى الصاق التهمة بأشخاص محددين تمهيدا لتوجيه ضربة اليهم يظنها سهلة، ليدخل الانتخابات بطلا اخذ بثأر اميركا في لبنان، فانني اقول:

اولا – ان الزنود الحيدرية المؤمنة لا تكسرها الايدي المريضة.

ثانيا – نحن لا نخوف بالموت الذي نسعى وراءه كل ساعة فالقتل لنا عادة وكرامتنا من الله شهادة.

ثالثا – اذا حصل علينا اي اعتداء ظالم منكم او من عملائكم وادواتكم فان قوات الحسين المنتشرة في كل مكان ستعرف كيف تثأر لابنائها لان الله امرنا: من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم به.

رابعا – انصح الشعب الاميركي بأن يتذكر مسؤوليته عن ابنائه وعن مصالحه ويقف في وجه ريغان وحكومته الشيطانية".

تجدد الاهتمام الرسمي بموضوع الدولار

جمعية المصارف اجتمعت استثنائياً والهيئات الاقتصادية تلتقي الثلثاء

مع تصاعد ارتفاع سعر الدولار تجدد الاهتمام الرسمي، فضلا عن اهتمام الهيئات المعنية، بالحد من التدهور عبر اجراءات تتخذ على غير صعيد.

وهكذا لم يغب موضوع الدولار امس عن ابحاث اللقاء الاسبوعي لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وفهم ان هذا الموضوع سيكون في مقدم المواضيع التي سيتناولها مجلس الوزراء في جلسته المقررة غداً.

كذلك بحث الرئيس كرامي في الموضوع نفسه مع وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

على صعيد القطاع الخاص تداعى امس مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان الى اجتماع طارىء برئاسة السيد انطوان شادر حضره عدد من المصرفيين في مقدمهم السادة: عدنان القصار، الدكتور نعمان الازهري، انور الخليل والدكتور جورج عشي.

ولم ترشح عن الاجتماع معلومات محددة، ولكن تردد ان الجمعية عرضت بعض الاجراءات التي نقلها الى رئيس الجمهورية السيدان انطوان شادر وعدنان القصار.

ودعا القصار من جهته رؤساء الهيئات الاقتصادية ورئيس الاتحاد العمالي العام الى اجتماع طارىء بعد ظهر الثلثاء في مقر غرفة بيروت للبحث في التطورات الخطيرة التي تشهدها سوق القطع.

واستقبل وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وزير المال السابق السيد فريد روفايل وقوم معه الاوضاع المالية والنقدية والاقتصادية عموما والتدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان خصوصاً. وصرح السيد روفايل: "بحثت مع الوزير قصير في مستجدات الوضع المالي والاقتصادي خصوصا في التدابير النقدية التي اقرها مصرف لبنان اخيراً لدعم سعر الليرة اللبنانية. كما عرضنا بعض الاجراءات الممكن اتخاذها في هذا الظرف لدعم الاقتصاد الوطني ولجم سعر الدولار الاميركي". واعتبر ان تدابير المصرف المركزي لحماية الليرة "غير كافية".

ورأى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح "ان السعر الحالي للدولار ليس واقعيا ولا موضوعيا. انه نتيجة شعور نفسي يرجى ألا يتملك اللبنانيين خوفا على الذين اشتروا بهذا السعر (...) فمن الافضل ان يتروى الذين يحاولون تحويل اموالهم الى دولارات". وسئل هل يؤمن بوجود تدابير واجراءات للجم ارتفاع الدولار فاجاب: "اتخذت تدابير، لكننا في سوق يعتمد حرية مطلقة تبديل العملات. والتدابير التي اتخذت من شأنها ان تكون دليلا لتطور سعر الليرة اللبنانية مستقبلا وليس ان تقوم مقام العرض والطلب. فالعرض والطلب يحددان سعر الليرة والدولار، فعندما ترتفع اسعار العملة الى حد معين يتوقف الناس عن شرائها، وبالتالي تعود اسعارها الى الانحسار. لذا، المطلوب حاليا التروي والعمل على توجيه الرأي العام والحكم نحو مساعدة الانتاج وزيادة التصدير وخفض الاستيراد من اجل موازنة ميزان المدفوعات بسرعة".

أزمة السيولة انعكست على الاقبال

المصارف اكتتبت بـ ٤٥،٤ في المئة من قيمة السندات المستحقة

انعكست أزمة السيولة باللبناني لدى المصارف سلبا على حجم الاكتتاب في سندات الخزينة.

فقد انتهت ظهر أمس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار السندات من الفئات الثلاث (٣ و٦ أشهر وسنة) الذي يجري غداً، وأعلن المصرف ان النتيجة جاءت كالآتي:

١ – من فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨٤ مليونا و٥٠٠ ألف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٢ – من فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٧ مليونا و٣٩٠ ألف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٣ – من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٦ ملايين و٢٦٠ ألف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ٢١٨ مليونا و١٥٠ ألف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي: ٨٤،٥٧ في المئة لثلاثة أشهر، ١٢،٥٦ في المئة لستة أشهر، ٢،٨٧ في المئة لسنة.

وتنقص حصيلة هذا الاصدار عن المستحق من اصدارات سابقة ٢٦٢ مليونا و٣٥٠ ألف ليرة أي ان المصارف اكتتبت بنسبة ٤٥،٤ في المئة مما استحق لها.

ويعزى تراجع حجم الاكتتاب، وهو كان متوقعا، الى تقلص السيولة لدى المصارف نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار على مدى ٥ أيام متتالية، كذلك يعزى الى حاجة المصارف الى تسوية الاحتياط الالزامي المتوجب عليها والى تلبية طلبات زبائنها في ظل الاضطراب الذي يسود السوق النقدية.

وما يسترعي الانتباه تدني الاكتتاب في فئتي الستة الاشهر والسنة الى مستويات واطئة، مما يعكس القلق القائم والرغبة في التعامل على أساس الآجال القصيرة.

القطار غدا بين جونيه والدورة

من المقرر ان يعود القطار الحديد الذي غاب طوال سنين الحرب الى العمل غدا بين محطة جونية ومقطع الدورة، لنقل كميات من الفيول والغاز اويل الى معمل الزوق لانتاج الطاقة الكهربائية.

ولفتت مصلحة السكة الحديد والنقل المشترك المواطنين الى تحاشي توقيف سياراتهم على مقاطع السكة الحديد وتقاطعها مع الطرق العامة، والى ضرورة التنبه الى الاشارات التي سيعطيها حراس المقاطع لتلافي الحوادث.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٧٠ طنا، وهي: "ايفا نتيا" و"فاير جنيفر" و"كابتن نصرت".

وغادرته ٦ بواخر هي: "غولدفيش – ٢" و"بسام – ب" و"داني لاكي" و"اتانين" و"غريني – ١" و"ليدنيس".

وبقيت في المرفأ ٢٣ باخرة، بينها ٨ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جاندارك – ر	–	السردوك شيبينغ
٢	عماد – أ	للشحن	ن. ابورجيلي
٥	عزيز	للشحن	مينرفا شيبينغ
٥	حنان	١١٢ كرتونا	سنو تريدينغ
٥	نادين	للشحن	سنو تريدينغ
٦	روز	١٠٠٠ شعيرا	ح. ثابت
٦	منصور – ١	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	فايرجينيفر	للشحن	عريس وشركاه
٧	اوراديا	٩٢٢ اعمدة	ليبانيز كونيكشن
٧	ريماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٨	ابرهيم	للشحن	س. شعر
٨	كابتن نصرت	٢٢ ماشية	ن. ابورجيلي
٩	كازار	–	كازار شيبينغ
٩	ايفانيا – ١	١٠٧ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١٠	بولا	للشحن	ب. عضم
١٠	ايدي – ١	١١٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	توفيق – س	٨٣ جذوع اشجار	غريني شيبينغ
١٠	جاندارك – ج	لشحن	السردوك شيبينغ
١١	اوغلو – ١	٢٥٠ مختلفا	راسم شيبينغ
١١	اوزغور – ١	٤٠٠ رخاما	ن. ابورجيلي
١١	كونستيليشن غالاكسي	١٣٢٢ مختلفا	م. كرنبي
١٢	بستاني – ١	–	بستاني شيبينغ
١٢	اوتيرب	٢٨٥٨ مختلفا	م. كرنبي

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لينا	صيدا	للشحن	ن. ابورجيلي
كلوج	ليماسول	١٠٠٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
ميرامار	روان	١٦ سيارات	بيبلوس كونتينرز
سنيوربيبروس – ٥	روان	٢٥٠٠ شعيرا	س. شعر
السلام – ١	سالونيك	للتصليح	هبير ماريتيم
لوكاستوليه	انفير	٢٥٢ سيارات	أ. قرداحي
سنومي	صيدا	٣٠٠ كرتونا	سنو تريدينغ
بيبربوياد	اللاذقية	٢١٠ مختلفا	فرعون شيبينغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٩ تشرين الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ١٥٧٧ طنا، منها ٩٠٢ طن تسليما مباشرا و٢٧٥ طنا الى المستودعات و٤٠٠ طن على الارصفة.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٧٤ طنا.

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٦٢ طنا، منها ٢٩٤ طنا من المستودعات و٦٨ طنا من المستوعبات و٣٠٠ طن عن الارصفة.

تدهور العملة إلى أين؟

الليرة تراجعت أزاء الدولار ١٠٧ قروش في أسبوع

تطور العملات الاخرى ازاء الليرة

العملة	١٠/١٣ (ق.ل.)	١٠/٢٠ (ق.ل.)	التحسن ٪
الدولار	٧٩٣،٠٠	٩٠٠،٠٠	+ ١٣،٤٩
الاسترليني	٩٧٠،٦٥	١٠٧٦،٤٠	+ ١٠،٨٩
المارك الالماني	٢٥٤،٥٠	٢٩٣،٥٠	+ ١٥،٣٢
الفرنك السويسري	٣٠٩،٨٠	٣٥٥،٧٥	+ ١٤،٨٣
الفرنك الفرنسي	٨٣،٠٠	٩٥،٥٥	+ ١٥،١٢
الفرنك البلجيكي	١٢،٥٩	١٤،٤٧	+ ١٤،٩٣
الكورون الاسوجي	٩٠،٦٠	١٠٣،٤٥	+ ١٤،١٨
الفلوران الهولندي	٢٢٦،٠٠	٢٥٩،٩٥	+ ١٥،٠٢
الليرالايطالي	٤١٣،٨٠	٤٧٤،٢٠	+ ١٤،٨٧
الين الياباني	٣٢٠،١٠	٣٦٢،٨٥	+ ١٣،٣٦

تطور الدولار في بيروت حسب اقفال مصرف لبنان

اليوم	السعر
الاثنين	٧٩٣
الثلثاء	٨٠٢،٥٠
الاربعاء	٨٠٧،٠٠
الخميس	٨٤١،٠٠
الجمعة	٨٥١،٠٠
السبت	٩٠٠،٠٠

صعد الدولار الاميركي امس الى مستوى خطير جداً وتجاوز في يوم واحد سقوفاً وعتبات نفسية عدة متخطيا كل الحواجز وسط ذعر لم تشهده السوق المالية من قبل.

واقفل الدولار في بيروت بسعر ٩٠٠ قرش في مقابل ٧٩٣ قرشا اقفال الاسبوع الماضي، اي بارتفاع مقداره ١٠٧ قروش ونسبته ١٣،٤٩ في المئة، وهي أعلى نسبة يسجلها الدولار في اسبوع واحد ليس ازاء الليرة فحسب بل ربما ازاء معظم العملات الاخرى.

وكان "الجنون" بلغ أوجه عندما راح الدولار يقفز منذ الصباح بمعدل ٥ قروش للقفزة، فصعد من ٨٥٠ قرشا الى ٩١٠ قروش، ثم انخفض الى ٨٩٥ قرشا ليستقر عند الاقفال الرسمي على مستوى ٩٠٠ قرش. وهذا "الجنون" تجلى منذ مطلع الاسبوع، فتطور الدولار من ٧٩٣ قرشا الاثنين، الى ٨٠٢،٥٠ قرش الثلثاء، الى ٨٠٧ قروش الاربعاء، الى ٨٤١ قرشا الخميس، الى ٨٥١ قرشا الجمعة فالى ٩٠٠ قرش السبت.

استنفاد المسكنات

وجاء هذا الارتفاع القياسي للدولار وتاليا التراجع القياسي لليرة، بعدما كادت المسكنات ذات الطابع النقدي التي خيل الى البعض انها الدواء الشافي، ان تستنفد. فبعد خفض مراكز المصارف من العملات الاجنبية الى ١٥ في المئة من رساميلها ورفع الاحتياط الالزامي من ١٥ الى ١٧ في المئة، اعطيت الليرة جرعات اخرى هذا الاسبوع أهمها:

١ – رفع معدل الفائدة على سندات الخزينة بمعدل ١ في المئة في ظل اعتراض البعض وحماسة البعض الآخر.

٢ – التدخل الكثيف لمصرف لبنان في سوق القطع بائعا الدولار بمستويات مختلفة. وقد استنزف المصرف المركزي من احتياطه بالعملات الاجنبية بنحو ١٥٠ مليون دولار، اي انه امتص ما يزيد على المليار ليرة من سيولة المصارف التي اوشكت ان تنعدم بدليل الامتناع عن تسعير الفائدة بين المصارف. ومع ذلك ظل الدولار يرتفع.

٣ – حصر التعامل ضد الليرة بين المصارف خلال اوقات الدوام الرسمي (٨،٣٠ – ١٢،٣٠) للحؤول دون محاولات التأثير على اتجاهات الاسعار خلال التعامل غير الرسمي.

٤ – امهال المصارف يومين لتسديد اللبناني المقابل لشرائها الدولار من مصرف لبنان.

الا ان هذه الجرعات لم تؤت ثمارها بسبب العوامل السلبية الآتية:

١ – استمرار التخبط السياسي والامني نظراً الى تفاقم الخلافات داخل الحكومة، وتجدد الانتكاسات الامنية في غير منطقة.

٢ – تزعزع الثقة الذي تمثل في احجام المعنيين جمعياً عن عرض الدولار باي سعر كان، مما جعل مصرف لبنان المصدر الوحيد للعرض.

٣ – استشراء المضاربات على الليرة بقطع النظر عن اختلاف اساليبها وأشكالها ووسائلها في الداخل والخارج، وسط نهم رهيب للاثراء غير المشروع ولو على حساب البلاد كلا.

في الخارج

وفي الوقت الذي كان "نجم" الدولار يسطع في بيروت، كان بريقه يخف في الاسواق المالية العالمية ازاء معظم العملات باستثناء الجنيه الاسترليني.

اذ بينما كان الدولار يسعى مطلع الاسبوع الى الحفاظ على مستواه واستعادة بعض ما خسره في الاسبوع الفائت، تلاحقت عوامل ادت الى تراجعه، الامر الذي حمل المتعاملين على قلب مراكزهم من الدولار الى عملات اخرى. ومن هذه العوامل.

– تراجع معدل الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ٠،٦ في المئة، وهو تراجع جاء اسوأ مما كان متوقعا.

– تراجع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة ٢،٩ مليار دولار، وهو رقم لم يكن متوقعاً ايضاً.

– تراجع الناتج القومي الاجمالي في الولايات المتحدة في الربع الثالث من السنة بنسبة ٢،٧ في المئة.

– تدخل المصارف المركزية الاوروبية بكثافة لدعم عملاتها، خصوصاً "البوندسبنك" الذي ذكر انه باع اكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

– نتيجة كل ذلك تراجعت معدلات الفائدة على الدولار ولاسيما للآجال القصيرة بنسبة ملحوظة: من ١٠ الى ٩،٥ في المئة لغب الطلب، ومن ١١ الى ١٠ ٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر.

الا انه كان ثمة استثناءان:

– تحسن الدولار ازاء الجنيه الاسترليني الذي تأثر سلبا بخفض سعر النفط الخام في نيجيريا بعد خفض بريطانيا ونروج اسعار نفطهما من بحر الشمال، الى استمرار تأثره باضراب عمال المناجم المستمر منذ ٧ اشهر.

– استقرار الدولار ازاء الين الياباني الذي يستند الى اقتصاد له وضع متميز ان من حيث معدل النمو او من حيث معدل التضخم.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي مع نهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور كالآتي:

١ – ارتفع سعر الدولار من ١،٢٢٤٠ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،١٩٤٥ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٢،٤٧ في المئة.

٢ – تراجع من ٣،١١٦٠ مارك الماني الى ٣،٠٦٨٨، اي بنسبة ١،٥١ في المئة.

٣ – تراجع من ٢،٥٥٩٥ فرنك سويسري الى ٢،٥٣١٥، اي بنسبة ١،٠٩ في المئة.

٤ – تراجع من ٩،٥٥٢٥ فرنك فرنسي الى ٩،٤١٧٥، اي بنسبة ١،٤١ في المئة.

٥ – تراجع من ٢٤٧،٧٥ ين ياباني الى ٢٤٧،٣٥، اي بنسبة ٠،١٦ في المئة.

العملات الاوروبية

الى ذلك، خسرت الليرة اللبنانية هذا الاسبوع ازاء مختلف العملات الاخرى التي سجلت ارتفاعا قياسيا عززه كون العملات الاوروبية تتحسن ازاء الدولار في الوقت الذي تتراجع الليرة. وبلغ متوسط تحسن العملات ازاء الليرة ١٤،٣٣ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

رئيس "الميدل ايست" الى مونتريال

ارجأ رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام سفره الى الذي كان مقررا امس الى كندا لحضور اجتماعات منظمة "الاياتا" الى الخميس المقبل.

واعلن سلام انه فور عودته من مونتريال سيزور دمشق ليبحث مع المسؤولين السوريين في موضوع فتح خط للشركة بين بيروت ودمشق.

"اللجان والروابط" وعمال البلدية

اعلن ناطق باسم "الرابطة العمالية في تجمع اللجان والروابط الشعبية" دعمه لمطالب عمال بلدية بيروت ولتحركهم الهادف الى تحقيقها.

وحذر الناطق من تجاهل حقوق العمال الذي قد يدفع بهؤلاء الى السلبية.

الصادرات الصناعية في ٩ أشهر تراجعت ٤٢ في المئة عن ١٩٨٢

من عوامل تدني قيمة العملة الوطنية، عدم توافر العملات الاجنبية التي كانت تتأمن اما عن طريق تحويلات اللبنانيين، واما عن طريق التصدير.

ومؤشرات التصدير الصناعي هذه السنة هي الاسوأ منذ عشرة اعوام، فخلال الاشهر التسعة الاولى منها لم يصدر الصناعيون – بحسب شهادات المنشأ المعطاة في المديرية العامة للصناعة – الا ما قيمته ٦٣٦ مليون ليرة لبنانية، اي بتراجع عن العام ١٩٨٢ نسبته ٤٢ في المئة تقريباً، على رغم ان العام المشار اليه كان عام الاجتياح الاسرائيلي الذي اثر كثيرا على حركة الصادرات الصناعية.

وهذا التراجع مرده الى امرين: الاول العامل الامني الذي انعكس سلبا على الانتاج، خصوصاً ان عودة المرافىء غير الشرعية كان لها دور كبير في اغراق الاسواق المحلية وفي الحد من الانتاج، وكذلك موقف بعض الدول من الصادرات اللبنانية (كاغلاق السفارة السعودية، والاجراءات التي فرضتها المملكة على حدودها في مراقبة السلع والمنتجات اللبنانية الواردة اليها).

والامر الثاني هو فرض الحصول على براءة الذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتوافق المديرية العامة للصناعة على شهادة المنشأ، الامر الذي حمل عددا من الصناعيين على التصدير الى الدول التي لا تطلب شهادة منشأ او التي تكتفي بشهادة منشأ من غرف التجارة والصناعة والزراعة وهذه غير معنية ببراءة الذمة.

وتسببت هذه العوامل في انخفاض تسجيل شهادات المنشأ وتاليا خفض قيمة الصادرات الصناعية.

اسواق رئيسية

وبقيت، اسواق الدول العربية، بموجب الشهادات الممنوحة، اسواقا رئيسية للصادرات الصناعية اللبنانية، وهي استأثرت بنسبة ٩٦،٥ في المئة من مجموع قيمتها.

السعودية استوردت ما قيمته ٣٩٧ مليون ليرة (٦٢،٣ ٪) والعراق ٧٥،٦ مليونا (١١،٨ ٪) والاردن ٣٩،٥ مليونا (٦،٢ ٪) وسوريا ٢٤،٩ مليونا (٣،٩ ٪) والكويت ٢٤،٦ مليونا (٣،٨ ٪) ومصر ٢٤،٢ مليون ليرة (٣،٨ ٪). وتشكل قيمة الصادرات الى هذه الدول نسبة ٩١،٨ في المئة من المجموع، بينما توزعت نسبة ٤،٧ في المئة على ١٢ دولة عربية بين خليجية وافريقية، اي ما يوازي ٢٨،٤ مليون ليرة.

الصادرات الى الدول الاوروبية بلغت قيمتها ١٤،٣ مليون ليرة، اي ما نسبته ٢،٢ في المئة، وكانت الصادرات الى هذه الدول تتمثل في معظمها في المصنوعات الجلدية التي تدنت صادراتها كثيرا في السنة الجارية لعدم قدرة الصناعيين على التزام التسليم في مهلة معينة بعد اقفال مطار بيروت – وهو الوسيلة الاسرع – وكذلك مرفأها.

وبلغت قيمة الصادرات الى دول اميركا الشمالية ٦ ملايين ليرة، اي ما نسبته ٠،٩ في المئة. اما الصادرات الى الدول الافريقية والاسيوية واوستراليا فان قيمتها لا تذكر.

على صعيد انواع الانتاج، احتفظت صادرات اصناف الالبسة بالمرتبة الاولى ٧٢،٤ مليون ليرة، تليها المصنوعات المعدنية ٤٦،٤ مليونا ومستخرجات المناجم غير المعدنية ٤٥،٧ مليونا والصناعات الكيميائية ٣٤،٦ مليونا ومصنوعات الالومينيوم ٣٢،١ مليونا والمواد الغذائية ٣٠،٨ مليونا والماكينات الصناعية والجبالات ٢٩،٨ مليونا والمستخرجات الطبية ٢٦،٣ مليونا والدهانات ٢٣،٩ مليونا والورق واشغال الورق ٢٣،٦ مليونا والسجاد ومفارش الاسرة ٢٢،٢ مليون ليرة. اما قيمة صادرات بقية انواع الانتاج فهي دون العشرين مليون ليرة.

وهنا توزيع قيم الصادرات بحسب دول المقصد وانواع الانتاج.

١ – تصديرها بحسب الدول (الف ل.ل.)

البلد	القيمة
السعودية	٣٩٧١٥٩
العراق	٧٥٦٣٠
الاردن	٣٩٥٥٩
سوريا	٢٤٩٦٠
الكويت	٢٤٦٠٠
مصر	٢٤٢٤٦
دول عربية اخرى	٢٨٤٦٤
افريقيا	٣٩٣
الدول الاوروبية	١٤٣٩٦
اميركا الشمالية	٦٠١١
اوستراليا	٢٨٤
اليابان	٣
المجموع	٦٣٦٨٠٣

٢ – تصديرها بحسب نوع الانتاج (الف ل.ل.)

نوع الانتاج	القيمة
المواد الغذائية	٣٠٨٨٢
كسبة فول الصويا	–
المياه الطبيعية والمعدنية	٩٣٧٤
المشروبات	٣٧٣٤
اصناف الالبسة	٧٢٤٠٧
المنسوجات	٣٠٢٠
السجاد ومفارش للاسرة	٢٢٢٥١
الجلود المدبوغة والمصنعة عدا الاحذية	٨٠٠٦
الاحذية	٢٤٣٤
الخشب المعاكس وقشر التلبيس	١١٠٢
الاشغال والمفروشات الخشبية	١١١٣٤
الصناعات الكيميائية	٣٤٦٦٤
الدهانات	٢٣٩١١
المستحضارت الطبية	٢٦٣٠٥
ورق واشغال من ورق	٢٣٦٤٦
المصنوعات من كرتون	١٧٢٣٦
مستخرجات المناجم غير المعدنية	٤٥٧٨٠
الاسمنت الاسود	٩٠٩٢
المصنوعات المعدنية	٤٦٤٦٢
مصنوعات من الومينيوم	٣٢١٥٨
الخرضوات	٩٦٢٥
الاجهزة الكهربائية	١٣٦٨٨
الماكينات الصناعية والجبالات	٢٩٨٦٢
المصنوعات البلاستيكية	١٨٤٩٢
صناعات مختلفة	١٣٩٧٢٤
المجموع	٦٣٦٨٠٣

الجناح اللبناني في معرض بغداد يضم ٥٣ عارضا صناعيا

أنهت الهيئة التقريرية للمعارض الدولية مهلة قبول طلبات الاشتراك في معرض بغداد الدولي الذي سيقام بين ١ و١٥ تشرين الثاني المقبل. وكانت هذه المهلة مددت للافساح في المجال أمام مصانع الالبسة للاشتراك في المعرض.

وبلغ عدد المشاركين في الجناح اللبناني ٥٣ عارضا يمثلون صناعات مختلفة ابرزها: الالبسة الجاهزة على اختلافها، الاقمشة والاصواف، البلاستيك، المشروبات والمكسرات، مواد البناء من بلاط ورخام ودهانات وادوات صحية، العطور، خزانات التدفئة، مواد غذائية مختلفة. كذلك يشارك فيه مكتب الفاكهة وشركة طيران الشرق الاوسط.

ويعتبر عدد العارضين كبيرا بالنسبة الى المساحة المخصصة بالجناح والبالغة ١٢١ مترا مربعا، ومرد هذا الاقبال الى الاهمية التي يوليها الصناعيون السوق العراقي على رغم الصعوبات التي تعترضه.

ويتخلل المعرض يوم وطني خاص بلبنان تقام فيه ندوات واحتفالات.

ويسافر غدا الى بغداد وفد الفنيين من غرفة التجارة والصناعة في بيروت للاعداد للجناح، على ان يسافر الوفد الرسمي قبيل الافتتاح.

ضبط مخالفات في صيدليات ومستودعات وملاحقة موظفين مرتشين في الهاتف

اعلنت مصادر وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ان الوزير السيد جوزف الهاشم طلب من التفتيش الصيدلي في الوزارة تحريك دورياته على الصيدليات والمستودعات الطبية لقمع المخالفات. وبالفعل ضبطت دوريات التفتيش الصيدلي في بعض الصيدليات والمستودعات الطبية في بيروت أصناف ادوية مخالفة للتسعيرة ونوعيات فاسدة وأصنافا مهربة غير مسجلة في الادارة. واحيل المخالفون على النيابة العامة لاجراء المقتضى القانوني بحقهم.

كذلك افادت مصادر وزارة البريد والاتصالات ان الوزير الهاشم طلب من دائرة التحري في بيروت احضار بعض الاشخاص المشتبه في انهم سهلوا لموظفين في الوزارة قبض مبالغ مالية في مقابل اصلاح خطوط هاتفية معطلة. وأجرى الوزير نفسه تحقيقا مع هؤلاء واستدعى الموظفين المعنيين لكشف حقيقة المعلومات التي وصلت اليه، وبعدما تحقق من الاتهام أحال الموظفين على لجان التحقيق في الوزارة لاجراء المقتضى في حقهم مشددا على اتخاذ أقصى التدابير.

بورصة بيروت

سجل سعر الدولار الاميركي المزيد من الارتفاع وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ٨٩٠ و٩٠٠ قرش لفئتي الحوالة والبنكنوط.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٠،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٩٨٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٤٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٤	٨٦
الدينار العراقي	٧٦٠	٧٨٠
الدينار الكويتي	٢٩٥٢	٢٩٧٢
الدينار الاردني	٢٢٠٠	٢٣٢٠
الدينار البحراني	٢٣٥٢	٢٣٧٢
درهم الامارات العربية	٢٤٢،٥٠	٢٤٤،٥٠
الريال السعودي	٢٥٠	٢٥٢
الريال العماني	٢٥٦٧	٢٥٨٧
الريال القطري	٢٤٤	٢٤٦
الجنيه المصري	٧٠٠	٧٢٠
الجنيه الاسترليني	١٠٦٠	١٠٨٠
المارك الالماني	٢٨٩،٥٠	٢٩٢،٥٠
الفلوران الهولندي	٢٥٦،٥٠	٢٦٠،٥٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٧،٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٤	٩٦
الفرنك السويسري	٣٥٢	٣٥٦
الفرنك البلجيكي	١٣،٧٥	١٤،٢٥
الكورون الدانماركي	٧٩،٧٥	٨١،٧٥
الكورون الاسوجي	١٠١،٥٠	١٠٢،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٥،١٠	٥،٣٠
الليرة التركية	١٠،٩٠	١١،٠٠
الليرة القبرصية	١٣٧٥	١٤٢٥
الالف لير ايطالي	٤٦٥	٤٧٥
الالف فرنك افريقي	١٨٦٠	١٩١٠
الالف ين ياباني	٣٥٩٥	٣٦٤٥
الدولار الاميركي حوالة	٨٩٠	٩٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٩٠	٩٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٣٠	٧٤٠
الدولار الكندي	٦٧٢	٦٨٢

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٧١٠	٧٦٠
الليرة الايرانية	٦٨٥	٧٣٥
الليرة العثمانية	٦١٠	٦٦٠
البيزوس المكسيكي	٣٥٠٠	٣٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٩٦٠٠٠	٩٨٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٧،٢٥	د ٣٤٠،٢٥
كيلو الفضة	٢٠٠٠	٢١٠٠
اونصة الفضة	د ٧،١٧	د ٧،٤٧

كيف يمكن تطبيق هذا القرار؟

منع استيراد الزيت وتصديره في انتظار معرفة الموسم المحلي

اتخذت وزارة الاقتصاد والتجارة قرارا يقضي بمنع استيراد زيت الزيتون وتصديره موقتاً، ريثما تتضح الصورة التقريبية لموسم الزيتون الذي بدأ هذا الشهر، وعندها تحدد السياسة الواجب اتباعها على نحو يحفظ حقوق المنتجين والمستهلكين في آن.

وكان وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران كتب الى وزارة الاقتصاد والتجارة ان المعلومات المتوافرة لدى وزارته تفيد ان الموسم جيد وان ثمة كميات من الزيتون مخزنة من الموسم الماضي بعدما تعذر تصريفها نتيجة الظروف التي شهدتها البلاد في الاشهر الاخيرة.

ويذكر ان بواكير الموسم طرحت في السوق المحلي بسعر راوح بين ٦ و١٠ ليرات الكيلغ الواحد من الزيتون تبعا لانواعه. ولكن لم يعرف مدى التأثير السلبي لموجة الحر السابقة على الموسم، كما لم يعرف ما أمكن انقاذه منه بعد هطول الامطار وتبدل الطقس هذا الاسبوع.

وتساءلت اوساط معنية عن فاعلية قرار منع الاستيراد والتصدير في وجود المرافىء غير الشرعية المنتشرة على طول الشاطىء. فكيف يمكن الوزارة ان تمنع الاستيراد وهي لا تتلق أية بيانات جمركية عن سلع ادخلت عبر المرفأ الشرعي.

مجلس العلاقات أعلم الخارجية بالمكلفين توقيع معاملات التصدير

انبأ المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية وزارة الخارجية والمغتربين انه ناط ببعض موظفيه مهمة توقيع تأشيرات الفواتير وشهادات المعاينة وبقية معاملات التصدير، متمنيا أخذ هذه التواقيع في الاعتبار وابلاغ نسخة عن هذا القرار الى السلطات الجمركية السعودية.

وفي كتاب وجهه المجلس الى الادارة

الموضوع: التأشير على معاملات التصدير.

المرجع: المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٥ تاريخ ٨٣/٩/١٦.

عطفا على الموضوع والمرجع اعلاه ولاسيما منه المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي المشار اليه والمتضمن وجوب تأشير المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية على كل فاتورة لبضائع لبنانية معدة للتصدير تمهيدا لحصولها على شهادة منشأ لبناني من الغرف.

وعطفا على التدبير المعمول به بين لبنان والسلطات السعودية المختصة في شأن التفويض الى المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية منح شهادة معاينة للبضائع ذات المنشأ اللبناني.

ولما كنا اودعناكم القرار الرقم ٥٨ تاريخ ٨٤/٩/١٠ والمتضمن اسماء الموظفين المنوطة بهم مهمة توقيع تأشيرات الفواتير وشهادات المعاينة وسائر معاملات التصدير.

راجين منكم أخذ هذه التواقيع في الاعتبار لدى مصادقتكم على المعاملات، وابلاغ نسخة عن هذا القرار الى السلطات الجمركية السعودية للغرض نفسه".

من جهة أخرى قابل أمس مستشار رئيس المجلس السيد ناصر صفي الدين رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في اطار لقاءات التنسيق بين المجلسين.

قطع التيار في طرابلس

اعلنت شركة كهرباء قاديشا انها ستضطر بسبب اعمال الصيانة في محطة البحصاص الاقليمية، الى قطع التيار اليوم الاحد بين السابعة صباحا والثالثة بعد الظهر عن المناطق الآتية: بولفار طرابلس، التل، النجمة، خناق حماره، ابي سمراء، السرايا القديمة، الثقافة.



التحرك الجديد اثار استياء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عرفات سيزورموسكو قريبا. وستكون هذه الخطوة بمثابة اعادة اعتبار له وستأتي بعد اجتماعه مطلع الشهر الجاري في برلين الشرقية بوزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو، وفي الوقت الذي يؤكد عرفات قدرته على الدعوة الى اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولوحظت عملية تنويع الخيارات التي بدأها الاتحاد السوفياتي ايضا مطلع تشرين الاول عندما ابرم معاهدة صداقة وتعاون مع اليمن الشمالية المعتدلة القريبة من السعودية غداةزيارة لموسكو قام بها الرئيس اليمني الجنوبي الماركسي اللينيني علي ناصر محمد.

ومن الدلائل على اعادة توجيه السياسة السوفياتية معاودة العلاقات الديبلوماسية مع مصر وصفقة الاسلحة التي عقدتها موسكو مع الكويت حليف السعودية والعضو الوحيد في مجلس التعاون الخليجي الذي يقيم علاقات ديبلوماسية مع موسكو.

واعتبرت مصادر ديبلوماسية ان الهدف الاخير من هذه الخطوات التي اوحى بها تفكير براغماتي وليس نظرة ايديولوجية هو الحصول على الحد الاقصى من الدعم للمشروع السوفياتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واوضحت ان هذا المؤتمر الذي تعارضه واشنطن وتل ابيب سيجبر، في حال انعقاده، الولايات المتحدة على تأييد وجهات النظر الاسرائيلية وبالتالي تحويل تعاطف كل الدول العربية وحتى كل الدول الاسلامية نحو الاتحاد السوفياتي.

الخارجية الاميركية تلقت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واشنطن في ١٦ آب الماضي وان الاخير حذرهم من تهديد امني وشيك في بيروت، لكنه اضاف انه لم تحدد مواعيد او اماكن في اثناء اللقاء وان الوزارة لم تصدق معلوف.

واشارت ليفن الى ان كشفها هذه المعلومات كان احد اصعب القرارات في حياتها، موضحة ان مسؤولي وزارة الخارجية وشبكة "كابيل نيوز نتوورك" حذروها من ان خطوتها ربما عرضت حياة زوجها للخطر.

واعلنت انها تملك "معلومات مؤكدة" ان زوجها محتجز مع اميركيين آخرين في مبنى في بيروت الغربية وانها تريد لفت الانتباه الى مأساتهم. وذكرت "النيويورك تايمس" ان الاميركيين الاخرين هما الملحق السياسي في السفارة السيد وليم باكلي والقس البرسبيتاري بنيامين فير.

عرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليلة وضحاها لكن "الشعب المصري سيقضي آجلا ام عاجلا على الاتفاقات".

واتهم عرفات معارضيه بمحاولة وقف اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وبارسال فرق اغتيال من سوريا وليبيا لقتله هو وكبار مساعديه. وقال انه قبض على فرق اغتيال في تركيا وقبرص ورومانيا وتونس، لكنه لم يحدد متى حدث ذلك. (رويتر، وص ف)

عرفات يتحدث عن سقوط طائرة حربية فلسطينية

البحرين – رويتر – نسب أمس الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: ان طائرة حربية فلسطينية تحطمت الاسبوع الماضي خلال اختبارات.

وأفادت "وكالة انباء الخليج" التي تتخذ البحرين مقرا لها، ان عرفات كشف للصحافيين ان لدى منظمة التحرير طائرات وطيارين وانها في سبيلها الى اجراء تحسينات على الطائرة.

ولم يوضح عرفات أين وقع الحادث أو أي طراز من الطائرات كانت الطائرة. والمعروف ان للمنظمة طيارين يتدربون في دول عربية عدة.

صدام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المضادة العراقية في منطقة ميماك.

ويشار الى ان منطقة سيف سعد المتنازع عليها والتي تبعد نحو ساعة بالسيارة عن بغداد، تعتبر محورا استراتيجيا لعمليات الفيلق الثاني العراقي الذي يتولى الدفاع عن القطاع الاوسط من الجبهة.

وفيما هاجمت الطائرات العراقية مواقع ايرانية على الجبهة الجنوبية التي تمتد اكثر من ١٤٠٠ كيلومتر، رأت بغداد ان التحركات الايرانية في منطقة سيف سعد ليست سوى مناورة لاجبار العراق على تخفيف استعداداته الدفاعية في البصرة جنوب شرق البلاد حيث تحشد ايران ثلثي قواتها.

(رويتر، وص ف، ي ب ا)

اجتماعات سرية بين خدام وطارق عزيز؟

الكويت – أ ب – نشرت صحيفة "الوطن" الكويتية ان القيادة السوفياتية تحاول التقريب بين المسؤولين في سوريا والعراق، وانها تمكنت من جمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في موسكو مطلع الاسبوع الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر ديبلوماسية عربية ان الاجتماع احيط بالسرية التامة، وان الجهود السوفياتية للوساطة بين الدولتين العربيتين برزت في المحادثات الاخيرة بين القادة السوفيات والرئيس حافظ الاسد.

وذكرت ان السوفيات يحاولون وضع حد للحرب العراقية – الايرانية عن طريق اقناع سوريا بالضغط على ايران للموافقة على مشروع سلام.

وأكدت ان لقاء خدام وعزيز في موسكو هو الثالث لهما، وان الرجلين اجتمعا سرا في الاسابيع الاخيرة في موسكو في اشراف السوفيات، وفي نيويورك في رعاية الكويت.

شلوتر في البحرين التقى الشيخ عيسى

المنامة – وص ف – استقبل أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح أمس رئيس وزراء الدانمارك السيد بول شلوتر الذي سلمه رسالة من الملكة مارغريت ملكة الدانمارك تتناول تعزيز التعاون بين البلدين.

ونقل شولتر الى الشيخ عيسى دعوة الى زيارة الدانمارك. وهو عرض العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية مع نظيره البحراني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ومسؤولين اخرين.

تحليل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عليها اتفاق الهدنة للعام ١٩٤٨. وتعتبر اسرائيل ان هذا الاتفاق الغي من جانب واحد عبر مشاركة لبنان (الرمزية) في حرب حزيران ١٩٦٧.

أما اعادة نشر القوة الدولية في الاراضي التي ستخليها اسرائيل، فهو أمر لا تراه حكومة شمعون بيريز ممكنا الا في اطار ترتيبات أمنية تشمل "اتفاقا سياسيا مع السوريين واتفاقا عسكريا مع اللبنانيين".

(وص ف)

اليماني: لا مشكلة توجب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من شأنها ان تتطلب خفض الاسعار. وتستطيع اوبيك ان تتعاون مع دول منتجة أخرى من خارج المنظمة لحماية المستوى الحالي للاسعار".

وأعلنت مصادر مطلعة ان الوزراء الذين سيجتمعون الاثنين سيرتبون لمحادثات مماثلة مع مبعوثين من مصر والمكسيك لمحاولة ضمان التوصل الى "ميثاق شرف" في شأن التحكم في الاسعار والانتاج.

وتنتج كل من دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والجزائر اساسا نوعا من النفط الخام يشبه انواع النفط التي خفضت بريطانيا ونروج ونيجيريا اسعارها.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية "كونا" الى شخصيات خليجية ان "حرب اسعار" ستلحق ضررا "شديدا" بدول "اوبيك"، لكن هذا الضرر "سيكون أشد" بالنسبة الى الدول المنتجة غير الاعضاء في المنظمة.

وجاء في نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" التي تصدر في قبرص انها علمت ان خطة الانتاج التي ستتفق عليها الدول المشاركة في اجتماع غد "ستوفر اساسا قويا لنجاح الاجتماع الوزاري في ٢٩ تشرين الاول".

وقالت مصادر قريبة من "اوبيك" في فيينا ان المنظمة ربما اتخذت خطوة لم يسبق لها مثيل بدعوة الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء فيها الى حضور اجتماع جنيف.

وقال تجار نفط ان القضية الرئيسية التي يتعين على وزراء "اوبيك" تسويتها هي فروق الاسعار بين النفط الخام الخفيف والثقيل.

● في القاهرة اعلن ان السيد عبد الهادي قنديل وزير النفط والثروة المعدنية المصري قطع زيارته للولايات المتحدة بسبب الاضطرابات في اسواق النفط ودعا أمس جميع المصدرين الى التعاون من أجل الحؤول دون هبوط اسعار النفط.

وأوردت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية تصريحا لقنديل قال فيه: "اذا اتبعت سياسة موحدة فان السعر سيعود الى الارتفاع من جديد".

ولم يوضح ما اذا كانت مصر التي تصدر نحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا ستخفض السعر الحالي لنفطها وهو ٢٨ دولارا للبرميل. وأضاف: "ان سوق النفط العالمية تشهد حاليا مزايدات تهدف الى خفض الاسعار (...) ومصر ستتخذ القرار المناسب خلال الايام المقبلة بما فيه مصلحتها".

وناشد الدول المنتجة للنفط "تدارك الموقف عن طريق اتباع سياسة مضادة موحدة لردود الافعال في السوق"، معتبرا انه "اذا اتبعت سياسة موحدة فان السعر سيعود الى الارتفاع من جديد". وأشار الى انه قطع زيارته للولايات المتحدة "بهدف مراقبة الموقف في اسعار النفط عالميا في ضوء المتغيرات التي حدثت خلال الاسبوع الماضي".

دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العدوان والتوسع في المنطقة".

وفي تعليق بثته اذاعة دمشق: "اذا عدنا الى خلفية الموقف السوفياتي فاننا نلمس انه يعني ان سوريا القوية الفاعلة تعتبر الضمان الرئيسي لتحقيق اي انجاز مهم للنضال القومي العربي التقدمي والدرع المتينة التي تصون طموحات العرب القومية التقدمية التحررية وتفوت الفرصة على اعدائهم، الامر الذي يعني ايضا ان سوريا المعتمدة على قدراتها الذاتية وعلى دعم قوى التقدم والحرية في العالم لن تسمح بتحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة نفوذ اميركية". وكررت الاذاعة "ان تطابق وجهات النظر بين سوريا والاتحاد السوفياتي حيال جميع القضايا المطروحة على بساط البحث عكس مدى متانة العلاقات الثنائية بين البلدين والذي ظهر من خلاله تحميل الادارة الاميركية المسؤولية الرئيسية في ابقاء التوتر في منطقتنا والعالم اضافة الى المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من لبنان".

وخلصت الى القول: "لا نبالغ ان زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي تعتبر الحدث الابرز في المنطقة والعالم وذلك نظرا الى النتائج التي تمخضت عنها والتي ستوفر لسوريا فرصة متابعة نهجها الذي استقطب تأييد الجماهير العربية (...)". (رويتر، سانا)

شارون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تشرف على محادثات مشتركة بيننا وبين اللبنانيين. ما الذي يمكن توقعه من محادثات كهذه؟".

وهاجم شارون الولايات المتحدة معتبرا ان واشنطن تطالب اسرائيل بتحسين اوضاع العرب في الضفة الغربية وغزة "لاخفاء النيات الاميركية للاعداد لاقامة دولة فلسطينية (...) لقد صعقنا وانتابنا القلق لدى سماعنا بخطط التنمية الاقتصادية لعرب اليهودية والسامرة (الضفة الغربية) في الوقت الذي تهمل التنمية اليهودية هناك (...) ان المقصود من هذه الحلول الاقتصادية الوصول الى حلول سياسية تحمل في طياتها اخطارا جسيمة على وجود اسرائيل".

مصليا.

الاسقف توتو.

الرجل الذي نذر نفسه لقيادة الحملة الرامية الى تسوية مشكلة التمييز العنصري في جنوب افريقيا بالوسائل السلمية، كوفئت جهوده هذا الاسبوع اذ منح الثلثاء الماضي جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٤.

انه الاسقف الانغليكاني الاسود ديزموند توتو الامين العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا الذي قدرت فيه لجنة الجائزة النروجية الخماسية دور "القائد وجامع الصفوف" وشاءت ان تسجل اقرارا بشجاعته.

والاسقف توتو في الـ٥٣، سيم قبل ٢٣ عاما، واشتهر بعظاته الداعية الى نبذ العنف والى المصالحة العنصرية. وفي رأيه "ان وحده الغاء التمييز العنصري يحول دون حمام دم".

(تحقيق مصور من "غاما")

واعظا.

خطيبا.

رواية ياشار كمال: مقطع من "سلمان الوحيد"

الجميع عصابة حيوانات متوحشة

في مثل هذه الآونة من كل سنة ينتظر اصدقاء الروائي التركي ياشار كمال ان تكون جائزة نوبل الآداب لصديقهم، منذ ان رشحته لها اوساط "غاليمار" الفرنسية، لدى فوزه بجائزة افضل كتاب اجنبي صدر في باريس ١٩٧٨.

لكن "تأخر نوبل" لا يمنع ياشار من الالحاح على ترجمة اعماله الى الفرنسية، فلا يزال يعتقد ان باريس منير العالم الثقافي.

وهذا الشهر اصدرت له غاليمار في سلسلتها "من العالم اجمع" روايته الجديدة "سلمان الوحيد"، واحداثها عشية الحرب العالمية الاولى، في انطاكية، حيث قام الاتراك بافظع مجازرهم، ضد الارمن واليزيديين والعلويين والاكراد.

كان ياشار يحول ذكرياته، وهو ابن تلك المنطقة، الى نشيد ضد المجازر. وهذه الرواية صدمة للرأي العام العالمي. كيف لا، والذي يرويها احد الشهود الاكثر حساسية، والاكثر قدرة على التعبير. انه لا يتوجه الى الكبار باكثر مما يتوجه الى الصغار، فيرسم لهم صورة تحول الانسان الى حيوان. وفي هذه، كما في كل رواياته، يأتي الاشخاص والاحداث وسطا بين الواقعية والخيالية، ربما لان هذه الحالة هي الاقرب الى الحقيقة، كما بادرني في اول لقاء لي به، في باريس.

لم يرسم احد في هذا العصر صورة افظع عن المجازر، حين يستسلم الانسان لحيوانيته، فلا يبقى من انسانيته سوى الشكل.

ان ياشار كمال، المعجب بنجيب محفوظ وجبران خليل جبران، يضيف الى ادب الشرق الاوسط المعاصر، جديدا في التعبير، سيصير جزءا من تراثه الحديث.

المقطع الذي ننقله الى العربية هو الاشد تلخيصا لهذه الرواية، وزينها بحذق صديق الكاتب، الرسام التركي عابدين دينو. وفيه تتضح مسيرة الرواية كلها وتتجدد اسطورة "سلمان" الذي ولد في المجزرة، ثم شارك الحيوانات في مجازرها ليصير اسطورة الادانة الكبرى ضد كل المجازر.

عصام محفوظ

من الرسام عابدين دينو.

("الموند").

كان ابوه كبيرا، كبيرا جدا بمعطفه العسكري، متأبطا "معدلته" القديمة، بقسطلها الضخم، الكثير الخدوش. وعندما دخل البيت، بقدميه العاريتين الملطخة اصابعهما بالوحل والدم، جذب زوجته من شعرها الطويل وجرها على الارض واوسعها ضربا...

ويذكر سلمان الصغير اشياء اخرى، يذكر بناء سميك الاحجار يعلوه جرس، كما يذكر ايضا مئذنة طويلة. كان الفجر ينبلج، وعلى مد النظر، في الصحراء، جماعات، من النساء والرجال والاطفال، راكعين، يقبلون الارض، بينما كوكبة من الفرسان تتقدم نحوهم بالبنادق والسيوف. كانوا يغمغمون ما يشبه الصلاة ووجوههم الى مطلع الشمس، ومن جهة الشمس بالذات كانت كوكبة الفرسان تتقدم نحوهم، شاهرة سيوفا تلمع تحت ضوء الشمس، قبل ان تتخضب بالاجساد المنحنية على الارض. وبرغم تدفق الدم تواصل الجماعات صلاتها غير المفهومة، دون حراك، ويبتعد الفرسان مسافة، ليعودوا وليحملوا على هؤلاء باشد، فيتدفق الدم احمر وازرق تحت وهج الشمس، ومن جديد يضع الناجون جباههم على الارض، لا يتركون، ولا يفكر واحدهم في الهروب، بل يواصلون الغناء خافتا متقطعا يشبه الصلاة. ولدى ارتواء السيوف من الدم، وعندما يتلاشى وقع اخر الحوافر، ينهض من تبقوا وعلى الشفاه اخر النشيد، واخر قبلة على الارض التي انحنوا عليها ويسيرون بخطى متراخية نحو جنوب الصحراء، غير ملتفتين الى الوراء، حيث يضطجع الموتى على الرمل جنبا الى جنب والبعض فقد رأسه. يسير الناجون نحو الجنوب، غير ملتفتين الى الوراء، يتقدمون حتى يتلاشى ضوء الشمس، فيسقطون اعياء حيث وصلوا، وحيث وصلوا وسقطوا اعياء ترتفع تمتمة لا تلبث ان تصبح نشيدا يملأ الصحراء ويملأ الليل. ومن جديد تطلع كوكبة اخرى من الفرسان، وتنخفض السيوف وترتفع بصمت، حتى لا نأمة. ومن جديد يغيب الفرسان، فينهض من تبقوا، يواصلون المشي البطيء وكذلك الغناء. واعينهم الى الافق، الى حيث ستشرق الشمس، غير ملتفتين الى الموتى وراءهم.

ومن زوايا الليل الاربع كانت تنبثق الصرخات الرهيبة، وصدى السلاسل الحديدية. وها هي الشمس تطلع على "اليزيديين" الهاربين مذ صار عددهم اضعاف الاضعاف بمن التم عليهم من هاربين، مقبلين من الجهات الاخرى. وتتواصل الاناشيد، على وقع السلاسل. ومن جديد يظهر الفرسان من كل الجهات، فلا تبدي هذه الجماعات حراكا، بل تواصل الغناء. ويندفع الفرسان نحوهم فيجمدون حيث هم. حتى اذا ابتعدت الخيول، واصل الباقون مسيرتهم نحو الشمس، يجرجرون خطى ثقيلة، توازي ثقل النشيد الذي به يترنمون. وفي غز الظهيرة، حول احدى الاكمات، تلتقي المواكب من الشمال والجنوب، من الشرق والغرب. وهناك يجد سلمان امه فتندفع اليه، تغطيه بجسدها كله لتحميه، لكن ها هم الفرسان يظهرون من جديد، فيهم والده. ويدبدب نحو الام وطفلها، رجل اشقر الشعر، نحيل كهيكل عظمي، يمد الى المرأة يده، فتجذبه اليها، وتغمرهما معا: الطفل والرجل الاشقر ذا الابتسامة الطفولية. يبدأ الهجوم وللمرة الاولى تحاول هذه الجماعات مذ استمدت من كثرتها شجاعة، ان تدافع عن نفسها. وتعلو الصرخات والطلقات ويمتزج الغبار بالدم، ويلمح سلمان عيني ابيه المفظيمتين.

يغرس الاب سيفه في ظهر الرجل ذي الشعر الاشقر. تنهض ام سلمان شاهرة سيفا مدمى، وتهجم على زوجها الذي لم يحاول ان يتحاشى السيف، بل امسكها من ضفائرها وقطع لها رأسها. وبعينين دمويتين راح يفتش عن سلمان الذي اندس بين الجثث المتراكمة بعضها فوق البعض وعندما تعب الاب من التفتيش التف على حصانه، وراح يهرول نحو رفاقه، حاملا معه الرأس المدمى. يهبط الليل، ويشتد الظلام مع خفوت اخر الصرخات والتنهدات. وفي الصباح يجد سلمان نفسه في مجرى سيل جاف، تحيط به الصخور. وفي جوف واحد منها يختبيء، ويأخذه النعاس، ولا يستيقظ الا على اصوات شبه اليفة. مجموعة من الاطفال الضالين يصعدون الاكمة. يلتحق بهم ثم يهبط الليل، فينام الاولاد ملتصقين بعضا ببعض، من البرد.

وينقضي ليل اخر. وتواصل العصابة الصغيرة مسيرتها. وعند الغروب، يتوقف سلمان، يركع ويقبل الارض، فينتظره الرفاق باحترام حتى ينهض وهو يدندن نشيد الضحايا. ثم يدخل الجميع قرية سرعان ما يخرجون منها فيما تركوا خلفهم امواتا، حاملين الخبز والبصل والجبن، في طريقهم الى عين الماء البعيدة، وهكذا بدأت المعركة التي راح سلمان يخوضها ليبقى حيا...

بعد غياب الاولاد وجد نفسه وحيدا، ولو لم يخش الموت من الصمت والوحدة، لما تحرك، بل ظل حيث وجد نفسه متكوما على نفسه. وفجأة تناهى اليه صدى نباح يشق صمت الصحراء. فاستأنس بالصوت، شعر ان ثمة حياة قريبة منه، وكاد يغفو لولا ان الضجة اقتربت منه. فتح اجفانه ببطء فشاهد موكبا من الكلاب، شائلة الاذناب، ملطخة الافواه بالدم، كلاب من كل لون، حمراء، صفراء، غبراء وسوداء، من نوع كلاب الرعاة الضخمة والهائلة. اندفع سلمان نحو القطيع دون تفكير، والكلاب، دون اية التفاتة جدية الى الولد الذي اندس بينها، واصلت مسيرتها بخطى منتظمة، وضجة خفيفة. كان سلمان، اذ استعاد وعيه، وحمد نفسه على شجاعته التي خلصته من خوفه، يجهد ان تكون مشيته موازية لمشية الكلاب..

عند الغروب، توقف القطيع للراحة. وجلست الكلاب، منتصبة الآذان، وكأنها تتسقط ضجة بعيدة في الافق، وفجأت استنفر القطيع وتكاتف وشكل الكلاب دائرة حول الولد، وكأنها شعرت بوجوده للمرة الاولى، فقررت ان تحميه. وزيادة في اظهار عطفها عليه، اقترب ثلاثة منها نحوه، وراحت تلحس له يديه ووجهه. ثم عاود القطيع مسيرته، بالمشية الخفيفة نفسها، يتبعها سلمان. ووقتا فاخر كانت الكلاب تتوقف، تقعد، وآذانها منتصبة نحو الافق البعيد المظلم والصامت، ثم تواصل المسير، دون ان تنسى الولد بلحس يديه او قدميه.

ويتذكر سلمان جيدا ذلك الليل. هبط فجأة وكانت نجوم كبيرة تنزلق على صفحة السماء، فتتكسر اشعتها في كل نحو، تهدهد احلام سلمان الذي سرعان ما غفا في وسط دفء اجساد الكلاب، اذ هده التعب الشديد الذي حل به فجأة من ارق ايام طويلة. وسرعان ايضا ما استفاق على ضجة غير عادية. فوجد الكلاب تهاجم قطيعا من الغزلان شاء سوء حظه ان يمر قريبا.

كل اربعة او خمسة كلاب على غزال واحد. كان الهجوم مباغتا حتى ان قطيع الغزلان لم يفلت منه الا عدد يسير وانطرحت اجساد الضحايا نصف المقتولة تملأ السهل. بعضها على قيد الحياة. وترفع الغزالة المحتضرة رأسها هنيهة لتتأمل احشاءها المندلقة على الارض. وكانت صغار الغزلان اذ روعها الهجوم تدور في حلقة مفرغة حول امهاتها، ولم تكن الكلاب لتعبأ بها ولا تحاول قتلها، حتى عندما كانت تصطدم بالصغار في افتراسها ضحيتها. ويتذكر سلمان ان الكلاب المفترسة كانت تنهش من الضحية نفسها التي يحاول صغارها ارتضاعها. كانت الصحراء ضجة غريبة بلون الدم الذي يعكس ظله على كل الاشياء: السماء، النجوم، الصحراء، ومئات الكلاب تمزق ضحاياها بانياب حادة، حاول سلمان ان يأخذ بيديه احد صغار الغزلان لكنه افلتها بعد تردد.

عندما فتح عينيه في المرة التالية كانت الشمس تضيء سهلا تقطعه ساقية. وكانت الكلاب حوله ممددة، اذ اتخمت ولحست بقايا الدم عن افواهها. لكن صغار الغزلان الناجية من المذبحة كانت تتعرض الان لخطر لا تحس به، فهي لم تعرف بعد ان الطيور التي تحوم في الافق مقتربة منها تحمل في مخالبها الهلاك. ولم يكن يسع سلمان ان يفعل شيئا، وكذلك الكلاب التي كانت في قيلولة صباحية دسمة. وكانت العقبان بالعشرات على الصغير الواحد فتمزقه قطعا. وبعضها لا يزال يحاول ان يرضع من امه التي لم يبق سوى هيكلها العظمي. واحد الصغار الذي استطاع ان ينجو من المجزرة ركض نحو سلمان والكلاب، تلحقه عشرون عقابا، فاندفع سلمان لمساعدته، واحدى العقبان سبقته اليه عند منتصف المسافة، وسرعان ما غابت الضحية الصغيرة بين الاجنحة السوداء المتخابطة، كما اختفى انينها العريض في وسط صيحات العقبان الحادة، كل ذلك امام نظر سلمان المشدوه والذي نكص على عقبيه نحو افراد العصابة ولا تزال تغط في النوم.

كان ثمة صداقة توطدت بين سلمان والكلاب حتى كانت تفهمه بل تطيع اوامره. وطالت رفقة الطريق هذه. واول وجبة من سلمان كانت في بستان على ضفة نهر دجلة. وكان سلمان مذ رأى البستان امر الكلاب بالتوقف خارجا وانتظاره. دخل البستان واتجه الى حيث الحارس مستندا الى معدلة قديمة، عقبها لا يزال سليما، مرتديا بدلة عسكرية مهلهلة، وكانت شمس الصحراء تعكس ظلالا خضراء من لحيته السوداء كالابنوس.

قال له سلمان:

– انا جائع. لم آكل منذ ايام، هل عندك ما تطعمني يا خال؟

هز الحارس بندقيته هزة يقصد بها اخافة محدثه وقال:

– ليس عندي خبز ولا بطيخ ولا اي شيء اخر، حل عني...

وصوب البندقية على الولد مضيفا: حلوا عني كلكم!

لكن سلمان لم ييأس، بل اشار الى قطيع الكلاب الذي ينتظره في الجوار وقال بهدوء:

– هل تراها؟ هل تستطيع عدها؟ يكفي ان اصفر لها حتى تهجم عليك وتفترسك.

امام الامر الواقع لم يجد الحارس بدا من دعوة ضيفه الصغير الى الداخل، قائلا:

– تعال اذن يا ملك الكلاب الضالة.

ونزلا درجات الى قبو تحت الارض حيث اشتم الصبي روائح خضار. وقال الحارس:

قتلت بالامس غزالة. وقطعتها شرائح، وجففتها لتكفيني شهرا كاملا.

اما الان فسنصنع حساء من عظامها وجلدها.

كان سلمان صار ايضا جلدا على عظم، تكفي هبة ريح ليترنح فيقع. وافرغ الحارس القدر في صحنين، واعطى واحدا للصبي اتبعه ملعقة من خشب، وحفنة من كسر الخبز الصغيرة اليابسة. وما ان هم الصبي باول ملعقة في فمه، حتى قال له الحارس:

انتظر قليلا.

وفجأة تغيرت سحنته، واخضر لونه، وارتجفت شفتاه ثم قال:

– اسمي عبد الواحد. قبل خمس عشرة سنة خطفت المرأة التي صارت زوجتي وام اولادي. كنا نحب بعضنا بعضا كثيرا. خطفتها وجئت بها الى هنا. لكن اخوتها لم يتركونا وشأننا. ظلوا يتسقطون اخبارنا حتى وجدونا هنا بعد سنوات. دافعت عن بيتي وسقطت جريحا فقتلوا اولادي الستة امام عيني امهم، وكانوا يحسبونني انني مت، ثم رحلوا آخذين اختهم معهم، وهي في صرخات اشد حدة من صرخات عصفور. عندما استعدت وعيي صرخت للنجدة فاحاط بي بعض الجيران وساعدوني على دفن اولادي المذبوحين.

لم يبق في وسع عبد الواحد ان يتابع الكلام فصمت، وتكلمت دموعه وعروق رقبته التي انتفخت آنذاك. ودعا الولد الى تناول الطعام باشارة من يده. لكن سلمان نسي جوعه، وتجمدت الملعقة في يده لوهلة وكذلك الحارس، ثم فجأة قطع الرجل الصمت بانكبابه على احتساء الشورباء التي كانت بردت وكان واضحا ان الرجل، ايضا لم يذق الطعام من ايام. افرغا صحنيهما بصمت.

نهض الحارس بحركة مفاجئة، مذ انقلبت اسارير وجهه الى الغضب وقال للصبي بصوت قاطع:

– هيا، اخرج يا بني. اذا بقيت هنا دقيقة اخرى قتلتك.

اسرع سلمان هاربا. وصفر للكلاب التي استيقظت، لتواصل مسيرتها معه في محاذاة مجرى دجلة، ويقود الموكب كلب اصفر الشعر، ما ان وصل الى النقطة حيث المسافة الاضيق بين الضفتين، حتى ارتمى الكلب القائد في النهر، وتبعه القطيع كله، الى الضفة الاخرى.

لم يستطع سلمان ان يجاريها، وعبثا حاول ارجاعها بالصفير.

تعب سلمان كثيرا قبل ان يوافيها وبعد ايام حين صادفت الكلاب، مجموعة من الاولاد المراة، وقف الفريقان بعضهما في مواجهة بعض، وتميزت النظرات لكليهما بالحذر لكن ما ان لمح الاولاد سلمان بين الكلاب حتى اختلطوا بها فتبنتهم، كما حدث لسلمان بالذات.

وانسجاما مع الاخرين، خلع سلمان بقايا سترته، وتحول الجميع الى عصابة حيوانات متوحشة، ما ان تصادف في طريقها مزرعة او قرية حتى تبادر الى الهجوم.

وفي الهجوم يتساوى في النباح الشرس الاولاد والكلاب، ما يجعل الناس مدهوشين لا يعلمون ماذا يفعلون. وما ان يستفيقوا من دهشتهم حتى تكون عصابة الكلاب والاولاد نهبت ما استطاعت نهبه من الطعام، خاصة الخبز.

لكن رجال المزرعة التي تعرضت للهجوم لا يرضخون للامر الواقع، يتسلحون ويمتطون جيادهم وتبدأ مطاردة تنتهي غالبا بنكوص المطاردين ذلك ان الاولاد يمطرونهم بوابل من الحجارة، والكلاب تنهش في مطاياهم، احيانا يرتدي بعض المطاردين ثيابا جلدية تقيهم صدمة الحجارة المقذوفة، لكن المطاردة في كل حال تنتهي بنكوص الرجال، ويواصل الكلاب والاطفال هربهم، وخلفهم جرحاهم وموتاهم.

ياشار كمال

ناديا تويني في متحف سرسق

معرض ناديا تويني في متحف سرسق (كتابات ولوحات وصور) يستقبل الزوار أيام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة الى السادسة مساء.

الكلمة الضائعة

ف	ة	ن	و	م	ض	م	ل	ا	م
ا	ر	م	ت	ب	ا	د	ل	ا	ت
ه	م	ا	ل	ه	ت	د	س	ي	ف
ل	ف	ة	ر	ت	ف	ر	م	د	ج
ا	ا	ي	و	ل	ا	ر	ع	ا	ي
ل	و	ن	ح	ا	ص	ا	د	ح	ر
ا	ض	ط	د	س	ي	ر	و	ت	ا
د	ا	و	ة	ر	ل	ق	د	ا	ت
ب	ت	ت	ا	م	و	ك	ح	ل	ا
ع	ر	ع	م	س	ا	ع	د	ي	ه

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، أي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

وحدة – تفجيرات – الحكومات – مساعديه – مفاوضات – وطنية – قرار – عبدالاله – تفاصيل – معدود – المضمون – اتحادي – متبادل – رسالته – قرار – رسام

الكلمة: الجوشن

السابقة: متلاصق

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف سين يا نون يا الف نون

واو نون يا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف

الف واو يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: منتهك

اعداد: ربعمد

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة–المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية–المعماري	٣٤٣٣٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية–السلام	٣٣٧٧٤٤
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	موديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني–الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٢٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحمين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٢١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٢١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٢٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
فاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٢٢٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي–الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٧٣٦): "شر الرجال" (برونسون العنيف).

● امباس (ت: ٩٠١٠٠٣): ١ – "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية). ٢ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك). ٣ – "شر الرجال" (برونسون فارضا العدالة بالعنف). ٤ – "البلهاء في سان تروبيه" (هزل فرنسي). ٥ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ – "عروس البحر" (البناني من سمير الغصيني). ٢ – "المغامر" (عنف ايطالي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك).

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥): ٢ – "مغامرة الحجر الكريم الغرامية" (مغامرة وضحك). ٣ – "عكس كل توقع" (مطاردة امرأة لاسباب عاطفية).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤): "فرسان الانتصار" (الحرب في الفيليبين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣): ١ – "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي). ٢ – "القنصل الفخري" (ريتشارد غير طبيب في الارجنتين). ٣ – "نجمة ٨٠" (اوهام الشو بزنس). ٤ – "قلوب حمراء" (حب وعنف).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣): "ساحة البياعين" (مسرحية للاطفال من تأليف ناجي شامل وعمر ميقاتي، اخراج عمر ميقاتي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "حبي الذي لا يموت" (اول فيلم من بطولة ملحم بركات).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٣): "لا تقل ابداً ثانية" (شون كونري جيمس بوند).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المرأة المجاورة" (جيرار دبرديو، فاني أردن في اخراج لتروفو).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ – "مودة حنونة" (ام وابنتها وثلاثون سنة من الحب والرفض. شيرلي ماكلين وديبرا ونغر بارعتان). ٢ – "هانا ك" (كوستا – غافراس واسرائيل والفلسطينيون). ٣ – "لي موريفالو" (بلموندو يغامر ويمرح).

● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤): (مغلقة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧): ١ – "محاربات تاكسيدو" (عنف ومغامرة). ٢ – "الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة). ٣ – "طوارق" (مغامرة صحراوية). ٤ – "مغني الجاز" (اول افلام نيل دايموند).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "اكاديمية البوليس" (هزل اميركي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الخادمة" (جديد نادية الجندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٤٣١): "لي موريفالو" (بلموندو يغامر ويضحك).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): بعض الواجبات عليك، حتى ولو لم تسرك، ينبغي ان تقوم جيدا بها.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): يوم تكاسل. وربما اصابك نقصان الحركة.

● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): اذا الشريك قاتم، فعليك ان تتجنب الاسئلة حذار من الخلافات الزوجية.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يوم هادىء. لا تدع الاشخاص المهمين. الافضل مناخ بسيط ورائق.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): اذا امضيت نهارك وحدك فذاك أنك تتمنى التأمل وحيداً والاستراحة. انها عزلة مقصودة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): علاقاتك بالامور الآلية من اصعب ما يكون. موهبتك ها هنا غير مضمونة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تفضل رؤية الاصدقاء واحداً واحداً، بدلا من كونهم مجتمعين.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): ثق بالاصدقاء القدامى لمساندتك ومشورتك. فلن يخيبوك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ك١): هناك احتمالات لكي تمضي وقتك في دسائس. ستعمد الى التآمر وحياكة ما لست تدري.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): كثير من المسائل الصغيرة معا. يجب ان تكون المهدىء حين تواجه هموما بيتية.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): كلما كنت نشيطا زادت جاذبيتك. عبثا تحاول الاعجاب وانت في مقعدك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): ان كنت شابا او متقدما فقلبك سيخفق. ترغب اليوم في الحب وان تكون محبوبا.

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ صراع الكواكب (رسوم متحركة)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٢٠ غزاة الفضاء (رسوم متحركة)، ٣،٤٠ بوباي (رسوم متحركة)، على البرنامج الاول، فيلم عربي على البرنامج الثاني، ٤،٠٠ ساندي بل (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ قصة من الغرب (مسلسل اميركي)، ٥،٣٠ حكاية مدينتين (مسلسل انكليزي)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة (جاك مارتان)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ موسيقى، ١٠،١٥ مصارعة حرة.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ قصة من الغرب، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نادي الهواة، ٧،٠٠ ويستر (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحمة (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ موسيقى، ١٠،١٥ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ حفلة راقصة، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: الفلكي (كاترين ريش، افلين داندري، جان كلود دوفان)، ١١،٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٢٢١

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:

١ – اصبع مخضب (كلمتان). ٢ – ياسره وساهله – سقم الجسم من المرض. ٣ – المنقوص (معكوسة). ٤ – صفا – حرفان متشابهان. ٥ – نصف نيام – حركة القلب والعروق. ٦ – اقام بالمكان – قيام. ٧ – قذر. ٨ – مهتمة – من الامراض – ٩ – خداع – بيت الظبي.

عموديا:

١ – تين – شدة الحر. ٢ – تلجأ – للاستدراك. ٣ – جدها في الخيال – موضع تقرأ فيه التوراة. ٤ – نعترض – عظم. ٥ – اسم شرط – سلوا. ٦ – فهمه الكلام – مرتفع. ٧ – نظر – مسافة بين امرين. ٨ – مال – الم – شرع. ٩ – درع – قاء.

حل شبكة امس

افقيا:

١ – رواسس – ثعد. ٢ – الجوارس. ٣ – العرس. ٤ – لا – هند – بل. ٥ – نهيا – وجده. ٦ – انبلج. ٧ – بصم. ٨ – عل – المعرس. ٩ – الوجد.

عموديا:

١ – النابس. ٢ – والناه – صلي. ٣ – الم – يحم. ٤ – مجرها – او. ٥ – سوسن – الثلج. ٦ – دون – مد. ٧ – ثرب – جباع. ٨ – مس – بدل. – رب. ٩ – المهرس.

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية: بايرن ميونيخ ابتعد ٥ نقاط

رياضة والعاب

احتفظ الارسنال بصدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم اسبوعا ثالثا اذ حقق على ملعبه فوزا صعبا على سندرلاند ٣-٢ في المرحلة الـ١١ التي اقيمت امس. وهو أول فوز للمضيف على الضيف في لقاءاتهما الـ١١ الاخيرة. سجل اصابات الارسنال طومي كايتون والينسون وتالبوت، واصابتي سندرلاند كلايف ووكر والاولى من ضربة جزاء "بنالتي".

وتعادل استون فيلا ونوريتش سيتي ٢-٢. سجل للاول بيتر ويذ، وللثاني ديهان ودونوفان.

وفاز ايبسويتش تاون على ويست بروميتش البيون ٢-٠ سجلهما الان سندرلاند واريك غايتس. ويذكر ان ايبسويتش لم يخسر بعد على ارضه، بينما اخفق البيون في تسجيل اي فوز خارج ارضه هذا الموسم.

وسقط ليفربول بطل الدوري والذي يمر بظروف لم يعرفها منذ ٢٠ عاما، على ارضه امام افرتون في لقاء دربي ٠-١ سجلها غريام شارب. ومعلوم ان ليفربول فاز في مباراتين فقط من اصل ١١ خاضها في الدوري!

وفاز لوتون تاون على واتفورد ٣-٢. سجل للفائز بن وجوبسون خطأ في مرمى فريقه واليوت، وللخاسر رايلي وبليسيت.

ومانشستر يونايتد الثالث على توتنهام هوتسبر ١-٠ سجلها مارك هيوز في الدقيقة ٦٨ اثر تمريرة من الان برازيل بعد سوء تفاهم لندني بين المدافعين ميلر وروبرتس. وشاهد المباراة ٥٤٥١٦ متفرجا.

واحتل شيفيلد ونسداي المركز الثاني بعدما اكتسح ليستر سيتي ٥-٠ سجلها ايمري فيرادي (٣) واندي بلير وجون راين.

وفاز ساوثمبتون على تشلسي ١-٠ سجلها موران.

وتعادل نوتنغهام فوريست ونيوكاسل يونايتد ١-١. سجل للاول ستيف هودج، وللثاني والتون.

وفاز كوينز بارك رينجرز على كوفنتري سيتي ٢-١. سجل للفائز ستاينرود، وللخاسر ميكي جن.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٣ – سندرلاند ٢
استون فيلا ٢ – نوريتش سيتي ٢
ايبسويتش تاون ٢ – ويست بروميتش البيون ٠
ليفربول ٠ – افرتون ١
لوتون تاون ٣ – واتفورد ٢
مانشستر يونايتد ١ – توتنهام هوتسبر ٠
نيوكاسل يونايتد ١ – نوتنغهام فوريست ١
كوينز بارك رينجرز ٢ – كوفنتري سيتي ١
شيفيلد ونسداي ٥ – ليستر سيتي ٠
ساوثمبتون ١ – تشلسي ٠
ستوك سيتي ٢ – ويستهام يونايتد ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ارسنال ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (٢٥–١٣).
٢ – شيفيلد ونسداي ٢١ (٢٤–١٤).
٣ – مانشستر يونايتد ٢٠ (٢٠–٩).
٤ – افرتون ٢٠ (١٩–١٨).
٥ – توتنهام هوتسبر ١٩ (٢١–١١).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الاسكوتلندي، فاز ابردين متصدر اللائحة على سانت ميرين ٤-٠ بفضل ماكدوغال وبورتشيس. ويذكر ان ابردين لم يخسر على ارضه منذ ايلول ١٩٨٣.

وحقق السلتيك الثاني بفارق نقطة واحدة، فوزا عزيزا خارج ارضه على دندي يونايتد ٣-١. سجل اصابات السلتيك موردو ماكلاود وموريس جونستون وغرانت، واصابة دندي يونايتد ايمون بانون.

وتعادل الرينجرز الثالث على ارضه ودمبارتون سلبا، بينما فاز هارتس على مورتون ٣-٢. سجل اصابات هارتس بلاك من ضربة جزاء "بنالتي" وروبرتسون وكلارك، واصابتي مورتون غيلاسبي وكيد خطأ في مرمى فريقه.

وفاز هيبرنيان، الذي سجل في المرحلة الـ١٠ اول فوز له هذا الموسم خارج ارضه، على دندي ٢-٠ سجلهما كاين. وهو اول فوز لهعلى ارضه.

وهنا النتائج:

ابردين ٤ – سانت ميرين ٠
دندي يونايتد ١ – السلتيك ٣
هيبرنيان ٢ – دندي ٠
مورتون ٢ – هارتس ٣
الرينجرز ٠ – دمبارتون ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ابردين ١٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٧–٦).
٢ – السلتيك ١٨ (٣١–٧).
٣ – الرينجرز ١٦ (١١–٢).
٤ – سانت ميرين ١١ (١١–١٣).
٥ – هارتس ١٠ (١١–١٦).

المانيا الغربية

ابتعد بايرن ميونيخ متصدر اللائحة ٥ نقاط عن اقرب منافسيه في الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" بفوزه في المرحلة التاسعة على اينتراخت فرانكفورت ٤-٢، في حين تعادل بوروشيا مونشنغلادباخ الثاني وارمينيا بيليفيلد ٣-٣.

وهنا النتائج:

فيردربريمن ٥ – هامبورغ اس. في. ٢
ارمينيا بيليفيلد ٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٣
اينتراخت برونشفيغ ١ – في. اف. ال. بوخوم ٣
اف. سي. كايزرسلاوترن ٣ – باير ليفركوزن ٣
في. اف. بي. شتوتغارت ٣ – فالدهوف مانهايم ٠
اف. سي. كولونيا ٤ – فورتونا دوسلدورف ٢
بايرن ميونيخ ٤ – اينتراخت فرانكفورت ٢
باير اوردينغن ١ – شالكه ٠٤ ١
بوروشيا دورتموند ٠ – كارلسروه ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٢٢–٩).
٢ – بوروشيا مونشنغلادباخ ١١ (٢٩–١٨).
٣ – فيردربريمن ١١ (٢٥–١٨).
٤ – باير ليفركوزن ١٠ (١٦–١٨).
٥ – اف. سي. كايزرسلاوترن ١٠ (١٦–١٢).

النمسا

احتل رابيد فيينا صدارة الدوري النمسوي بدل اوستريا فيينا بعدما فاز في المرحلة التاسعة على ادميرا فاكر ٣-١، بينما تعادل اوستريا فيينا والباين ١-١.

وهنا النتائج:

الباين ١ – اوستريا فيينا ١
رابيد فيينا ٣ – ادميرا فاكر ١
غاك ١ – كلاغنفورت ١
فاف ٠ – شتورم غراتس ٢
انسبروك ٠ – لاسك ٢
اوستريا سالزبورغ ١ – شبيتال ١
فيينا – فينرسبورت كلوب (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – رابيد فيينا ١٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٨–٨).
٢ – اوستريا فيينا ١٥ (٢٦–٧).
٣ – انسبروك ١٤ (٢٥–٩).

فنلندا

احرز هلسنكي كأس فنلندا اذ فاز في المباراة النهائية على كوسايسي لاهتي ٢-١ وشاهدها ٦ آلاف متفرج.

سجل للفائز اتيك اسماعيل في الدقيقة ٤٣ وبيتر شوتسشكوف في الدقيقة ٨٤، وللخاسر كيث ارمسترونغ في الدقيقة ٢٣.

فرنسا

تساوى امس فريق نانت وفريق بوردو نقاطا في صدارة الدوري الفرنسي بعدما فاز نانت خارج ارضه على راسينغ كلوب باريس ٢-١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢.

وبذلك بات لبوردو ونانت ٢١ نقطة، الا ان فارق الاصابات هو لمصلحة الاول.

النيوزيلنديون خرجوا في حماية

خرج لاعبو كرة القدم النيوزيلنديون من الملعب في حماية الشرطة بعدما حاول الجمهور الاعتداء عليهم عقب انتهاء مباراة فيجي ونيوزيلندا الودية التي أقيمت في سوفا (فيجي) والتي شهدت دقائقها الاخيرة اشتباكا بين لاعبي الفريقين.

سجلت فيجي اصابة في الدقيقة ٨، وعادل مالكولم دنفورد لنيوزيلندا في الدقيقة ٣٩. وقبل انتهاء المباراة بدقائق، نشبت معركة شملت معظم لاعبي الفريقين، ونقل كلينت غوسلينغ حارس مرمى نيوزيلندا وهو فاقد الوعي. وخرج الحكم الاوسترالي بيتر رامبلي من الملعب وسط الحراسة بينما كان بعض المتفرجين يتجه نحوه. وسبق للفريقين ان التقيا قبل أيام وأسفر لقاؤهما عن فوز نيوزيلندا ٢ – ١ بعدما طرد كابتن فيجي وحارسها بالي رانيغا.

● في مكسيكو، خسرت الولايات المتحدة، استعدادا لتصفيات كأس العالم لمنطقة "الكونكاكاف" (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، أمام المكسيك "ب" ١ – ٢ وديا.

وكان الاميركيون خسروا ٠ – ٤ أمام غواتيمالا قبل أيام. ويذكر ان الولايات المتحدة ستلعب في الدور الثاني من التصفيات التي تقام بين نيسان وأيار المقبلين، مع كوستاريكا وترينيداد – توباغو.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

المانيا الشرقية ٢ – يوغوسلافيا ٣

خسرت المانيا الشرقية امام يوغوسلافيا ٢-٣ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في مدينة ليبزيغ الالمانية الشرقية وشاهدها ٦٣ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم لكرة القدم.

سجل اصابات يوغوسلافيا بازداريفيتش في الدقيقة ٢٠ وفوكري في الدقيقة ٤٨ وسيستيتش في الدقيقة ٨٠، واصابتي المانيا الشرقية غلوفاتسكي في الدقيقة ١٢ وارفست في الدقيقة ٥٠.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٢	١	١	–	٣	٢	٣
فرنسا	١	١	–	–	٤	–	٢
بلغاريا	١	–	١	–	–	–	١
اللوكسمبور	١	–	–	١	–	٤	–

شؤون البلد والناس

معرض لجوليانا سيرافيم

دعا سنتر اتينيه (جونيه) الى حضور افتتاح معرض لوحات حديثة من جوليانا سيرافيم "لغات وحضارات"، يوم الخميس ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٤، من الساعة ١٧:٠٠ الى ٢١:٠٠ في صالونات بيلا فيستا، بناية سنتر اتينيه – جونيه، (قرب الملعب البلدي)، التلفون ٩١١٢٠٤.

ثم حتى الاحد ٤ تشرين الثاني كل يوم من ١١:٠٠ الى ١٤:٠٠ ومن ١٧:٠٠ الى ٢٤:٠٠ مع الاحد.

معرض مارتن غيزن

دعت غاليري "ايبروف دارتيست" الى حضور افتتاح معرض لوحات حديثة من مارتن غيزن، الثلثاء ٣٠ تشرين الاول، ١٩٨٤، من الساعة ١٧:٠٠ الى ٢٠:٠٠ في المندلون، صبية. ثم حتى ١٠ تشرين الثاني. التلفون ٢٢١٢٧٧.

معرض في الكارلتون

دعا انطوان مدور الى حضور معرض لالا اخوند "اقمشة وماتيك"، ووداد عيد في لوحات مائية، وغريغوار سيروف متاركا بمناظر طبيعية، في قاعة فندق الكارلتون، من اول تشرين الثاني الى ١٢ منه ١٩٨٤، والافتتاح في اول تشرين الثاني الساعة ١٦:٠٠.

اتحاد الكتاب اللبنانيين

من اتحاد الكتاب اللبنانيين "انه عملا بالنظام الداخلي تدعو الهيئة الادارية اعضاء الهيئة العامة للاتحاد الى جمعيتين عموميتين، الاولى تعقد في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر السبت الواقع فيه ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ لمناقشة التقرير السنوي والتقرير المالي. وتعقد الثانية في تمام الساعة الخامسة من نفس النهار وهي لانتخاب هيئة ادارية جديدة.

واذا لم يتم النصاب، تعقد الجمعية الاولى في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت الواقع فيه ٢٤ تشرين الثاني ٨٤، وتكون قانونية بمن حضر، وفقا للنظام الداخلي للاتحاد، وتعقد الجمعية الثانية في تمام الساعة الخامسة من نفس النهار وتكون كذلك قانونية بمن حضر.

الاجتماعات في المواعيد المحددة في مقر الاتحاد في وطى المصيطبة، مقابل الضمان الاجتماعي، بناية الزهيري.

وعلى الراغبين في ترشيح انفسهم اعضاء في الهيئة الادارية الجديدة، تقديم طلبات ترشيحهم ضمن المهلة القانونية، في مقر الاتحاد، وباب الترشيح يقفل قبل موعد الانتخاب بعشرة ايام، اي مساء السابع من تشرين الثاني ١٩٨٤.

ولا يحق للعضو ان يشارك في الانتخاب الا اذا كان مسددا المترتب عليه ورسم التسجيل.

امين السر: محمد كشلي

الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين: احمد سويد".

قدامى فرير فرن الشباك

تدعو رابطة قدامى معهد فرير فرن الشباك الى حضور الجمعية العمومية السنوية الساعة العاشرة من يوم الاحد ٨٤/١١/٤ لانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك الساعة الثانية عشرة من اليوم نفسه. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جمعية عمومية ثانية الاحد ١٩٨٤/١١/٢١ الساعة العاشرة، لانتخاب الهيئة.

(بيان)

افراح الخوري – غاوي

احتفل يوم الاحد ٧ تشرين الاول ٨٤ في كنيسة مار سركيس وباخوس في غبالة فتوح كسروان بزواج السيد ريشار الياس الخوري والآنسة جاكلين بطرس غاوي.

ويتقبل العروسان التهاني ايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ تشرين الثاني ١٩٨٤ في منزلهما في غبالة ملك حورف عطاالله.

خطبة صلاح الدين – عبدالسلام

تمت مساء امس خطبة السيد عمر صلاح الدين والآنسة نادين عبدالسلام في حضور الاهل والاصدقاء.

جاد جوزف حرب

رزق السيد جوزف حرب وقرينته السيدة هلا مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه جاد.

الكرة الاميركية الجنوبية

كولومبيا: أميركا تقدم ٣ نقاط

في الدوري البرازيلي لكرة القدم، فاز فلوميننسي خامس ولاية ريو دوجانيرو على اولاريا ١ – ٠، وبالميراس متصدر لائحة ولاية سان باولو على بونتي بريتا وسانتوس الثاني على تاكواريتينغا ٣ – ١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية ريو دوجانيرو:
فلوميننسي ١ – اولاريا ٠
– ولاية سان باولو:
كورينثيانس ٢ – سانتو اندريه ٢
بالميراس ١ – بونتي بريتا ٠
سانتوس ٣ – تاكواريتينغا ١
تاوباتي ١ – بيراسيكابا ٠
انترناسيونال ١ – خاو ٠
جواراني ١ – بورتوغيزا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– ريو دوجانيرو:
١ – بانغو ٦ نقاط.
٢ – فلامنغو ٤.
٣ – فولتا ريدوندا ٤.
– سان باولو:
١ – بالميراس ٤٢ نقطة.
٢ – سانتوس ٤٠.
٣ – سان باولو ٣٨.

كولومبيا

في المرحلة الـ٤٥ من الدوري الكولومبي، فاز أميركا متصدر اللائحة على ميللوناريوس الثالث ١ – ٠، وتعادل ناسيونال الثاني وماغدالينا ١ – ١، وفاز ميديلين الرابع على جونيور الخامس ٢ – ٠.

وهنا النتائج:

أميركا ١ – ميللوناريوس ٠
ماغدالينا ١ – ناسيونال ١
بوكارامانغا ٢ – كوكوتا ٠
ميديلين ٢ – جونيور ٠
غوينديو ٥ – بيريرا ٠
سانتافي ٣ – كالي ١
كالداس ١ – توليما ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – أميركا ٣٦ نقطة من ٤٥ مباراة.
٢ – ناسيونال ٣٢.
٣ – ميللوناريوس ٣٠.
٤ – ميديلين ٣٠.
٥ – جونيور ٢٩.

المرحلة الثالثة من الدوري المصري

اليوم المقاولون العرب – الأهلي

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم في القاهرة والاسكندرية في المرحلة الثالثة من الدوري العام المصري لكرة القدم. وكانت المرحلة افتتحت اول من أمس بمباراتين، تعادل في اولاهما المنصورة والاتحاد السكندري في المنصورة سلباً (٠ – ٠)، وفاز في الثانية الترسانة على المصري البورسعيدي في القاهرة ١ – ٠ سجلها محمد كمال في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول.

وتختتم المرحلة غداً الاثنين بمباراة بين غزل دمياط والمنيا على ملعب الغزل. أما المباراة السادسة الاخيرة بين الزمالك والاسماعيلي فتأجلت لانشغال الزمالك في التصفيات النهائية لمسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٠ لكرة القدم.

المقاولون – الاهلي

على ملعب القاهرة يلتقي المقاولون العرب والاهلي. وهذا اللقاء الثاني لهما في ١٠ ايام، اذ هما كانا التقيا بعد ظهر الجمعة ١٢ من الجاري في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٠ وأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ – ٠ بعد عرض باهت لعب فيه الاهلي بلا أجنحة وركز فيه المقاولون على الهجمات المرتدة وأهدر في دقائقه الاخيرة اصابة الفوز التي كان يمكن ان تعتبر اصابة مضاعفة لانها سجلت في ملعب الفريق المنافس (الارض أرض الاهلي ذهاباً وارض المقاولون في الاياب).

الاهلي، حامل كأس مصر، الاول على اللائحة وله ٤ اصابات من مباراتين، فاز في اولاهما ٤ – ٠ على المنصورة في المنصورة، وفاز في الثانية ٣ – ٠ على الاولمبي في القاهرة.

والمقاولون، حامل كأس الكؤوس الافريقية موسمين متتاليين (٨٢ و٨٣)، الثالث على اللائحة وله ٣ نقاط من مباراتين، فاز في الاول بصعوبة على غزل دمياط ٢ – ١ في الجبل الاخضر، وتعادل في الثانية سلباً (٠ – ٠) مع المنيا في المنيا.

وصفوف الفريقين مكتملة ولا تشكو أي نقص، ولقاؤهما اليوم هو في حقيقته "بروفة" حية وساخنة للقائهما الايابي في الكأس الافريقية بعد ظهر ٢٨ من الجاري على ملعب القاهرة.

في الموسم الماضي التقى الاهلي والمقاولون مرتين: ذهاباً خسر المقاولون ٠ – ١ سجلها مختار في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول. واياباً تعادل الفريقان (٠ – ٠).

معنويات الاهلي اكثر ارتفاعاً وفوزه أقرب، والتعادل وارد.

الاولمبي – المحلة

على ملعب الثغر في الاسكندرية يلتقي الاولمبي والمحلة.

الاولمبي الرابع وله نقطتان اثر فوزه على المنيا ٤ – ٠ في افتتاح المسابقة، وخسارته ٠ – ٣ أمام الاهلي.

والمحلة السادس وله نقطتان اثر خسارته امام الزمالك ١ – ٣ في القاهرة، وفوزه على المنصورة ١ – ٠ في المحلة.

والاولمبي والمحلة التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهاباً خسر الاولمبي في عقر داره ٠ – ٢ سجلهما الزفتاوي وابرهيم هند، واياباً تعادلا ١ – ١ سجل للمحلة الزفتاوي وللاولمبي عبد المقصود.

وكفتا الفريقين متكافئتان.

● وافق النادي الاهلي على التقاء فريق السالمية الكويتي في مباراة ودية احتفالا باعتزال نجم السالمية الدولي صالح العصفور وذلك في ٣٠ من الجاري على ملعب الفريق المضيف في الكويت.

● بدأ المنتخب المصري لكرة القدم في اشراف محمد عبده صالح الوحش مدير المنتخبات الوطنية استعداده لملاقاة منتخب كندا الاولمبي في ٢ تشرين الثاني المقبل.

المرحلة الـ١٠ من الدوري الجزائري

٦ إصابات في ٩ مباريات

٩ مباريات أجريت هذا الاسبوع في المرحلة الـ١٠ من الدوري العام الجزائري في كرة القدم وتأجلت العاشرة بين تيزي اوزو ورائد صلب القبة لانشغال جمعية الكترونيك تيزي اوزو بمباراته وفريق الزمالك بطل مصر في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٠ لكرة القدم والتي انتهت أول من أمس في الجزائر لمصلحة تيزي اوزو ٣ – ١.

والطريف ان عشرة فرق من الفرق الـ١٨ التي تبارت قد عجز مهاجموها عن احراز اصابة واحدة، فيما بلغت حصيلة بعثة المباريات ٦ اصابات!

وهنا النتائج المسجلة:

غالي ري معسكر ٠ – جمعية كيمياء وهران (أسكو).
وفاق القل ١ – الترجي قالمه ٠.
شبيبة تيهرت ١ – جمعية الشلف ٠.
اتحاد مناجم الحراش ٢ – شباب ميكانيك بلكور ١
ملاحة حسين داي ٠ – سكاكين برج منايل ٠.
مولودية نفط وهران ٠ – وداد مربط تلمسان ٠.
سريع الكترونيك بلعباس ٠ – مولودية نفط الجزائر ٠.
اتحاد عين مليلة ٠ – وداد بوفاريك ٠.
اتحاد جامعة عنابة ٠ – وفاق سطيف.

وهنا الترتيب العام:

١ – اتحاد مناجم الحراش ٢٤ نقطة (١٠ مباريات).
٢ – ملاحة حسين داي ٢٣ نقطة (١٠).
٣ – وداد بوفاريك ٢٢ (١٠).
٤ – غالي ري معسكر بطل الدوري ٢٢ (١٠).
٥ – سكاكين برج منايل ٢٢ (١٠).
٦ – جمعية كيمياء وهران (أسكو) ٢٢ (١٠).
٧ – جمعية الشلف ٢١ (١٠).
٨ – وفاق سطيف ٢١ (١٠).
٩ – وفاق القل ٢١ (١٠).
١٠ – اتحاد جامعة عنابه ٢٠ (١٠).
١١ – مولودية نفط وهران ١٩ (٩).
١٢ – الترجي قالمة ١٨ (٩).
١٣ – سريع الكترونيك بلعباس ١٨ (١٠).
١٤ – مولودية نفط الجزائر ١٨ (١٠).
١٥ – شبيبة تيهرت ١٨ (١٠).
١٦ – اتحاد عين مليلة ١٨ (١٠).
١٧ – شباب ميكانيك بلكور ١٦ (٩).
١٨ – وداد مربط تلمسان ١٦ (١٠).
١٩ – جمعية الكترونيك تيزي اوزو ١٥ (٨).
٢٠ – رائد صلب القبة ١٢ (٩).

تصفيات كأس آسيا

تأهلت كوريا الجنوبية للادوار النهائية من كأس آسيا لكرة القدم، اذ فازت في المرحلة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثالثة التي أقيمت في كالكوتا (الهند) على الهند ١ – ٠ سجلها بارك شانغ سونغ في الشوط الثاني.

تصدرت كوريا الجنوبية ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط، وتلتها الهند ٦، ثم ماليزيا ٥ وباكستان ٢ واليمن الشمالية لا شيء.

التصفيات الافريقية لكأس العالم

اقيمت مساء امس في لاغوس مباراة من الدور الاول للتصفيات الافريقية لكأس العالم في كرة القدم بين نيجيريا وليبيريا.

واسفرت هذه المباراة التي شهدها ٩٠ الف متفرج عن فوز نيجيريا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠).

سجل الاصابات ممفري (٢) في الدقيقتين ٨ و١٥ واديسينا في الدقيقة ٧٦.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم السباق الأخير في البرتغال

البرازيلي نلسون بيكيت مسجلا امس افضل وقت في التمارين في سيارته "برابهام – ب. ام. ف". (رويتر تيليفوتو)

من اليمين: نيكي لودا، الان بروست واحد اعضاء فريق "ماك لارن – بورش" بعد التمارين. (رويتر تيليفوتو)

يسدل الستار اليوم على بطولة العالم لسائقي السيارات في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال الذي يقام على حلبة استوريل، وهو آخر سباقات هذا الموسم.

وسيكون في الخط الاول عند اعطاء اشارة الانطلاق البرازيلي نلسون بيكيت في "برابهام – ب. ام. ف" الذي سجل افضل وقت في التمارين التي اجريت امس، والى جانبه الفرنسي الان بروست في ماك لارن – بورش".

اما النمساوي نيكي لودا الذي يتنافس ورفيقه بروست في فريق "ماك لارن – بورش"، فسيكون في الخط السادس.

دورة "ديورس وايت ليبيل" لكرة المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة المضرب من الاثنين ٢٢ تشرين الاول الى ١١ تشرين الثاني اكبر دورة لافضل ١٦ لاعبا مصنفا في لبنان، وسيقابل كل لاعب الاخر في ما مجموعه ١٥ مباراة.

تشرف على المباريات اللجنة الفنية للاتحاد اللبناني وتقام على ملاعب نادي ماسترز كلاب المكلس يوميا ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

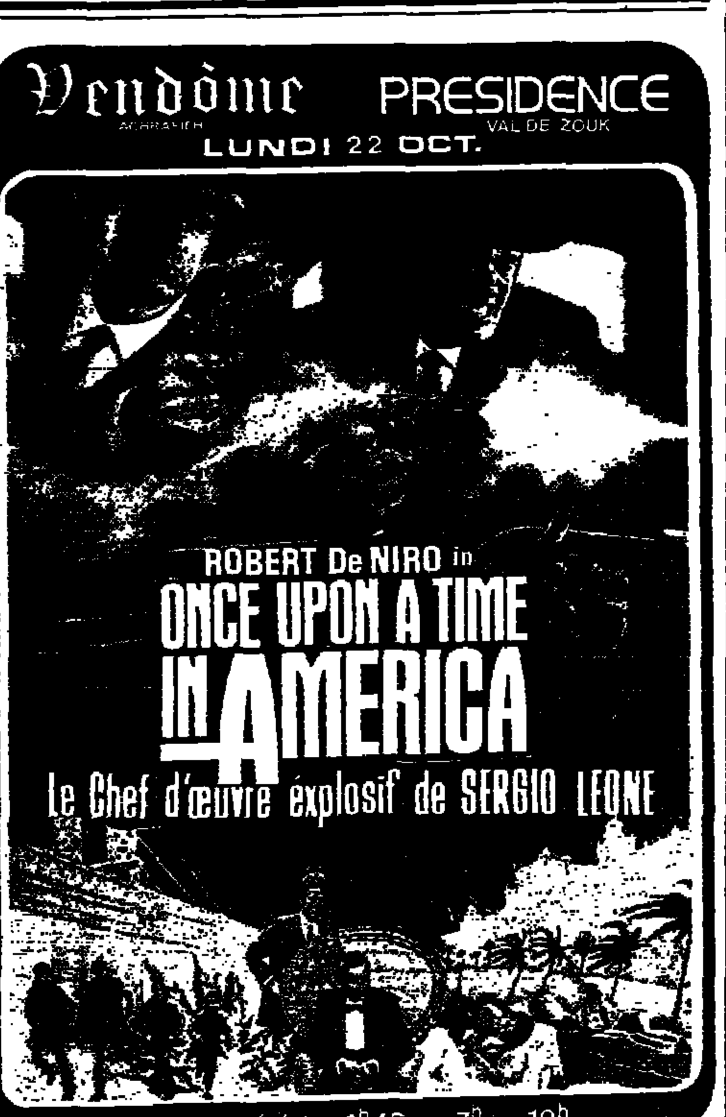
وترعى الدورة شركة "ديورس وايت ليبيل" التي ستوزع جوائز مالية مقدارها ٢٠٠٠٠ ل.ل.

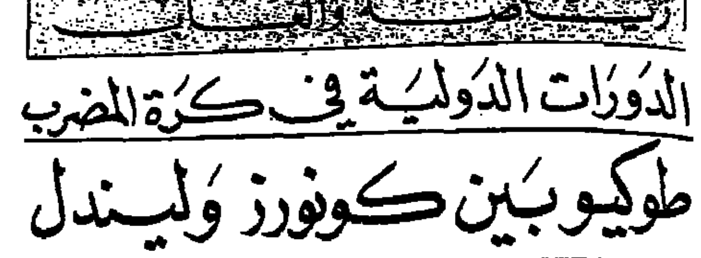
يدعو السيد ايلي ابو خالد رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني لكرة المضرب افضل ١٦ لاعبا في لبنان وهم: علي توبه، سعيد كرم، خضر عيسى، صباح باز، ايلي ابو خير، ربيع باز، روجيه صليبا، محمود عيسى، منجد ابو حسون، نزيه ابو حسون، باتريك فرح، كريم خوري، ادوار نعمه، جهاد ناصر، وديع صوايا وريمون كتورة.

كما كلا من صلاح سكاف، بشارة ابو رحال، جوزف بشارة، ادوني ابو نعوم، جورج خيرالله ولبيب السيد الى اجتماع خاص للاشتراك في الدورة محل اي لاعب من الـ١٦ المصنفين الذي يتخلف.

الجوائز المالية في هذه الدورة: الاول ٥٠٠٠ ل.ل.، الثاني ٤٠٠٠ ل.ل.، الثالث ٣٠٠٠ ل.ل.، الرابع ٢٠٠٠ ل.ل.، الخامس ١٠٠٠ ل.ل.، السادس ١٠٠٠ ل.ل.

ويسلم السيد سليم الحايك رئيس نادي ماسترز كلاب ١٦ اشتراكا سنويا في النادي لجميع المشتركين. (بيان)





الدورات الدولية في كرة المضرب
طوكيو بين كونورز وليندل

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل في مباراته مع الهندي راميش كريشنان. (يب تيليفوتو)

انحصرت المنافسة على بطولة دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب في الدور النهائي بين الاميركي جيمي كونورز المصنف اول والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثانيا.

في الدور نصف النهائي، فاز كونورز على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٢، وليندل على الهندي راميش كريشنان ٦-٢، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فاز الاوسترالي مارك ادموندسون والاميركي شيروود ستيوارت على الاميركيين كين فلاش وروبرت سيغوسو ٦-٧، ٦-٢، ٦-٣، والاميركيان سامي وطوني جيامالفا على التشيكوسلوفاكي توماس شميد والاسوجي انديرس ياريد ٧-٦، ٧-٦.

دورة ملبورن

احرز الاميركي مات ميتشل بطولة دورة ملبورن الاوسترالية الدولية اذ فاز في الدور النهائي على الاوسترالي بات كاش ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢.

دورة كولونيا

خرج الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا من الدور ربع النهائي من دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية بعدما خسر امام التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف خامسا ٦-٤، ٦-٣.

كذلك خسر الاسوجي يان غونارسون المصنف خامسا امام اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-١، ٦-٣، بينما فاز الاسوجي جواكيم نيستروم المصنف اول على الاميركي ساندي ماير ٦-٣، ٧-٦، والاميركي تيم ويلكينسون على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦-٢، ٦-٤.

دورة شتوتغارت

خسرت الالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش المصنفة ثالثة امام مواطنتها ستيفي غراف ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، في الدور ربع النهائي من دورة شتوتغارت الالمانية الغربية الدولية، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة امام الاميركية تيري فيلبس ٧-٥، ٦-٤، بينما فازت الاميركية اندريا لياند على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-١، ٦-٢، والاسوجية كاترين ليندكويست على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦-٣، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي، فازت غراف على لياند ٧-٦، ٦-١، ٦-٣، وليندكويست على فيلبس ٦-٤، ٦-٣.

الملاكمة: هاغلر غلب حمشو

مصطفى حمشو ساقطا امام قدمي هاغلر في الجولة الثالثة. (يب تيليفوتو)

احتفظ الاميركي مارفين هاغلر بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة والجمعية العالمية للملاكمة) للمرة الـ١١ اذ فاز على متحديه السوري مصطفى حمشو في الجولة الثالثة اذ أوقف الحكم الاميركي أرثر مركانتي المباراة التي أقيمت بينهما في نيويورك، بعد دقيقتين و٣١ ثانية، علما ان اثنين من قضاة المباراة الثلاثة احتسبا الجولة الاولى لحمشو.

وينتظر ان ينال هاغلر، الذي حقق بذلك، فوزه الـ٦٠ في مقابل خسارتين اخرهما قبل ٧ اعوام، مليونا و٤٠٠ ألف دولار. أما حمشو فكانت هذه خسارته الثالثة منذ احترافه، والاولى منذ خسر أمام هاغلر قبل ٣ اعوام.

وقبل لقاء هاغلر – حمشو، أحرز الجامايكي مايك ماك كالوم بطولة العالم للوزن ما دون المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) الشاغر بفوزه على الايرلندي شون مانيون بالنقاط. وأعطى القاضي كارول كاستيلانو ١٥ جولة والقاضيان جوني لوبيانكو وكارول بوليس ١٤ جولة لبطل العالم الجديد.

هاغلر يرفع حزام البطولة الذي احتفظ به. (يب تيليفوتو)

بطولة العالم في الشطرنج
مسلسل التعادلات مستمر

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة الـ١٥ من مباراة البطولة التي تجرى بينهما في موسكو، لتظل النتيجة ٤ – ٠ لمصلحة كاربوف.

الجولة كانت علقت اول من امس في النقلة ٤١ مع تفوق مادي بسيط لكاربوف، وعلى رغم سعيه جاهدا امس الى ترجمة هذا التفوق الى نصر انتهت الجولة بالتعادل بعد ٩٣ نقلة إثر عرض تقدم به هو.

وهنا تتمة الجولة:

41.	.....	(Ba5)
42.	Nc5	Bb6
43.	Na6	Ba5
44.	Nb8	Bc3
45.	Nc6+	Kd7
46.	Kd3	Bel
47.	Ne5+	Ke7
48.	Ke2	Bc3
49.	Nf3	Ba5
50.	Bb3	Bb6
51.	Ne5	Bc5
52.	Kd3	Bb6
53.	Bd5	Bc5
54.	Kc3	Ke8
55.	Kb3	Ke7
56.	Ka4	Bb6
57.	Kb4	Ke8
58.	Nc6	Kd7
59.	Kc3	Ke8
60.	Kd3	Bc5
61.	Ke2	Kf8
62.	Kf3	Ba3
63.	Bb3	Bc5
64.	Ne5	Ke7
65.	Nd3	Bb6
66.	Nb4	Bc5
67.	Nd5+	Kf8
68.	Bc2	Ba7
69.	h4	Kg7
70.	h5	Bc5
71.	Ke2	Nc4
72.	Bf5	Nb6
73.	Nc3	Bb4
74.	Nb5	Kf6
75.	Bc2	Nc4
76.	Nd4	Bc5
77.	Nf5	Nd6
78.	Ng3	Ke5
79.	Nf1	Bb4
80.	Nh2	Kf6
81.	Bb3	Bc5
82.	Nf3	Bb6
83.	Kd3	Bc5
84.	Bc2	Ke6
85.	Ng1	Ke5
86.	Ne2	Bb6
87.	Bb3	Bc5
88.	Nc3	Kf6
89.	Nd5+	Ke6
90.	F4	gxf4
91.	g5	Fxe3
92.	gxh6	e2
93.	Nf4+	Ke7

(تعادل).

قضية منع منتخب الكرة من السفر
الاتحاد يلوّح بـ"الاجراءات المناسبة" والنوادي المعارضة قرّرت "تحركاً شاملاً"

اعلنت امس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم انها "ستتخذ الاجراءات المناسبة، بعد الانتهاء من التحقيق وكشف جميع الملابسات، في حق كل من يثبت اشتراكه من الرياضيين" في حادث منع سفر المنتخب الوطني الى جدة عبر مطار بيروت الدولي للاشتراك في تصفيات كأس آسيا الثامنة لكرة القدم.

اصدرت اللجنة امس بيانها المنتظر وهنا نصه:

"عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ظهر (اول من امس) جلسة استثنائية دامت ثلاث ساعات رأسها الشيخ حميد خوري وحضرها الاعضاء السادة: القاضي احمد المعلم، الدكتور جوزف ريشا، اوهانس بيالسيان والامين العام جوزف نلبنديان، استمع الاعضاء خلالها الى شرح واف عن ملابسات عملية منع سفر المنتخب الوطني الى جدة عبر مطار بيروت الدولي، والاتصالات التي اجراها رئيس اللجنة مع المسؤولين ووضعهم في اجواء المنع الذي حصل والتعرض للاعبين المتوجهين الى قاعة المسافرين. وبعد التشاور تقرر ارسال البرقية الاتية الى الاتحاد السعودي لوضعه في اجواء عدم تمكين المنتخب من السفر:

"برغم وصول المنتخب الوطني لكرة القدم الى مطار بيروت الدولي يوم ٨٤/١٠/١٧ للسفر والمشاركة في تصفيات كأس آسيا الثامنة، لم يتمكن من متابعة سفره وذلك لاسباب امنية خارجة عن ارادة الاتحاد سنشرحها في كتاب لاحق. آسفين لما حصل ومتمنين لدورتكم النجاح والتوفيق".

ويهم اللجنة العليا للاتحاد ان توضح للرأي العام الرياضي انها كانت قد قررت الاشتراك في تصفيات كأس آسيا الثامنة التي ينظمها الاتحاد السعودي في مدينة جدة، واستقدمت لهذه الغاية مدربا اجنبيا لاعداده وتحضير لاعبي المنتخب في الطريقة التي سمحت بها الظروف الحالية، وذلك تأكيدا من الاتحاد للمشاركة المعنوية مع الاتحاد السعودي الشقيق. ان الاساليب التي استخدمت لمنع سفر المنتخب يستنكرها الاتحاد استنكارا كاملا، لانه لا يجوز ان تقدم عليها جهات رياضية، وللاسف الكبير كانت المفاجأة المأساوية التي ادت الى منع المنتخب الوطني من اداء مهمته الوطنية في ارض صديقة.

فالاتحاد يدين اسلوب المنع والطريقة التي استعملت واللذين يخالفان تقاليدنا واصالتنا، ويعتبر هذا العمل خروجا عن المبادىء الرياضية السامية التي يتحلى بها رياضيو لبنان.

لذلك يكرر الاتحاد اسفه للجوء بعض الاداريين الرياضيين الى مثل هذه الطريقة التي لا تتماشى مع العرف الرياضي.

ان اللجنة العليا تعلن انها ستتخذ الاجراءات المناسبة، بعد الانتهاء من التحقيق وكشف جميع الملابسات، في حق كل من يثبت اشتراكه من الرياضيين في الحادث المؤسف.

كما قررت اللجنة الكتابة الى كل من وزارة التربية الوطنية (المديرية العامة للشباب والرياضة) والى اللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحاد السعودي عن الحال المأساوية التي عاشها لاعبو المنتخب في قاعة المسافرين عند دخولهم وخروجهم لتتخذ كل منها التدابير اللازمة ومعرفة الجهات التي كانت وراء منع المنتخب الوطني من السفر الى السعودية".

رد النوادي الاربعة

وفي المساء عقدت نوادي الشبيبة المزرعة والانصار والصفاء والتضامن المعارضة لاتحاد اجتماعا في مقر نادي الصفاء حضره رؤساء النوادي السادة سليم دياب وجميل ابرهيم وأمين حيدر وامين سر الشبيبة السيد جورج حداد واداريوها السادة: كامل حاجو وعفيف حمدان وعفيف عواد (التضامن) ومحيي الدين سعد (الشبيبة المزرعة) ونجيب العود وعبدالله الحلبي وغازي علامة (الصفاء) ورهيف علامة (الانصار). وصدر عن المجتمعين هذا البيان:

"درس المجتمعون في دقة تفاصيل ما آلت اليه الاوضاع داخل اتحاد كرة القدم من سوء بلغ حدا لم يعد مقبولا التهاون في اعتماد سبل التصدي له مهما تعددت اشكالها وصولا الى الاهداف التي تخدم المصلحة العامة. واجمع الحاضرون على ادانة السياسة المنحرفة التي يصر اتحاد الكرة على ان يستبدل بها سياسة التسويات والصفقات، وزرع بذور الشقاق المصطنع بين النوادي.

وتوقف المجتمعون امام ما ورد في بيان الاتحاد الصادر اليوم وما حواه من مغالطات واكاذيب، خصوصا ما نسجه خيال اعضائه عن تعرض "لاعبي منتخبه" لاحداث وهمية في مطار بيروت الدولي على رغم تأكيد النوادي الاربعة على براءة اللاعبين من كل ارتكابات الاتحاد وانحرافاته.

وقرر المجتمعون بدء تحرك كبير شامل يطاول جميع النوادي على اختلاف درجاتها ومناطقها، ولجان المناطق في مختلف المحافظات، وجميع الفاعليات الكروية وقادة اللعبة ورجال الصحافة الرياضية. ولاجل ذلك شكل المجتمعون لجنة متابعة بالتعاون مع الوزير السابق المحامي منير حمدان مستشارا قانونيا تضم السادة: جورج حداد وعفيف حمدان ونجيب العود ورهيف علامة. وكلفت هذه اللجنة بدء الاتصال بالنوادي اللبنانية كافة لبلورة المواقف تمهيدا لتوجيه الدعوة الى اجتماع عام يضم جميع النوادي والفاعليات الرياضية والصحافة وقادة الرياضة في موعد يحدد الاسبوع المقبل ويعقد في احد فنادق العاصمة. كما تقرر ان يلتقي رؤساء النوادي الاربعة وزير التربية الرئيس سليم الحص على وجه السرعة لوضع ملف كامل عن انحرافات اللجنة العليا وارتكاباتها بين يديه.

وقرر المجتمعون توجيه برقيات عاجلة ورسائل مفصلة الى الاتحادات العربية والاتحاد الاسيوي لشرح حقيقة ما جرى والذي ما كان الا ردعا رياضيا للاتحاد عن سياسة الانحراف الخطير التي دأب على انتهاجها.

وابقى المجتمعون جلساتهم مفتوحة الى اشعار آخر".

من جهة اخرى ادلى السيد رهيف علامة عضو لجنة المتابعة في النوادي الاربعة وعضو مجلس ادارة نادي الانصار بتصريح جاء فيه: "ان انفعال رئيس اتحاد الكرة وبعض اعضائه حيال ما حدث من ردع كان ضروريا لردهم عن انحرافاتهم، كان يمكن ان نعتبره امرا مقبولا من حيث المبدأ الرياضي الاساسي. لكننا لا نفهم مطلقا من اين جاءت هذه "الانتفاضة" لكرامة اعتبروا انها مست حين تم ردعم انتصارا للحق، في حين انهم جميعا بدءا من رئيس الاتحاد وانتهاء بجميع الاعضاء لم يحركوا ساكنا منذ العام ١٩٧٩ حتى الان حيال الحادثة الشهيرة بمنع سفر المنتخب آنذاك الى كوريا الجنوبية، واحتجاز الامين العام جوزف نلبنديان بالذات في احد اقبية المجلس الحربي ست ساعات متتالية وعدم الافراج عنه الا بعد وساطة مضنية (...)".

انطلق "رالي الجبل"
٣ سيارات تخلفت والوصول اليوم




السيارة الاولى تنطلق.




السيارات الاخرى المتحركة في السباق. (انيل عيد)

أمام جمهور حاشد داخل حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وخارجه اعطيت الرابعة بعد ظهر امس اشارة الانطلاق لسباق رالي الجبل العاشر الذي ينظمه النادي.

وكانت السيارة الاولى التي انطلقت "اوبل اسكونا ٤٠٠" يقودها ميشال صالح وطوني سمايا، وتلتها سيارة "بورش ٩١١ اس. سي". يقودها ريشار جريصاتي ودافيد عوكر، ثم توالت السيارات بمعدل سيارة كل دقيقة.

وتخلفت من السيارات الـ٣٠ المسجلة ثلاث بسبب اعطال تقنية، وهي لساهاك قصرجيان وطوني كرم، وسليم ابو ناصر وايلي بركة وطانيوس شهيا.

وينتظر وصول اول سيارة الى نقطة النهاية في الكسليك ابتداء من الساعة ٨،٣٠ صباح اليوم، بعد ان يجتاز المتسابقون ٧٨٧ كيلومترا على طرق أقضية كسروان والفتوح والمتن وجبيل.

اليوم
ماراتون شيكاغو

اكثر من ١٠ الاف عداء وعداءة يشتركون اليوم في ماراتون شيكاغو الاميركي الدولي.

وابرز العدائين العالميين البرتغالي كارلوس لوبيز بطل دورة لوس انجلس الاولمبية وبطل العالم في سباق الضاحية، والاوسترالي روبرت دو كاستيلا بطل العالم للماراتون في هلسنكي ١٩٨٣، والكيني سيميون كاغن ومواطنه جو نزاو.

وبين السيدات الاميركية جوان بنوا بطلة دورة لوس انجلس الاولمبية.

الاثقال: ٦ ارقام للبلغاري سليمانوف

حطم امس الرباع البلغاري نعيم سليمانوف ٦ ارقام قياسية عالمية في رفع الاثقال لوزن ٥٦ كيلغ، بينها رقمان في الخطف ورقمان في النتر ورقمان في المجموعة، وذلك في لقاء دولي اقيم في بلغراد.

في الخطف رفع سليمانوف في المحاولة الاولى ١٣٢،٥ كيلغ معززا بنصف كيلغ الرقم العالمي الذي سجله السوفياتي اوكسين ميرزويان في ١٢ ايلول ١٩٨٤، ثم رفع في المحاولة الثانية ١٣٤ كيلغ محطما رقمه الجديد.

في النتر رفع ١٧٢،٥ كيلغ، ثم ١٧٣ كيلغ معززا رقمه العالمي ١٧٠ كيلغ الذي سجله في ١٢ ايلول ايضا.

وعادل اخيرا المجموعة الاولمبية رافعا ٣٠٠ كيلغ في المحاولة الاولى، قبل ان يعززه الى ٣٠٥ كيلغ في المحاولة الثانية.

اتحاد الطائرة وكأس لبنان

استقبل امس الرئيس امين الجميل امين سر اتحاد الكرة الطائرة السيد شحادة قاصوف يرافقه رئيس اللجنة الفنية للاتحاد السيد انطوان اسطفان اللذين نقلا اليه شكر الاتحاد ونواديه لموافقته على رعاية دورة كأس لبنان، موضحين اهداف الدورة التي تبدأ في ٢٨ من الجاري ويشارك فيها عدد كبير من النوادي من مختلف المناطق اللبنانية.

واثنى الرئيس الجميل على جهود اتحاد الكرة الطائرة واوعز الى مختلف الاجهزة الرسمية بتسهيل مهماته.

السيارات:

الساعة ٨،٣٠: وصول اول سيارة من سباق "رالي الجبل" الى نادي الكسليك.

كرة القدم:

الساعة ٣: الهومنمن – الاهلي صربا (ملعب بلدية برج حمود – "دورة السلام")

الساعة ٣: الصفاء – الشبيبة (ملعب الصفاء – دورة كأس الاضحى).

كرة الاضحى: الصفاء – الشبيبة

يلتقي الساعة ٣ بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الصفاء والشبيبة المزرعة في اطار دورة كأس الاضحى الخامسة لكرة القدم لنوادي الدرجة الممتازة التي ينظمها الصفاء. ويسبق اللقاء الساعة الاولى مباراة بين فريقي الصباح وشباب الرياضة والادب الطرابلسي.

وكانت اقيمت بعد ظهر امس على الملعب نفسه مباراتان في اطار كأس الاضحى لنوادي الدرجة الثانية، فاز في الاولى شباب الصفاء على الكفاح ٤-٠، وتوقفت الثانية بين شباب النجمة والوفاء الغبيري في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول احتجاجا على ضربة حرة لمصلحة شباب النجمة، وكان هؤلاء متقدمين ٤-١.

وبذلك تأهل شباب الصفاء وشباب النجمة للدور التالي ولكل منهما ٥ نقاط وما زالت للصفاويين مباراة واحدة مع الوفاء، وللنجماويين مباراة مع الزمالك وكلتاهما لا تقدم ولا تؤخر.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد

الشوط الاول — الساعة ١٢

جائزة يحشوش – هنديكاب لبونية الدرجتين الاولى والثانية. الجائزة ٧٢٠٠ ليرة. المسافة ١٢٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	م. دبغي	عواصف	٠-٠-٠	عساف	فخر	٥٨	١،٤٨ جامد
٢	م. دبغي	لطيف	٣-٢-٢	عساف	خضر	٥٤	١،٨ الباب
٣	م. دبغي	فخر الزمان	٠-١	عساف	زياد	٤٨	١،٤ الباب
٤	هـ. فرعون	ابن شهيرة	٠-٤-٠	شريف	مشكوك	٥٢	مشكوك
٥	هـ. فرعون	عليان	١-١	شريف	سليمان	٥١	١،٤٨ جامد
٦	ع. مكاوي	هولو	٠-٤-٠	نعماني	مشكوك	٥٢	مشكوك
٧	م. لبابيدي	فراشة	٢-٠-٠	حموده	سلفاني	٤٧،٥	١،٤٦ جامد
٨	ر. صعب	رجا	٤-٠-٠	سامي	خطيب	٤٧	١،٥٥ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلا واحدا في الكانيان، كذلك ٤ و٥.
نفضل: اسطبل دبغي، عليان.

الشوط الثاني — الساعة ١٢،٣٠

جائزة الطيري – (متمرنون) للخيل التي عمرها ٤ سنوات ولم تربح مع خفض للبونية. الوزن ٥٣ كيلو. الجائزة ٥٧٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	ع. كريديه	اكابر	٣-٤-٠	حمودة	غسان	٥٣	٢،٥ ن. ج.
٢	م. فريج	العرين	٠-٢-٢	لبابيدي	زعتري	٥٣	١،٤١ الالف
٣	أ. عسيلي	كابيتول	٠	عساف	بلال	٥٣	١،٥٠ جامد
٤	ب. دياب	درهم	جديد	حساوي	عواد	٥٣	١،٥٨ ن. ج.
٥	أ. رعد	هجران	٠	حسين	الواحد	٥٣	١،٥٥ ن. ج.
٦	أ. نبهان	استقلال	٠-٠-٠	شويتي	كريم	٥٣	١،٤٩ جامد
٧	ر. دبغي	جعيتني	٣-٢-٠	عساف	زياد	٥٣	١،٥٠ جامد
٨	م. دبغي	وحيد العرب	٤	عساف	قاسم	٥٣	١،٤٧ جامد
٩	م. لبابيدي	نغم	٢-٠-٠	لبابيدي	مشكوك	٥٣	مشكوك
١٠	ج. شلهوب	تهاب	٠-٠-٠	يحيى	محسن	٥٣	١،٨ الباب
١١	م.ز. العتر	ريم الشول	٠-٠-٠	مساعد	ادمون	٥٣	١،٥٥ ن.ج.
١٢	ع. مكاوي	سمير	٠-٠-٠	نعماني	هويلو	٥٣	١،٥١ ن. ج.
١٣	أ. ابي نادر	اكرام	٠-٠	سامي	اسعد	٥١،٥	٢،٣ ن.ج.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الكانيان.
نفضل: العرين، وحيد العرب، اكابر. فلتة: سمير.

الشوط الثالث — الساعة ١

جائزة اللويزة – لبونية الدرجة الثالثة المسنة. الوزن ٥٣ كيلو مع بناليته. الجائزة ٦٣٠٠ ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	أ. كرم	غصن البان	١-٣-١	لبابيدي	جمال	٥٥	ج. خ.
٢	ع. مكاوي	محبوب آمان	٣-٤-٠	نعماني	مشكوك	٥٥	مشكوك
٣	س. وهبي	محبوبةزينة	٠-٢-١	شريف	صالحاني	٥٤،٥	١،٤٩ جامد
٤	ف. مدور	امير السهل	٠-٠-٤	يحيى	زهر	٥٣	ج. خ.
٥	م. قرانوح	باسم	٤-٢-٢	علي	فخر	٥٣	١،٥٩ ن.ج.
٦	ج. سالم	سندس	٠-٠-٣	حساوي	مخايل	٥٣	١،٩ الباب
٧	م. كفوري	حمراء	٠-٠-٠	حساوي	نصرت	٥١،٥	٢،٣ ن.ج.
٨	ع. شهاب الدين	همسة	٠-٠-٠	سامي	اسعد	٥١،٥	ج. خ.

نفضل: غصن البان، محبوبة زينة، باسم.

الشوط الرابع — الساعة ١،٣٠

جائزة نحلة – هنديكاب لخيل الدرجة الثانية. الجائزة ٧٢٠٠ ليرة. المسافة ١٢٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	ج. بيطار	الامل	٠-١-٢	هدار	عيد	٥٧	١،١٣ الباب
٢	س. وهبي	ابن سينا	٠-٠-٠	شريف	صالحاني	٥٥،٥	١،٤٩ جامد
٣	ا. شهاب الدين	عنيف	٣-٠-١	سامي	مخايل	٥٢،٥	١،٤٦ جامد
٤	م. لبابيدي	فيروزة	١-٤	لبابيدي	؟	٥٢	١،٥٢ ن. ج.
٥	ي. عمار	تاج النصر	٠-٠-٠	سامي	فاروق	٥٢	١،٤٩ جامد
٦	ع. شاتيلا	كريم	٢	علي	فخر	٥٠،٥	١،٤٥ جامد
٧	م. دبغي	فوزي	٠-٤-٢	عساف	زياد	٤٨	ج. خ.
٨	م.ز. العتر	بارعة	جديدة	مساعد	ادمون	٤٨	١،٤٨ جامد

نفضل فيروزة، عنيف، فوزي. فلتة: كريم.

الشوط الخامس — الساعة ٢

جائزة غبالين – للخيل المسنة التي لم تربح. الوزن ٥٣ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٥٧٠٠ ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	م. دبغي	مدفع	٤-٠-١	عساف	زياد	٥٤	ج. خ.
٢	م. دبغي	قبطان	٠-٠-٠	عساف	خضر	٥٣	ج. خ.
٣	ا. عسيلي	عابور	٤	عساف	عيد	٥٣	١،٥١ على كيفه
٤	ا. القرم	الوعد	جديد	لبابيدي	جوزف	٥٣	١،٤٢ الالف
٥	ش. نعيم	بركان الثاني	٠	حرب	نصرت	٥٣	١،٤٦ الالف
٦	ف. غندور	دولاب الهوا	٠-٤	حمودة	غسان	٥٣	١،٩ الباب
٧	م. شعبان	حبينا	٠-٢	علي	فاروق	٥٣	١،٤٧ جامد
٨	م.ز. العتر	منهل	٠-٠	مساعد	مشكوك	٥٣	مشكوك
٩	ي. فرنسي	ملهم	٣-٠-٢	جان	جان	٥٣	١،٥٩ ن.ج.
١٠	ر. حمود	محيرهم	٤	سامي	ناصر	٥٣	١،٤٤ الالف
١١	م. عراجي	نادرة	جديدة	شريف	صالحاني	٥١،٥	١،٤٨ جامد
١٢	ا. كنفاني	نور النجوم	٣-٠-٠	حسين	مشكوك	٥١،٥	مشكوك

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الكانيان.
نفضل: مدفع، حبينا، نادرة. فلتة: ملهم.

الشوط السادس — الساعة ٢،٣٠

جائزة ضهر المغارة – للخيل المسنة التي لم تربح. الوزن ٥٣ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة ٥٧٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	هـ. فرعون	النواق	٣-١	شريف	مشكوك	٥٤	مشكوك
٢	ا. قشوع	شجاع	١	حسين	جوزف	٥٤	١،٥٨ ن. ج.
٣	م.ز. العتر	بهروز	٠	مساعد	ادمون	٥٣	٢،٣ ن.ج.
٤	ج. بيطار	بسيط	٠-٠-٠	هدار	مشكوك	٥٣	مشكوك
٥	ج. قشعمي	شحرور	٠-٠-٠	عساف	خضر	٥٣	١،٤٥ جامد
٦	ا. كنفاني	منتصر	٠-٠	جان	جان	٥٣	ج. خ.
٧	ج. سالم	سعد الخيل	٣ - ٣ --٠	حساوي	مخايل	٥٣	١،٥١ على كيفه
٨	ج. سالم	صادق	جديد	سامي	الفرد	٥٣	١،٤٨ جامد
٩	م. كفوري	سليك	٠-٠-٠	حساوي	مشكوك	٥٣	مشكوك
١٠	م. فريج	وليد	٠-٠	لبابيدي	تادروس	٥٣	ج. خ.
١١	ب. فرعون	زاهر	٠-٠-٠	علي	فخر	٥٣	١،٥٠ جامد
١٢	ب. فرعون	ليالي الزمان	٣-٢-٣	علي	فاروق	٥١،٥	١،٤٧ جامد
١٣	ا. عسيلي	كارين	٣-٢-٠	عساف	عيد	٥١،٥	١،٥١ على كيفها
١٤	ف. غندور	دنانير	٠	حموده	غسان	٥١،٥	٢،٣ ن.ج.
١٥	شاهين وبيطار	نورا	٠	شويتي	دانيال	٥١،٥	١،٥٠ جامد
١٦	م. دبغي	تحفة	٠-٠-٠	عساف	زياد	٥١،٥	١،٥٠ جامد

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الكانيان.
نفضل: شجاع، شحرور، ليالي الزمان. فلتة: سعد الخيل.

الشوط السابع — الساعة ٣

جائزة عانوت – لخيل الدرجة الثالثة المسنة. الوزن ٥٣ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ٦٣٠٠ ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

	المالك	الجواد	السجل	المضمر	الفارس	الوزن	التمارين
١	ش. مساعد	بساط الريح	٢-٠-٠-٢	مساعد	مخايل	٥٧	٢،٥ ن. ج.
٢	ش. مساعد	محبوب عصام	٠-٣-٠	حموده	غسان	٥٢	٢،٣ ن.ج.
٣	ي. عمار	هلال الشرق	٢-٤-٣	سامي	فاروق	٥٧	١،٤٦ جامد
٤	م. دبغي	مظفر	٠-٠-٠	عساف	زياد	٥٧	١،٥٢ جامد
٥	ر. دبغي	هجنة	٠-٠-٠-٤	عساف	خضر	٥٢،٥	١،٥٨ ن.ج.
٦	أ. ابي نادر	ذهبي	١-١-٤	لبابيدي	مشكوك	٥٧	مشكوك
٧	ش. صالح	نبال	٤-٣-٢	شريف	كريم	٥٥،٥	١،٤٧ على كيفها
٨	ا. بيطار	المناضل	٠-٠-٤	شويتي	؟	٥٥	١،٥٨ ن. ج.
٩	ا. بيطار	هالوبوي	٠-٠-٠	شويتي	مشكوك	٥٣	مشكوك
١٠	ا. قشوع	امير الفضاء	٤-٣-٠	حسين	جبران	٥٥	١،٥٠ جامد
١١	م.ز. العتر	ابعاد	٠-٠-٠	مساعد	مشكوك	٥٣	مشكوك
١٢	ع. مكاوي	باهي الثاني	٠-٠-٣	نعماني	عيد	٥٣	١،٥٨ ن.ج.
١٣	ع. مكاوي	سميح	٣-٢-٠	يحيى	مشكوك	٥٣	مشكوك
١٤	م. فريج	شهب النار	٢-٠-٠	لبابيدي	تادروس	٥٣	١،٤٩ جامد
١٥	هـ. فرعون	هندوان	٠-١	شريف	سليمان	٥٣	١،٤٨ جامد
١٦	ع. شهاب الدين	بنت الريح	٠-٤-٠	سامي	مشكوك	٥١،٥	مشكوك

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الكانيان، كذلك ٤ و٥ و٨ و٩ و١٢ و١٣.
نفضل: هلال الشرق، نبال، باهي الثاني. فلتة: بساط الريح.

ترتيب المالكين

موسى فريج ٤ – بيار فرعون ٣ – مفيد دبغي ٢ – محمد زكي العتر ٢ – اسطبل قشوع ٢ – هنري فرعون ١.

ترتيب المضمرين

لبابيدي ٦ – حسين ٦ – شريف ٣ – علي ٣ – عساف ٢ – مساعد ٢ – حموده ١ – سامي ١ – شويتي ١ – مزرعاني ١ – هدار ١ – نعماني ١.

ترتيب الفرسان

جمال ١٠ – فاروق ٣ – فخر ٣ – تادروس ٢ – صالحاني ٢ – ادمون ٢ – بيطار ١ – خضر ١ – دانيال ١ – عيد ١ – كريم ١ – زياد ١.

"في الكذب" ما جدوى البرامج والشعارات ونحن نجهل اي قيم للصدارة؟

لماذا تقول انك ذاهب الى كراكوفيا فاحسب انك ذاهب الى فرصوفيا حين انك ذاهب حقا الى كراكوفيا؟

(ملحة شعبية بولونية)

★

اسماؤهم (وشهرتهم): بيتر فيدليوس، جوليوس فرانا، فاكلاف بيلورادسكي، توما (س) مازاريك (★). ما عدا مازاريك، مؤسس الجمهورية التشيكوسلوفاكية الاولى ورئيسها طوال قرابة عقدين، لا ينبغي ان يعيبه احد على القارىء. فبين اسماء اصحاب التصريحات اليومية، الذين لولاهم لم ندر كيف نستقبل نهارنا بذهن صاف وواضح بوعي لحركة الساحة، واسماء الحركات والتنظيمات والجبهات والامناء العامين والمساعدين، وهم زادنا الذي يقوم باودنا وقبلتنا التي تسدد خطانا، بين هذه الاسماء كلها يصعب على القارىء الانتباه لفيدليوس وفرانا... بلد حفظ اسميهما ووعي ما يقولان ويكتبان. انهم تشيكوسلوفاكيون، من بلد هوساك ("رئيس الصمت" بحسب التشيكي الاخر، كونديرا) ودوبتشيك وسفوبودا، واخيرا، على نوبل للآداب هذه السنة. ويشكو مواطنو تشيكوسلوفاكيا، ومثقفوها خاصة، من داء دفين زادته حركة "التضامن" البولونية وجعا ومضاضة. فهم يشكون الانتكاس، ذلك انهم، في ١٩٦٨، لم يقفوا في وجه الدبابات الروسية سدا منيعا. وبعد ١٩٦٨ غلبتهم الاستكانة للمحتل شيئا فشيئا، فمنهم من انصرف الى شؤونه وشجونه الخاصة، ومنهم من غادر وطنه الى حياة جديدة في المهاجر الاوروبية والاميركية. ويأخذ بعض التشيكيين على انفسهم عجزهم عن استنباط صور عن المقاومة تضاهي ما استنبطه البولونيون: كف السلطة ومحاصرتها من غير تفجير الحرب الاهلية او استدراج التدخل الخارجي "الصديق" (اي الروسي) وعدوانه. ومثل هذا الاستنباط يفترض (اي يتكلف فريضة) تقديما لوحدة المجتمع والوطن على ما عداها، وامتناعا بهذه الوحدة وبالاصرار عليها من مغريات السيطرة التي تلوح بها الاحلاف الخارجية. ومثل هذا التقديم هو الاستقلال صنوان لا ينفصلان.

لا يخفي احد هؤلاء الذين اوردت اسماءهم، جوليوس فرانا، انه لا يهتم لصوغ البرامج ولا لاطلاق الشعارات. فما الجدوى من ذلك، بحسب قوله، اذا كنا لا ندري ما هي القيم التي ينبغي ان تأخذ محل الصدارة للرد على الوضع القائم، "كيف نصل ما بيننا وبين تاريخنا، ذلك ما يقلقني!".

قد يبدو مثل هذا الكلام اليفا لنا (ما عدا الكلام على البرامج والشعارات، طبعا)، الا انها الفة خادعة وتتبدد مع انقضاء اول طرق المسامع. فهذا الكلام على النفس وعلى التاريخ يرمي الى رفع غشاوة الكذب والوهم والى تمزيقها. وليس الى زيادة صفاقة الى صفاقتنا. فالكتاب التشيكيون لا يترنمون بزهو الانتصار ولا يرفعون عقيرتهم باللعنة وباستنزالها، ولا يرمون بالمسؤولية على الغير. فهم اناس راشدون ويجتهدون في مخاطبة شعب راشد وقراء راشدين. والرشد يلازم المسؤولية والمعرفة. فالذين يتكلمون لا يتنصلون من مسؤولية كبوات يشتركون فيها مع قومهم، باجياله الحاضرة والغائبة. ولا هم يركضون وراء امل خادع يعفيهم من تبعات الآتي ومن تبعات الماضي معا. فلن يجلى النزاع عن الآتي المحكن: ومن يعد بأت يزعم صنعه، خلو من النزاع والتعارض، انما يعد بتعاظم الاستبداد واتساع الكذب وبالتقهقر الى مراتب ادنى من الحياة والمعيوش. وهو ما يحاول المثقفون التشيكيون تفاديه. وهو ما يبدو ان بعضنا يناضل في سبيله النضال العنيد واليومي.

يسأل بيتر فيدليوس عن علة التأثير كما حين تخلفه الدعاوة الرسمية التي تبثها الصحف ويبثها التلفزيون والاذاعة حتى حين يبدو ان الناس لا يأبهون لهذه الدعاوة ولا يلقون اليها سمعا او بالا. وحين يظهر من غير ريب انهم يعلمون انها تكذب كذبا جليا ووقحا. يرد الكاتب الامر الى واقعه عامة هي ان الكذب الدعاوي يصدر عن الكذب عموما، اي عن يقين بان الجميع يكذبون وان كل واحد يكذب. وحين يستتب اليقين بان التكاذب شائع، وانه قوام التخاطب بين الناس، تكون الدعاوة الملفقة في البيانات والخطب والتصريحات بلغت غايتها وحققت غرضها. ذلك ان حرام الدعاوة الكلانية (التوتاليتارية)، اكانت علمانية ام مذهبية، انما هو الحؤول دون السامعين وتوهم امكان تحقق امر ما. ترمي الدعاوة الى "التعمية"، اي الى زرع اليقين باستحالة المشي على هدي من حق، مهما كان هذا الحق موضعيا او ظرفيا، وهذه الحالة، اي اليقين باستحالة التحقق، تفضي الى الاقامة على "حال الكذب"، فكما ان المرء قد يكون "على الحق"، فانه، ان تمكنت منه الحالة التي يصف فيدليوس، هو "على الكذب". وقوام الاقامة "على الكذب" ليس ان يكذب المرء، عن قصد وتصميم وعلم، بل ان يسهم في تسفيه استقبال وجه الحق وانتظاره وتوقعه والتوق اليه. فما يعرف كرامة الانسان وحريته ليس امتلاكه الحق، او القتل من اجله، بل الاقرار بجدوى التطلع اليه وبعموم هذا التطلع وبامكان الانتهاء الى الحقيقة والخلوص اليها. اما الكذب الذي تبتدئ الدعاوة فكذب عام، ويصرف جهده الى تعطيل معنى الكلام على الحق. لذا قال عن هذا الكذب هو فساد لغة التخاطب فسادا لا تصلح بعده للاتصال والدلالة، كما لا تصلح للفكر والتدبر واجتهاد الرأي. وهو ما تبثه دعاوتنا المحلية من غير كلل حين تحرم التطرق الى مواضيع تتكاثر يوما فآخر وتصفها بانها ليست للاجتهاد او لا يجوز الاجتهاد فيها اذ هي مجمع عليها. وقرينة الاجماع، في مثل هذه الحال، الدم او الموت او قول القائل المدجج بحجج لا ترد.

يتبت حال الكذب ويمكن اركانها تمييز تسبغ عليه صفة البداهة بين الكذب الشخصي والكذب العام، السياسي، او القومي. فالكذب الشخصي، او الفردي، رذيلة او باطل، اما الكذب العام، الجمعي او القومي (من القوم)، فقرينة على الذكاء والتفاني في سبيل ما يصلح الشأن العام والدراية بالامور. ويتوسل صغار الموظفين وكبار المناضلين يمثل هذا التمييز الى الكذب وقول نقيض الحقائق والوقائع، وهم مطمئنو البال، ساكنو الضمير، فالكذب "في الوظيفة" كالقتل فيها، تغسله الوظيفة من ادرانه واوساخه.

من اين يستقي موظفو النضال والحكم (وهم واحد في الانظمة الشيوعية والمذهبية) لاطمئنانهم؟ يرى فيدليوس ان اتخاذ الكلمات "سلاحا" يحيل الكلام الذي ينظم الكلمات مقالا الى فعل. واحدى دعائم الحركات الكلانية، من شيوعية ومذهبية وفاشية، "صوفية الفعل". فالفعل، وخاصة ذاك الذي يؤدي الى قتل النفس او الى قتل الآخر هو القول الفصل، وهو اصدق انباء من الكتب، وهو ما يخرس التبجح والادعاء ويلقم المدعي حجرا او رصاصة، الخ. فالدعاوة، اذ تحقق غرضها وهو اجلاء الحق من التخاطب والكلام وطرده منهما، تحيل الاضطلاع بالحق الى الفعل (السيف) وتنيطه به. ما زنة القول في ميزان الفعل؟ كان ستالين يسأل والابتسامة تلوي شفتيه: كم تملك حاضرة الفاتيكان من الفرق المدرعة؟ والنتيجة المضمرة والبدهية ان الفاتيكان لا يملك ولا فرقة مدرعة فهو اذن لا يزن شيئا.

اذا كان جوليوس فرانا يعيل عن صوغ البرامج الحالمة والشعارات فلأن الانظمة السياسية المستبدة، والتي تستحوذ اول ما تستحوذ على القول ولغة التخاطب والتواصل قبل الاستيلاء على الحكم نفسه، تفسد اللغة والقول هذين وتصيبهما بتضخم يهلكهما ويحيلهما جثة لا حرارة فيها ولا مبادرة. مثل هذه الحال يرد كل نفس الى نفسها، ولا خلاص لهذه النفس الا من طريق نفسها، واستعادتها انسانيتها، والتزامها في قولها وعملها وجه الحق (والوجه في العربية دلالة على مبادرة وليس على شيء او جنس حسب).

● سؤال الكاتب

يناقش فرانا التاريخ التشيكي الحديث والمعاصر اخذا نفسه بالحق وحاملا عليه مهما كان الاخذ والحمل هذان مريرين وقاسيين. يدور سؤال الكاتب على واقعة مزدوجة لا ينكرها من التشيكيين الا مكابر مغرض: اذ افلحت النازية مرة اولى في خنق الديموقراطية التشيكوسلوفاكية عشية الحرب العالمية الثانية (١٩٣٨، في اثر ميونيخ والحلف الالماني الروسي الضمني)، ثم افلحت الشيوعية ثانية في خنقها غداة الحرب نفسها (شباط ١٩٤٨)، من غير ان ينهض التشيكيون والسلوفاكيون الى المقاومة والى حماية الديموقراطية والامة. يسلم الكاتب بان الامة التشيكوسلوفاكية، عشية اعلان استقلالها في ١٩١٨ على يدي مازاريك، لم تكن وارثة تقاليد ديموقراطية عريقة. الا ان استقلالها لم يكن صدفة بل كان صدى لثقافتها الانسانية الاوروبية ولماضيها القومي، كما كان امتدادا لهما.

يأخذ الكاتب على قومه، وعلى تاريخهم، انهم لم يرعوا تلك الديموقراطية التي لم تستقل تشيكوسلوفاكيا لولاها. فلم تتعهدها "تربية" ملائمة داخلية. بل انها تربية اهملت واغفلت في غمرة الانصراف الى الديبلوماسية والتعويل عليها من غير تحفظ. فلم تمتلك الامة الحديثة الاستقلال، ثقافة تقدم قيم الكرامة والحرية والانغراس في الارض والتكاتف على ما عداها. الى ذلك اهملت ميزانية الدفاع الوطني والجيش واخرت الى المرتبة الثانية. اضف ان الامة تحتضن اقلية المانية هامة، عددا وثقافة. فعوض اتباع سياسة متماسكة حيال الاقلية الالمانية، وما تختزنه الاقلية من طاقة على الشقاق بفعل استقطاب الدولة الالمانية لها، ترك الامر للارتجال ولوحي الظرف واللحظة. والخلاصة ان الديموقراطية التشيكوسلوفاكية لم تدرك، مجتمعة، ارتسام "الحرب الكلية" او الشاملة في افق القرن العشرين، فمثل هذه الحرب التي تحشد البشر والآلات والانتاج والديبلوماسية والايديولوجية معا تسهم الديموقراطية في اندلاعها، ليس من طريق الاعداد لها وانما من طريق ضعفها الداخلي واحجامها وتلكؤها حيال الهجوم الكلاني، الفاشي والشيوعي (والضعف والتلكؤ هذان هما سمة اساسية من سمات السلوك "السلمي" والبيئوي "الاخضر" الذي تنتهجه بعض الحركات السياسية في المانيا الغربية وبريطانيا والتي تدعو الى نزع السلاح المنفرد في وجه التسلح السوفياتي المتعاظم والهجومي).

لم يقاتل التشيكوسلوفاكيون حين رضخ ممثلو الديموقراطيات الغربية للفرمان النازي الذي قضى بتمزيق تشيكوسلوفاكيا، وبدفن الديموقراطية لنصف قرن قابل. مع معاهدة ميونيخ انهارت دالة الدولة وسلطتها وآل هذا الانهيار الى تصدع الوطن. وتنجم خطورة الامر عن ان الدالة التي انهارت هي دالة دولة ديموقراطية، فاظهرت الديموقراطية، بذلك، ضعف مناعتها بازاء العنف العاري والقوة العمياء، ولما كانت بوهيميا (منطقة التشيكيين) حيزا يشترك فيه منذ قرون التشيكيون والالمان فان تفكيكها مع معاهدة ميونيخ حرم الامة كلها من ركن هام من اركان تفاعلها الحضاري والثقافي. وفي اعقاب الحرب الثانية عمدت السياسة السوفياتية الى اجلاء الاقلية الالمانية من بوهيميا، "عقابا" لها على نزعاتها القومية، في الظاهر، الا ان الامر آل، فعلا وعملا، الى افقار الامة التشيكوسلوفاكية، والى اضعاف روابطها باوروبا، والى استعدائها على المجال الاوروبي الذي نبتت فيه جذورها ولا يسعها الاستقلال من غير مدده.

يقر المؤلف، خجلا ومستحيا، بان بوهيميا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي افلح الاحتلال الالماني في انشاء محمية (انتداب) فيها تتصف بولاء الشعب للمحتل ولا تنهض على القهر والقمع الخالصين. هذا التعاون مع المحتل النازي عاد فانتعش مع المحتل السوفياتي على يدي الرئيس هوساك. غير ان التبعة لا تقع على رئيس من هنا وجنرال من هناك. فالامة كلها، بحسب جوليوس فرانا، ضالعة في التعاون تارة مع "الجار" الالماني وتارة مع "الجار" الروسي السوفياتي، بل ان العمال لم يستنكفوا من العمل بجد ونشاط في معامل الاعتدة الحربية والعسكرية التي كانت تمد الجيش النازي بالسلاح، في برنو وبيلسن.

ويشير الكاتب الى ان تصدير السلام ما زال اكثر السلع "الوطنية" انتاجا وتصديرا، بل ان المقاومة التشيكوسلوفاكية في الحرب العالمية الثانية كانت من اضعف المقاومات الاوروبية. وعمد انصار ستالين الى طبعها بطابعهم. وعوض ان تسعى المقاومة الى انشاء حركة داخلية شاملة ينبثق العمل العسكري منها جرها الحزب الشيوعي الى القيام بالعمليات الكثيرة والى الاغتيالات. فما كان من المحتل الالماني الا ان عمد الى قمع السكان قمعا قضى على كل حياة سياسية شعبية ممكنة، وكانت ذروة الاغتيالات اغتيال الحاكم العسكري الالماني هايدريش، اعلى ضابط الماني اغتيل في الاراضي الاوروبية المحتلة. كان الثمن الذي دفعته منظمات المقاومة باهظا، اذ رد الاحتلال بتصفية هذه المنظمات الواحدة تلو الاخرى. فخلت الساحة عمليا من مقاومة شعبية وسياسية واستحوذ عليها مقاومون اغرار يأتمرون بأوامر قيادات يشرف عليها ضباط روس وتندرج في سياسات اقليمية. وحين انتفض الشعب في العاصمة، براغ، تخلى عنه الاميركيون الذين كانوا تقدموا الى غرب بوهيميا، وتركوه في القبضة السوفياتية احتراما لخطوط "حمر" ديبلوماسية وعسكرية. بل ان انتفاضة براغ (٥ ايار ١٩٤٥) ما زالت حدثا يحظر الخوض فيه حتى اليوم. والتشيكيون الذين اشتركوا فيها اعتقلتهم السلطات الشيوعية بعد شباط ١٩٤٨ ووضعتهم في الاسر ومخيمات التجميع. ونصبت السلطات عينها جوليوس فوتشيك، وهو عميل مزدوج للروس والالمان، بطلا قوميا وعنوانا للمقاومة.

وانبثقت عن المقاومة هذه "جبهة وطنية" ضمت ستة احزاب واحتكرت الحياة السياسية. وكان انشاء حزب جديد يقتضي اجازة من الجبهة. فحال ذلك دون قيام معارضة. ومارس الرأي العام الشعبي الرقابة على نفسه كما مارست الصحافة رقابة ذاتية مماثلة. وتحولت العدالة الى اداة سياسية، وتولى الحزب الشيوعي، حتى قبل مطلع ١٩٤٨، تنظيم الاستخبارات واجهزة وزارة الداخلية. ومرة اخرى لا يبرىء الكاتب مواطنيه ونفسه من الرضوخ الذي طبع مواقفهم بينما يبني الاستبداد الآتي نصبه لبنة لبنة. فما ان اجلي المحتل الالماني حتى انقلبت اجهزة الامن الى سلاح ضد المواطنين، وغدا هؤلاء "العدو الداخلي"، كانت "الديموقراطية الاجتماعية" هي المحجة بحسب بينيس، الرئيس التشيكي الذي رعى تصفية الديموقراطية مرتين، فاذا بالامة التشيكوسلوفاكية تجد نفسها في القيد يحكمها مقاومون من طراز انتثر وعم.

ما الذي يحفظ مقاومة "المنشقين" من الانزلاق الى مثل هذا الاستبداد؟ يجيب بيلورادسكي: صرامة التحفظ والتعفف والامساك.

يكاد ما سبق حدوثه "هناك" ان يكون سيناريو نموذجيا نعرف منه اجزاء كاملة وفي وسعنا ان نزيد اجزاء ابدعناها. كان ليشتنبرغ، الحكمي الالماني، عرف لبنان وبعض اللبنانيين من علية القوم حين كتب: "لم تعد البغاء تتكلم الا بلغتها الام". ما هي لغة الكذب الام؟

وضاح شرارة

(★) خصت مجلة (ابسري) الفرنسية في عددها المزدوج، ٧-٨، ١٩٨٤، "حيال الكذب" بمحور خاص. والعجالة الحالية تعرض لبعض عناصر المحور.

طاقية على الصقر في النهار ان رُفعت انقضّ مسرعاً جداً



المحترم وعليه الطاقية.



الحاسر.



الباز.

هي والارجوحة المعلقة.

لندن — "النهار":

في عز الصيف حين يقبل العرب على لندن، من مناطق الخليج خاصة اقامت صالة المتحف، التي اعتادت ما صار يسمى في لندن بـ"الفن المشرقي" معرضاً حياً هذه المرة. فالى صور ولوحات عن الصقور والنسور للفنان الانكليزي جون هيوود، وله لوحات عن القنص في الصحراء العربية، حضر الفنان نفسه وعلى زنده صقر صغير وكان يستقبل الآتين بين المزاح والجد مع تفاسير لوحاته التي استمدها من الواقع.

وفي مكتبات لندن غير كتاب عن الصقور ومن بينها اثنان لايمافورد، فتاة في نحو الحادية والعشرين من عمرها غير عادية. لم تهتم بالازياء والماكياج وحفلات الرقص ونجوم المجتمع، بل بما لا يخطر على بال. بالصقور والنسور والبيزان، الطيور الجارحة التي قيل عنها: وحوش السماء، فالفت كتابين في الموضوع. واعتبرت من كبار الخبراء بعالم الطيور هذا.

وأيما فورد وزوجها مدرسة كاملة ويعطيان دروساً خاصة في التعامل مع الصقور. والغريب، في هذه المرحلة من حياة بريطانيا (العظمى) اذ تتعاظم البطالة، ويتجاوز عدد العاطلين عن العمل اربعة ملايين، ان ايما تتقاضى مائة جنيه أسبوعيا من كل (طالب!) يريد ان يتعلم "علم الصقور" وكيف يصطاد بها، وكيف يربيها والمبلغ كبير قياساً على بقية المعاهد التي تعلم صنوف العلوم والحضارة.

ولدى ايما فورد العديد من هذه الطيور المدربة جيداً بحيث يمكن استخدامها كوسيلة تعليم نموذجية على الطبيعة لطلابها الذين يتكاثرون يوما فآخر، زمن لسنا نحتاج الى هذا العلم. لكن، الدنيا غرائب كما يقولون.

ولكي يكون اختصاصها كاملا زارت ايما فورد بلدان الخليج العربي والجزيرة العربية، وهي تقول أن الاهتمام بالصقور هنا اكثر من بقية المناطق. ثم الالمان والانكليز والاميركان. ففي بريطانيا مثلا، نحو ست مائة من الصيادين بهذه الطيور.

ومما ذكرته ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية يمتلك عدداً ضخماً من الصقور والنسور. وسبق ان زارت الامارات بدعوة منه واطلعت على مجموعته. وانتبهت لاختلافات بين الطرق العربية والغربية في تربية الصقور وفي طريقة التعامل. ومن ملاحظاتها ان العرب لا يستخدمون القفازات كما يفعل الاوروبيون. بل لف المعصم بقطعة قماش خشنة. ويبقى الطائر جاثماً عليها قريباً من صاحبه الصياد وهو للانطلاق في الوقت المناسب. وعندما يكون الطائر بعيداً عن الطريدة والصياد، يعتمدون له طاقية لرأسه بكامله، بحيث لا يرى النور لابقائه في محله، لأنه المعروف عن الصقر او النسر او الباز أنها من فصيلة الطيور النهارية التي تنشط في النور، وتنام في الليل مثل الانسان. وطريقة اخفاء الرأس بطاقيه لايهامها ان الليل هنا وآن اوان النوم.

وتقول في كتابيها ان تدريب هذه الطيور في مناطق الشرق العربي يستغرق شهراً، وفي الغرب اكثر، لانه شاق جداً ويتطلب صبراً ومهارة، ما ليس عند الغربيين، بينما العرب الذين اعتادوا خشونة الصحراء وقسوة الحياة فيها اختصروا مدة تدريب الصقر.

والصقر طائر ذكي وكذلك النسر والباز، واعتاد العرب اطلاق اسماء معينة عليها، ينادونها فتستجيب، ما يدل على ذكائها وتعلقها بصاحبها.

ومن اقوال ايما ايضا ان العرب يقذفون طيورهم لصيد الحبارى والارانب البرية. اما ما يصرفونه في هذه العملية فانه كبير جداً وباذخ. وفي بعض الاحيان يتغلب طائر الحبارى الكبير على الصقر ويقتله. وكان العرب يستخدمون الصقور للرياضة بل للحصول على الفريسة كالارانب والغزال. ومع الايام اصبحت رياضة الصيد بالصقور مفضلة في الصحراء العربية ليس الغاية منها الفريسة وحسب.

وعلى ما تذكر ايما فورد شرع طائر الحبارى يندثر في الصحراء العربية. وصارت مجموعة من الامراء واغنياء الخليج تنظم رحلات جماعية كثيرة الى باكستان للصيد بالصقور، ذلك ان المقصود اكثر من غيره (طائر الحبارى) هو بكثرة في باكستان وافغانستان.

ويقول خبير بريطاني آخر بالصقور جي.آ — بيكر: ان عملية انقضاض الصقر على فريسته تبلغ سرعتها نحو ٢٥٠ كيلومتراً في الساعة، ولا اروع من لحظة الانتصار عند الصقر عندما يتمكن منها وحملها الى صاحبه. فالتماع النصر في عينيه يفوق ما يشبهه في عيني جنرال انتصر في معركة حربية.

ومن المعلومات في كتابي ايما فورد ان الصيد بالصقور هو منذ اكثر من اربعة الآف سنة. وفي مدينة خورسباد العراقية ثمة اثر آشوري لصقر يقف على ذراع صياد. وفي الحكايات ان الامبراطور الالماني فريدريك الثاني جند نحو ١٢٥٠ من الصيادين والخبراء العرب تربية وتدريباً للصقر. وكان لهؤلاء تأثير كبير في البحث الذي كتبه عن الصقور وصرف له اكثر من ثلاثين سنة، كما يقولون.

ياسين رفاعية

"دالاس" يسلسل اسطورة منفلتة اكثر من ايديولوجية وانعكاس لها

ما زال ملايين المشاهدين في اميركا وبعض البلدان الغربية والعربية (ومنها لبنان طبعا) كل اسبوع متابعين "دالاس" بشغف، وبشيء من الرغبة الدفينة في التماهي مع شخصيات هذا المسلسل التلفزيوني التي تمتلك جميعها عناصر السحر الاجتماعي والنفسي: المال، السلطة، القوة وطبعا الجمال. وان كانت هذه العناصر تكفي وحدها لرواج القصص المتسلسلة ولتحول شخصياتها الى رموز (سلبية او ايجابية: لا فرق) فان القاسم المشترك بينها ما يسميه العارفون عنصر "السكس أبيل" سواء كانت المغريات (المتحفزات) من نوع المال، ام الايهام بالسلطة ام البحث، بجهد كبير، عن مقاييس جمالية (غير قابلة للنقاش) في النساء اللواتي يقدمن لاداء الادوار النسائية في "دالاس". ويبقى ان "دالاس" يستمر على الشاشات الصغيرة مرة كل اسبوع (ومنذ ثلاث او اربع سنوات، اذا لم تخن الذاكرة) وانه، بعكس الانطباع الذي يعبر عنه في لقاءات مثقفين واصدقاء مثقفين، في المقهى او في البيت: "ليس عملا" على الاطلاق وان حكم القيمة الذي يمكن ان ينطبق عليه هو "السيء" و"المسلي" و"الدرامي المصنوع"... الخ، الا ان الاحكام لم تسبقها هنا على الاقل، اي رغبة في تناول العمل التلفزيوني "الملحمي" (نكاد نقول)، تناوله جديا، في المساحات الشاسعة التي تكرسها الصحف والمجلات المختصة وغير المختصة للنقد الفني. والمعروف ايضا ان العمل لم يكتف ان يظل مرئيا بل صدر، انطلاقا من جزأيه الاول والثاني، كتابين هما استعادة للسيناريو الاصلي للمسلسل التلفزيوني ولكن في صياغة روائية. الاول وقعته لي رانتري بعنوان "دالاس" والثاني وقعه برت هرشفيلد بعنوان "اسياد دالاس" في انتظار جزء ثالث مكمل. والكتابان في ترجمة فرنسية (وبدون شك في ترجمات الى لغات كثيرة) في منشورات روبير لافون الباريسية. ورافق عرض المسلسل في التلفزيون اهتمام نقدي متفاوت معظمه يعبر عن رفض الخوض في عناصره الفنية والاكتفاء بالاشارة، من هنا وهناك، الى الدلالات الواضحة التي ترتكز عليها القصة والملامح حين تصنع، الى الابد، طباع الشخصيات: "ج.ر" و"سوالن"، "بوبي"، "باملا"، "غاري" و"مورين"، وفي النسب الاول: "جوك" و"ايلاي" الوالدان. ولولا الاستعانة بالكتابين / الروايتين لكانت تفاصيل العلاقات والصراعات بين افراد العائلة (العشيرة) "اوينغ" اولا، والتنافس على السيطرة ما بين العائلة مجتمعة وعائلة "ويفر بارنز" على ارض مزرعة ساوثفورك (الارض التي انجبت الثروة اي النفط) لكانت التفاصيل انتفت ان تضيع من رأس المشاهد وذاكرته مع الزمن (الطويل نسبيا) ويستحيل ان يعيد ترتيب الاحداث (الكثيرة والمتواصلة) والنظر اليها تاليا، نظرة نقدية فعلية.

★

اذن خارج "احكام القيمة" وخارج العبارات الشائعة التي درج النقد (الغربي والمحلي، احيانا) على اطلاقها والتي تتمثل باعتبار المسلسل مجرد نتاج للايديولوجية الاميركية السائدة بحيث يعكس كل قيم هذه الايديولوجية وهي: الدفاع عن المال والسلطة والغلبة الذكرية (فالوقراسي) في نوع من الرأسمالية البرية، خارج كل هذا التصور المباشر حاول جامعي فرنسي شاب، هو ميشال بييه (★) لهذا العمل — الظاهرة استخراج العناصر الاخلاقية والمفاهيم (الثقافية الاجتماعية) التي تقع في خلفية "موعظته" وبين ثنايا نصه الخفية. وهو لذلك يبدأ برفض العبارة التي اراد بها الان شيفر ان يلخص الموعظة الاخلاقية لعالم "دالاس" واحداثه ان اخلاقية هذا العمل تعتبر "من الافضل ان يكون المرء ثريا وطاغيا من ان يكون فقيرا ونذلا". وكأن العمل، من زاوية النظر هذه، ليس اكثر من مديح لعائلة اميركية انطلقت في عالم الثروة من لا شيء واستطاعت ثروتها وسطوتها بفضل النظام الاقتصادي الليبرالي. الا ان ميشال بييه لا يقترح تفسيرا آخر فقط لشبكة العلاقات المترابطة. لافراد عائلة "اوينغ" والكثير الكثير الذي يتشعب منها الى ما لا نهاية، بل هو يقترح تفسيرا لمدى الرواج الذي لاقاه هذا المسلسل في كل البلدان التي عرض ويعرض فيها.

وينطلق الجامعي الشاب بعدة تنتمي الى المفاهيم الرئيسية في الصرح البنيوي الذي شيده كلود — ليفي شتراوس في اعماله الانتروبولوجية. ويعتبر ان "دالاس" على درجة كبيرة من التنظيم بحيث يشبه الاسطورة، وانه اذا كان يلاقي هذا القدر من النجاح فلانه يستند الى مجموعة من القيم الشاملة (اذن ليست اميركية فقط، وليست فقط "الاميركان واي اوف لايف"). ما يعني ان المال والسلطة والرأسمالية ليست سوى مظاهر من هذه الاخلاقية، ولا يمتدحها المسلسل بالضرورة. فميشال بييه يتبنى تحليلين متوازيين، اولهما يرصد "الاحداث الكبرى" التي تطرأ في سياق القصة (غير المكتملة حتى الان) وثانيهما يذهب في اتجاه تحليل الروابط الاسرية داخل عائلة "اوينغ". ففي المستوى الاول يتوصل الى ان ذريعة العمل كله تظهر في بدايته وتتمثل بوفاة "سام ساوثفورث" وانتقال المزرعة الى وارثته الوحيدة "ايلاي"، ثم الصراع بين "جون اوينغ" و"ويفر بارنز" على زواج "ايلاي" وفوز الاول الذي لن يلبث ان يطرد "بارنز" ويجرده من كل شيء: يمينه ويحتفظ بالثروة كاملة. وتصبح العائلة مؤلفة من الابوين ومن الابن البكر "ج.ر" و"غاري" و"بوبي" الاصغر. وبينما ينصب الاهتمام على ج.ر. لكي يصبح اهلا لادارة شركة "اوينغ" للنفط، يبتعد "غاري" عن المزرعة ويتزوج امرأة غريبة (من خارج "ساحة الصراع" اذا جازت العبارة ومن خارج وسطه) ما يدفعه الى بعد نهائي عن العائلة (يعبر عنه بادمانه الكحول). اما "بوبي" الاصغر فكل الدلالات انه انهى دراسته الجامعية دون اي اهتمام من ابويه. وغادر للمشاركة في الحرب وعاد ليتزوج "باملا" ابنة "ويفر بارنز" (العائلة المنافسة — العدوة).

وهكذا يذهب ميشال بييه الى اعتماد ترسيمة تبسيطية لملامح كل واحدة من شخصيات الاشقاء المتناقضة: "ج.ر": يمثل قيمة سلبية: التصاقا بالعائلة. "غاري": يمثل قيمة سلبية: ابتعادا مبالغا فيه عن العائلة. "بوبي": يمثل قيمة ايجابية: باتخاذه المسافة الصحيحة، لا الابتعاد ولا الالتصاق بالعائلة. لذلك يتزوج ابنة المنافس اللدود لعائلته دون ان يتخلى عن عائلته، في محاولة للتعويض (لاعادة تنظيم الفوضى الاولى، الاصلية، التي تمثلت باخذ والده كل شيء بدون مقابل).

وسوف تبرز علاقة هذا الرسم التقريبي لملامح الطباع بالعلاقات التي ستسود في اطار العائلة الام وفي اطار الاسر الفرعية التي سيبنيها كل من الاشقاء الثلاثة. فسوف يتزوج "ج.ر." "سو الن" ولكنه سيحاول ان يحجر عليها وان يشعرها وكأنها في سجن، حين ينصرف هو الى مغامراته الجنسية مع نساء اخريات يحظى بهن لانه يدفع الثمن (تذكار علاقته الجنسية الاولى مع امرأة محترفة تكبره في السن، لا بد ان تكون البديل النفسي لصورة الام: اذن علاقة زنى المحارم). وكذلك غاري لن ينجح زواجه لانه سيتخلى عن زوجته اولا لسبب معالجته من ادمانه الكحول، ثم لسبب اكتشافه لعلاقة زوجته بـ"ج.ر" في غيابه وكانت ثمرتها: "لوسي" التي يفترض ان تكون ابنته الوحيدة. اما "بوبي" فيحاول ان يستمر زواجه و"باملا" برغم المشاكل التي يفتعلها "ج.ر." في وجهيهما وهدفه تقويض زواجهما. ولكن هذه المصاعب لا تؤثر على علاقة الحب بين الزوجين برغم عدم قدرة "باملا" على انجاب الوريث (الوحيد) الذي شأنه ان يجمع ما بين ثروة العائلتين (اوينغ وبارنز).

ولعل هذه الصورة هي توضح اعماق الشخصيات الرئيسية في "دالاس". فان "ج.ر" ينتمي الى والده من ناحية. والى عنصر يرتبط بالارض بنوع من الطين او الوحل الذي هو النفط وهو يعبر عن مادة جوفية اقرب، بلزوجته، الى زمن التكوين حين كان يسود زنى المحارم ولم تكن العلاقات الزوجية لها اي نصاب اجتماعي قسري (١). (ومن هنا ربما ان العلاقات الجنسية خارج الزواج التي يقيمها "ج.ر" تكتسب طابع زنى المحارم على الاقل في علاقته الاولى بامرأة تذكر بصورة والدته، وفي علاقته "بمورين" زوجة اخيه "غاري"، و"كريستين" شقيقة زوجته). اما غاري فترتبط صورة شخصيته بعنصر آخر غير جوفي، بل مصفى وشفاف وتطلق عليه صفة "الشراب الروحي": الويسكي. وادمانه يعبر، بطريقة ما، عن رغبته في الغياب وفي الابتعاد عن صراع لا يجد له موقعا فيه ولا يرغب في ذلك. غاري هو الشخصية التي ترتبط بالام" والتي تبتعد لانها لا تستطيع ان تبدل الزوج — الاب، او الابن البكر — الزوج. لذلك تكون شخصية "بوبي" هي التي تمثل الاعتدال بين الابتعاد المفرط والالتصاق المفرط بالعائلة، اي الشخصية الاخلاقية بامتياز التي تعرف كيف تحافظ على علاقات الاحترام (ويتم الحب، والضمير والتسامح، وقيمة الاخذ والعطاء في المقابل... الخ) في حين يكون "ج.ر" صورة اللااخلاقي و"غاري" صورة من لا يبالي بالاخلاق اصلا ويبتعد.

واذا كان صحيحا ان سياق القصة (وتشعباتها) ليس اكثر من البحث عبر الاحداث المتلاصقة، بغية تصويب الفوضى الابتدائية، فان "بوبي" هو يستطيع (ولم ينجح حتى الان): احلال النسق الاخلاقي ذريعة هذا العمل الذي يبدو وكأنه لا نهاية له. اما هذا النسق الاخلاقي فهو مجموع القواعد التي تبرر قوانين التبادل: فكل عطاء ينبغي ان يترافق مع عطاء مقابل، حتى لو كان ثمن هذا المقابل قتل الاب". اذ لكي تقدم المعادلة الاخلاقية الاخيرة ينبغي ان ينتصر "بوبي" على مكائد "ج.ر" اي ينبغي ان يقتل فيه (ولو رمزيا) صورة الاب. وليست "دالاس"، المدينة، كما يقول بييه، غريبة عن "قتل الاب" لانها المدينة التي ارتكب فيها هذا العمل بامتياز: قتل رئيس الجمهورية (كينيدي)، وهي في آن المكان الذي يتكثف فيه حضور الماضي الاميركي وحاضره: تكساس اي ذكريات غزو الغرب ومزارعه، والحاضر اي عالم النفط واعماله.

★

وهكذا طبيعي ان يجد الاميركيون في هذا المسلسل — القصة — الملحمة، استعادة لزمن ولادة مجتمعهم، والغربيون، معهم، ينظرون، من خلال هذا التصوير للسطوة الاقتصادية واليسر التخييلي، الى عالم ينتقل شيئا فشيئا من نموذج "الديموقراطية" (بحسب ما رآه الكسيس دو توكفيل) الى "نموذج النخب" للديموقراطية الجديدة. الم يقل سارتوري، ومعه دال، وعدد كبير من علماء الاجتماع السياسي، في اميركا، ان "الجمهور" بات ينكفيء الى حياته الخاصة والى مشاغل مهنته وعيشه، وانه بدل المراقبة (بحسب الديموقراطية الكلاسيكية) يكتفي بان "يشاهد"، ان يتفرج بالحياد، وربما بشيء من الحنين، على المستقبل (مع شيء من الماضي) كما يضعه امامه، بدون تعب، بدون تورط، الاخصائيون الذين يبدون كائنات من طينة مختلفة، من عالم موجود، حقا، لكنه يلامس الخرافة (٢).

★

اذن اكثر من ايديولوجية او من مجرد انعكاس لها (كما يرى مصرفيون ماديون)، بل عناصر من اسطورة (قد تكون دينية، اقتصادية، ارضية، وهمية لفرط واقعيتها)، لكنها الاسطورة التي لا تجد جذرا لها في "الصورة السائدة" غير الصحيحة وغير الواقعية، بل في الحنين، في الرغبة، في النزوعات التي هي صحيحة وواقعية كالخرافات التي تغذي وجودنا غربيين، عربا، وجنسيات قيد الدرس: اميركا، اميركا.

بسام حجار

(★) نعتمد في القسم الثاني من هذه القراءة على دراسة ميشال بييه: (الفكر البري في "دالاس") التي نشرت معظم اجزائها مجلة "لونوفيل ابسرفاتور"، عدد ٢٧/٢١ ايلول ١٩٨٤ - وستكون كاملة في عدد ايلول من مجلة "الازمنة الحديثة".

(١) في "الاهتمام بالذات"، الجزء الثالث من "تاريخ الجنس" لميشال فوكو الذي صدر قبل وفاته بقليل، تفصيل رائع حول دلالة العلاقات الجنسية ما قبل الزواج وخارجه في القرون الاولى للمسيحية.

(٢) اوردها بيار بير غباوم في كتابه "نهاية السياسي" (وخاصة في الفصلين الاخيرين)، منشورات سوي، باريس ١٩٧٩.

ثم تنطفئ دمعة في الليل

لا يسمعك احد.
منذ ذلك الزمان
انا اتهاوى
في سكون عميق
– وما معنى ان تصرخ
ولا يسمعك احد؟

★

منذ ذلك الزمان
انا اتهاوى
هل من يد
تمسك يدي
او
حتى اصل
الى قاع الهاوية؟

★

اعطني ان اهدأ
ولو لحظات قليلة
لاحدق الى عينيك
ابدد في صفائهما
غيوم كآبتي
واخبرك انه:
الكون
تلك النعمة
الراقدة في عينيك
اتعثر على خطوط ضوئها
قاعة انتظاري.
انا رجل وحيد

كغيمة
في سماء صيف
تعبر شريدة
في حقول الشمس
تتكيء لتعبها
على الصخور
ورؤوس الجبال
على شجرة
على عشبة
حيث دغشة
الغياب
تمتلىء بوهج اللوعة
ودهشة الالوان
ثم تنطفيء
كدمعة في الليل.

★

لم يبق لي
قدرة على الاحتمال
دائما ارحل
خائبا، ميتا
دون جواب
هل العالم
قاعة انتظاري؟
هل جئت لانتظر؟
وارحل دون جواب.

سليمان سمعان

(★ فرنكفورت، المانيا الغربية)

رسائل البابا "اللبنانية" ندوة وتحليل "برهان انفتاح وهي للمسيحيين والمسلمين"



في مقدم الحضور من اليمين: المطران عودة، السفير انجيلوني، النقيب البعلبكي.



من اليسار السادة: بابكيان، خير، زعرور، لبكي.

الندوة التي دعا اليها راعي ابرشية بيروت للطائفة المارونية المطران اغناطيوس زيادة لتحليل وسائل ثلاث من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عن الوضع المأساوي في لبنان، ارتكزت على استخلاص العبر والتوجهات من اجل إنقاذ البلاد، وخاصة مسؤولية كل لبناني تجاه وطنه (★).

ففي الذكرى السادسة لتتويج البابا، التقى امس في "بيت الكاهن" في عين سعادة، السفير البابوي لوتشيانو انجيلوني، سفير المانيا الغربية السيد انطونيوس ايتل، مطران بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، مطران اللاتين بولس باسيم، مطران الكلدان روفايل بيداويد، الاباتي بولس قزي، النواب السادة فؤاد لحود، لويس ابوشرف، بيار حلو، رينه معوض، الوزيران السابقان روجيه شيخاني وقيصر نصر، نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، محافظ بيروت المهندس متري النمار، السيد انطوان مطر ممثلا السفير الفرنسي، امين التربية في حزب الوطنيين الاحرار المحامي شارل غسطين، وعدد من الشخصيات ورجال الدين والراهبات.

زيادة

واستمع الحضور على التوالي الى المطران زيادة مرحبا ومقدما ومتحدثا عن "بيت الكاهن" حيث مكتبة تجوي تقديمات المونسينيور الراحل بطرس ديب.

بابكيان

فالى النائب خاتشيك بابكيان، مديرا للندوة، وقائلا ان "هذا اليوم يتعدى اطار طائفة معينة الى المستوى الوطني، ويمكن ان اقول الدولي". وحكى عن الذين خلفوا القديس بطرس "ما عدا مرحلة قصيرة مظلمة من تاريخ البابوية، فهم ناس في طينة نادرة، نخبة النخبة التي خدمت المسيح والكنيسة التي هي شعب الله، ويمكن ان اقول انها تحتوي كل البشرية".

ورأى بابكيان ان للبابا يوحنا بولس الثاني "مكانا خاصا اذ من اجله كسر الكرادلة تقليدا دام خمسة قرون وجاؤوا به من وراء الستار الجديد. وكانت اولى كلماته "لا تخافوا"، قالها للعالم حيث الانسان يخاف الانسان، والدول تخشى الدول، والقادة يخشون المقودين".

وتحدث عن "نفس جديد للكنيسة منذ تولى اسقف كراكوفيا الكرسي الرسولي وراح يجول في العالم، حاملا الكنيسة الى المعوزين والفقراء". واستخلص لدى البابا يوحنا بولس الثاني توجهين اساسيين: الاول انه من حيث الشكل اعتمد نمط حياة جديدا فيه العمل وبذل الذات يعنيان توسيع نعمة حضوره الى كل المؤمنين في كل العالم، والثاني جعل الكنيسة الكاثوليكية ملتزمة النضال من اجل الانسان، امر ليس نادرا حتى الان، فقط فيما يخص خلاص الانسان بعد الحياة وانما في حياته خاصة. ما يجعل الرسائل الى اللبنانيين، برهانا ساطعا على الانفتاح الجديد للكنيسة، اذ هي للمسيحيين وللمسلمين على السواء".

وانتهى بابكيان مذكرا بالرسائل الثلاث من البابا في اول ايار ١٩٨٤ الى البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وجميع اللبنانيين والمطارنة الكاثوليك في العالم. ودفع الكلمة الى القاضي انطوان خير فتحدث عن "لبنان والقيم الحضارية".

خير

وحدد خير معنى الحضارة وتبدل معطياتها عبر العصور، وقال ان "القيم الحضارية في رسائل الحبر الاعظم ترتبط ولا شك بالاساس اليهودي - المسيحي الذي اثر في تطور تاريخ الفكر في الغرب والذي تؤمن به الى الان الكنيسة العالمية منذ صارت روما عاصمتها الاولى، مقرا لخلف بطرس. هذه الحضارة الغربية التي نشارك في مثلها ونحاول استيعابها تنير لنا الطريق من اجل نقلها الى الغير مع اضافة تنويعاتنا اليها".



المطران زيادة مقدما. (معبار نركيزيان)

ثم ان "الحقيقة تفرض علينا ان نأخذ السياسة في الاعتبار، لكن مسيحيتنا لا تقر بغير مطلقين: الله والانسان". و"ليس بالتعصب والتوقع نحقق الخلاص، بل على العكس لاننا نمارس هذين وصلنا الى ما نحن عليه اليوم (...) بل يذكرنا الحبر الاعظم بالحرية، والتفاهم والضيافة وانفتاح العقل". وثمة كلام للبابا حول "مجتمع يحركه المثال الديموقراطي التعددي" وهو المجتمع اللبناني".

لبكي

وتناول السفير كسروان لبكي "المسيحيون والقيم الحضارية في لبنان والعالم"، فحدد مجمل الافكار المستوحاة من الرسائل وهي: ان لبنان الغد يجب ان يشبه لبنان وديموقراطيته التعددية. وان اعادة تكوين الوجه الحقيقي للبنان هي مهمة اللبنانيين وحدهم وكل لبناني مسؤول عن مستقبل بلاده. وان الحياة الوطنية يجب اعادة تكوينها بالحوار والمصالحة، وان ثمة علاقة وثيقة بين المسيحيين اللبنانيين والاقليات المسيحية في الشرق الاوسط، وان اللبنانيين غير المسيحيين، هم ايضا، كتبوا تاريخ لبنان وعليهم ان يدركوا كيف يقاومون تجربة الانفصال.

وحكى عن التداخلات العربية والدولية في الازمة اللبنانية، وعن تأثير كل فريق فاعل لبنانيا في الحل، مشددا على دور رجال الدين، مسيحيين ومسلمين، في نشر رسالة السلام والمحبة. والحلول السياسية تبقى "موقتة" اذ "ليس بالهدنة يعاد صنع لبنان".

والبابا دعا الى الدفاع عن الحرية، "ليس بالسلاح، فالكنيسة لا يمكن ان تنصح، ولن تنصح ابدا باللجوء الى سلاح".

ولبنان لم يخلق ليكون موطنا للاقليات المسيحية، كما اوجدت اسرائيل لتكون موطنا لليهود، بل هم مسيحيو لبنان يعطون لمجموع مسيحيي الشرق الاوسط رفضهم للدولة وللوضع وللسلوك كاقليات. فاذا الشعوب المسلمة مقبول تضامنها ومعترف به. فيجب تاليا القبول والاعتراف بتضامن الشعوب المسيحية في الشرق الاوسط وباواصر القربى الدينية بين المسيحيين غير اللبنانيين ومسيحيي لبنان".

وتوقف لبكي عند طلب البابا من اللبنانيين غير المسيحيين مواجهة اغراءات الانقسام. ذلك انه "اذا الطائفية تفرق فان الدين عليه ان يوحد". ووصل الى ان المسيحيين اعطوا لبنان وجهه المميز اذ ارتضوا مشاركة المسلمين، والى ان لبنان "لم يكن يوما قاعدة للامبريالية في اختراقها الدول العربية (...) بل هو عانى الامبريالية التي اخترقته عبر سوريا حينا وفلسطين حينا اخر". وطالب لكل طائفة بحرية المعتقد والحق بالتميز وعدم خضوعها لقوانين لا تقر بها.

زعرور

ودارت اخيرا محاضرة الدكتور جوزف زعرور على موضوع "مسيحيو لبنان ومسلموه، رائدو حضارة". فاستعار اقوالا للبابا واعتباره فيها لبنان مثالا للديموقراطية التعددية، ودعوته الى تحقيق قيامة لبنان عبر تطلع المسيحي والمسلم احدهما الى الاخر كانسان واخ. فالمسيحي مختلف عن المسلم في لبنان، وانما المسيحي والمسلم اللبنانيان مختلفان ايضا عن باقي المسيحيين والمسلمين في العالم. فالحياة المشتركة التي يعيشانها يوميا ادت الى اختلاف لبنان عن غيره، كارض تتفاعل فيها الاختلافات، من كونها تراكمات قرون وتطورات كذلك.

والحوار في لبنان كل شيء ما عدا الحقيقة والواقع، والعيش المشترك لا يفترض اقناع الواحد بمعتقدات الاخر، بل هو الاحترام المتبادل.

وركز على ان الاسس المكونة لا يمكن ان ترتكز على الكمية بل على النوعية، وهنا اساس كل مجتمع تعددي كما في لبنان.

وطلب من المسيحيين والمسلمين تحسس تعدديتهم، فاذا سعوا الى انقاذ بلادهم لم يعتمدوا القوة اذ تلغي هذا الفريق او ذاك، او تلغي الفريقين معا. وان لا تسعى اي مجموعة مسيحية للعيش منغلقة، ولا اي مجموعة مسلمة ان تسعى الى توحد خارجي او تسلط داخلي. فالمثال اللبناني انجيلي في الاساس.

وقال زعرور ان البابا لاحظ لدى المسيحيين العرب شعورهم بانهم ليسوا غرباء ابدا عن ارضهم، واعطى لمحة تاريخية عما قدمه مسيحيون الى الشرق، والتأثير السلبي للعثمانيين على الشعوب العربية ومحاولتهم تتريكها، ما رفضه وحدهم مسيحيو لبنان وسوريا، ثم تأثير المدرسة المارونية في روما في ١٥٨٤، ودور الاغتراب المسيحي في الغرب واميركا، ما جعلهم نواة التبادل الفكري والثقافي بين الغرب والعرب.

ولبنان يحتاج الى نخبة مسيحية واخرى مسلمة تتكاملان من اجل لبنان جديد، فيجب ان لا "ندهب متراجعين الى المستقبل". واشار الى ان البابا حذر المسؤولين الان من ان اجيال المستقبل ستحاكمهم على ما يفعلونه اذا فشلوا في منحها الرجاء وامل العيش الكريم في وطنها. وتوقع من النخبة ان تضيف شيئا الى ثروات المجتمع وتاليا الى الحضارة الدولية، ما يتطلب روحا نبوئية وممارسة الحرية.

وتبع المحاضرات نقاش عام وتشارك فيه اغلب الحضور.

(★) ثلاث رسائل في شأن مأساة لبنان وجهها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وجميع اللبنانيين، ومطارنة الكنيسة الكاثوليكية في العالم، في الاول من أيار ١٩٨٤ - وهي كراس مطبوع وزع في ندوة "بيت الكاهن".

لوحات زياد طرباه



الرئيس الصلح في الافتتاح.



لوحات. (سامي عباد)

تتشابك الخطوط الفضية والذهبية والملونة على ٧٩ لوحة معمارية بدأ الفنان زياد طرباه يعرضها في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة من امس الى ٣٠ من الجاري.

معظم اللوحات آيات قرآنية بالفضي او الذهبي وجديده أشكال هندسية تتناغم فيها الالوان ومراكب من فيطان ليلكية وميزان العدل و"بوزو والطاحونة والزنجي".

الرابعة والنصف من بعد ظهر امس افتتح الرئيس رشيد الصلح المعرض وهو في رعايته ودعت اليه جمعية شبيبة الهدى. وقص الشريط وقدمت اليه طفلة لبست الابيض باقة حمراء. ثم جال في المعرض.

والزيارة من الواحدة بعد الظهر الى السابعة مساء.

معرض فرنكفورت "الدولي" للكتاب



في الجناح اللبناني الموحد.

شارك لبنان في معرض فرنكفورت الدولي السادس والثلاثين للكتاب بين ٣ و٨ تشرين الاول الجاري واشرف على الجناح اللبناني الموحد النادي الثقافي العربي متمثلا بأمينة سره الآنسة ندوى المعقصة. وحضرت هذه الدور:

دار الرائد العربي، دار الرائد اللبناني، دار الشروق، دار الكتاب اللبناني، جيوبروجكتس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار النور، دار النسر المحلق، التاء الى النادي الثقافي العربي.

كان الحضور اللبناني اقل كثافة من العام الماضي لظروف الناشرين الا انه اتى ليؤكد استمرار دور لبنان في حقل صناعة الكتاب، والامل تكثيفه في السنين الآتية.

تصحيح امتحانات

دعا المدير العام للتربية اعضاء اللجان الفاحصة في امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي، القسم الثاني، الى مركز التصحيح في المركز الثقافي الفرنسي، مدرسة الآداب العليا - قرب المحكمة العسكرية، في الساعة الثالثة عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٨٤/١٠/٢٢ لوضع اسس التصحيح ومباشرته لدورة ١٩٨٤ الثالثة.

معهد العلوم الموسيقية

يبدأ معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك، والمدرسة الموسيقية التابعة له، بالسنة الجامعية الجديدة صباح هذا الاثنين لطلاب الاقسام والفروع كافة.

وتمنى مدير المعهد الاب لويس الحاج ان تكون سنة سلام وأمان للطلاب وتحصيلهم.

امتحان قبول هندسي لجامعة بيروت العربية

في كليتي الهندسة والهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية، جرى امس امتحان القبول لدخول كليتيهما لـ٦٠٢١ طالب وطالبة موزعين هكذا:

كلية الهندسة المعمارية ١٨٣
قسم الهندسة المدنية ٢٤٥
قسم الهندسة الكهربائية ١٧٤.
والطلبة اللبنانيون يمثلون نسبة ٧١٪ من المتقدمين.
الامتحان باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.
والنتائج في نهاية الاسبوع.

مدارس حيث مهجرون

من الدكتور محمد خير القاضي رئيس اللجنة الاجتماعية لمحلة الحرج قوله: "رغم كل الوعود ورغم كل المراجعات ما زالت ثلاث من مدارس الطريق الجديدة الرسمية مغلقة دون ابنائنا بسبب المهجرين فيها (...) فمنذ استتباب الامن لم يبق مبرر. ونطالب الدولة ووزير التربية بالذات بسرعة التحرك وانقاذ الدراسة والعمل على اخلاء المدارس الرسمية في شكل جدي، رحمة بآلاف الطلاب الذين هم في الشوارع ينتظرون الحل".

صليبا القطريب فاخربه معلّمه و"روّج، يريدك عبد الوهاب وأحمد بك"



صليبا القطريب عهد الشباب، صورة من الخمسينات (نقلها سركيس الدويهي).

التسرب الى ذاكرة عازف العود المبدع صليبا القطريب، والد المطربة سلوى، وابن ميناء طرابلس، الذي انتشر رنين اوتاره والنغم من الماء الى الماء، لم يبق سهلا بعد ثمانين، لا بخلا ولا كسلا، بل ربما لأن العمر في خريفه كروم تنأى عن الدرب، وتلتف بسياج من نسيان دافىء وعميق.

تسأله حكاية، فلا يأتيك باكثر من عنوانها او المفتاح، كأنما التذكار عصفور يشتهي العنقود، ولا ينقر منه الا حبة او حبتين: "ولدت في ١٩٠٥، وورثت الموهبة ومحبة العزف والغناء عن والدي، في ١٩١٤ جاءت الحرب، اخذوا والدي الى العسكرية، ما اضطرني الى العمل مبكرا في المقاهي لاعالة الاسرة، فكنت اعزف واغني بعد عودتي من "مدرسة المعلم داود"، ورعاني واعتنى بي الاستاذ الكبير متري المر".

هل تذكر بعضا من تعاليمه؟

" - الى التراتيل الكنسية وهو فيها رائد، موشحات واناشيد:

نحن خواض غمار/ الموت كشاف المحن/ مالنا غير اكتساب/ العز او لبس الكفن.

وكنت اذا غنيت هذه القصيدة، وهي على مقام الرصد، هتف الاستاذ متري فرحا: سيكون لك مستقبل كبير، وسأفاخر أنك تلميذي...".

وأية مناسبة، كانت الشباك لاطلالتك المبكرة، على الشهرة والاضواء؟

يجيب: "- في المدرسة علمني الاستاذ متري نشيد (بني وطني) ورتب لي جوقة من زملائي... آه، كم كان جميلا، ومحبوكا، ذاك النشيد، اسمع ما فيه:

بني وطني بني عثمان هيا
فوقت فخاركم ابدا تهيا
فاعلوا الراية العليا سويا
سناها قد اتى نورا بهيا.

وصلت اصداء النشيد الى الوالي آنذاك عزمي بك، فدعاني مع استاذي والجوقة، ولما وقفت في حضرته وانشدت، صاح بالتركي المكسر على العربي "صوت عظيم، عظيم كتير". واوصى المدرسة بالاعتناء بي، ومن يومها فتحت الدنيا امامي، وصرت اغني كل ليلة، في هذا المقهى او ذاك، وكان لكل يوم مقام".

وماذا عن ليالي طرابلس تلك الايام؟

يقول: "- طرابلس، ام الدنيا، ام الفقير وام الفن، احلى ليالي الطرب كانت في الفيحاء، الله على ايام مقهى "الانجي" و"البابا" و"العقاديين" والاعياد والاعراس...".

واحب الادوار اليك، من الليالي الطرابلسية؟

يفرك عينيه، كمن يزيل نعاس السنين، ثم ينبسط صوته المقمر، منشدا في تقطيع لبق، على "مقام بياتي"، دور:

"قبل ما تلوف للمحبة شوف/ شوف خصال حبك وهادو/ كان زمان تعشق بنظرة/ الحبيب لو شفتو شاهد/ اما دلوقت الاحبة/ ما تلقيش في الالف واحد".

واي المقامات اقرب الى قلبك؟

يتنهد، ويقول: "- الصبا نغمة الصبا، تفسح للعطاء، وغنيت من مقام الصبا، غير دور وقصيدة، اذكر: فؤادي اعملوا ايه/ في الحب ياما نهيتو/ مالوش على الملامة/ ولا الى الشوق دعيتو...".

وبعد طرابلس؟.

"- بعدها الى بيروت، في "الباريزيانا"، و"كوكب الشرق" في ساحة البرج، وكان يديرها صاحبنا احمد الجاك. وكانت اضخم سهرات العزف والطرب في الشرق. ومن ضيوف المقهى كانت سلطانة الطرب منيرة المهدية، وصالح عبدالحي، والشيخ امين حسنين، وزكريا احمد، وداود حسني والكبير سيد درويش... كانوا يأتون من مصر الى بيروت، لاحياء الحفلات، وتبادل المعرفة في سكك الطرب الاصيل...".

ولكن انسباءك يقولون، انك انتقلت من طرابلس الى الشام؟

"- صحيح، نسينا، العمر له استحقاق... من طرابلس الى حمص، في ضيافة بيت من آل يحيى، من عندنا من الميناء، وكانوا كلما غنيت تباهوا بي امام المغنين السوريين ومرة تعرفت الى حسين بك وكان قومندون فرقة، فطلب الي تعليم زوجته العزف على العود، وهكذا كان، فاحبني جدا، لتفوقي وصغر سني، فالبسني ثياب العسكرية، ومن رتبة ضابط، مع قلبق اسود، شغلة فيها عز. واوصلتني علاقاتي مع "حسين بك" الى أن افك مشنوقا...".

- وماذا عن رحلاتك الى العراق؟

- في العراق، سموني مطرب الملوك، واعز اصدقائي، كان خال الملك غازي، الذي علمته العزف على العود، وكم كان يقطع الاوتار فترة تعلمه...

- وكيف بدأت تعاونا مع محمد عبدالوهاب؟

- كنت ذات ليلة صيف من ١٩٢٨، اعزف واغني في "كوكب الشرق" في بيروت، وصادف ان كان من بين الحاضرين، الاستاذ عبدالوهاب، والشاعر احمد بك شوقي، وما ان انتهت السهرة، حتى جاءني احمد الجاك، وقال: "تعال معي، روج، فالاستاذ عبدالوهاب، وشوقي بيه، يريدان التعرف اليك، وكم كان فرحي عظيما، عندما سمعت منهما كلام التشجيع، بعدها اشركني الاستاذ عبدالوهاب في فيلمه "دموع الحب" عازفا ومنسق الحان، واذكر انني نلت وقتها اربعين جنيها، وكان اجرا مرتفعا.

وفريد الاطرش؟

"كان عازفا على جانب كبير من الاهمية، واسمح لنفسي بالقول انه تتلمذ علي، ويشهد على ذلك كثيرون من الفنانين".

وماذا عن معرفتك بالسيدة ام كلثوم؟.

يقول: "- اشتغلنا معا، عزفت لها على العود في عدد من اغانيها، وكم رددت على مسمعي تمنيها أن ابقى في مصر، كانت معجبة جدا بعزفي، ولقاؤنا الفني الاول كان في بغداد، كنا في "تخت موسيقي" واحد، وكنت اشاركها في الغناء يوما في الاسبوع".

وختاما، رأيه في ادخال الآلة الموسيقية الغربية الى الاغنية الشرقية: "انها زيادة في الجمالية والتلوين، ولكن بشرط ان نلتزم روح التراث، ان نبقى في ينابيعنا، والخطر ليس في الآلة، بل في مستخدمها...".

جورج يمين

شوشو: الذكرى العاشرة

وزع امس رئيس "لجنة تخليد الفنان شوشو" السيد فاروق الجمال، نصا في الذكرى العاشرة لوفاة شوشو "الفنان، الممثل الهزلي، الانسان والمسرح" ومنه:

"ونتذكر، بين ما نتذكر، سلطنة شوشو، بشخصيته القوية فوق الخشبة، منذ الدقيقة الاولى لرفع الستارة ومواجهته للجمهور.

فالعلاقة المتينة جدا التي ارتبط بها فناننا الساحر مع جمهوره كانت متصلة بشخصيته المسرحية وبأدواره الثلاثين التي جسدها وفيها أدواره لمسرح الاطفال.

ونتذكر أيضا خسارتنا في رحيله أنه كان المتنفس الاول لجمهوره الكبير. فداخل مساحة مسرحه كنا جميعا نشعر بمناخ الحرية التي ننشدها. ومعه كنا ننتقد الدولة، ونهاجمها بحق وغير حق، ولشدة ما تألمت الدولة من كلماته فوق الخشبة استدعته للتحقيق أكثر من مرة. حتى ضاق صدرها به فوجهت اليه انذاراتها باغلاق مسرحه. ولم يتوقف، أو يجبن. وانما اتخذ اسلوبا آخر في توجهه الى الجمهور. وفي الحالتين كان نجاحه محلقا ومبدعا.

اعطى شوشو نحو ٢٧ مسرحية أهمها: "شوشو بك في صوفر"، "شوشو والقطة"، "خيط الجيران"، "الحق عالطليان"، "حب تحت الصفر"، "وصلت للتسعة وتسعين" و"آخ يا بلدنا".

وأرملة شوشو السيدة فاطمة الشامل قالت: موت زوجي ليس خسارة لعائلته فحسب بل للبنان والعالم العربي كله. كان شوشو يعيش في ألم داخلي فظيع واحيانا كان لا يوجد في جيبه ثمن لشراء دواء له. وتنتظر "اطلالة ابني خضر الذي يسير على خطى والده".

دورات مهن مجانية لـ"التجمع الدرزي اللبناني"

يعقد "التجمع الدرزي اللبناني" دورات تدريب وتعليم مهني في الآتي:

نجار باطون، مورق، بلاط، معماري، كهرباء، ومدة كل دورة ثلاثة اشهر، وفي نهايتها شهادة معترف بها من الدولة. وهي مجانية ودون مقابل ولا يتكلف المشارك اية مصاريف.

الاولى يوم الثلثاء المقبل في عبيه في المدرسة التنوخية وفي الاختصاصات المذكورة في حضور مقرر لجنة التخطيط والانماء في "التجمع الدرزي" المهندس انور مسعد.

ولفت التجمع الدرزي اللبناني الى استعداده لدورات مماثلة مجانية في اية منطقة في حاجة الى ايد عاملة ماهرة ومتخصصة.

وخطوته هذه في اطار المساهمة في اعادة تعمير الجبل وقراه ومناطقه المنكوبة.

مجلة "المسرة"

صدر عدد تموز - آب من مجلة "المسرة" ومواضيعه: "الآبار في كتابات اوريجانوس - العظة الثالثة عشرة من سفر التكوين - آبار اسحق (الاب الفتيموس سكاف المخلصي)، كتاب "جامع وجوه الايمان" ومجادلة ابي قرة عن صلب المسيح (الاب سمير خليل اليسوعي)، لويس ماسينيون: الذكرى المئوية الاولى (موريس بورمانس)، اجل ما اطيب وما الذ سكنى الاخوة معا - شرح المزمور ١٣٣ (الاب نيقولا انتيبا قب)، الله - الملائكة - الشياطين - الجان في الفكر الاسلامي الحديث وفي المسيحية (الاب الدكتور منير خوام)، مصادر تاريخ لبنان الاقتصادي في العهد العثماني: ارشيف الاديار في القرن الثامن عشر (الدكتور جوزف ابو نهرا - استاذ في الجامعة اللبنانية)، آباء الكنيسة (٤) اوريجانوس (الاب جوزف معلوف البولسي)، العمل الدرامي في مسرح مارون نقاش (الدكتور انطوان معلوف - استاذ في الجامعة اللبنانية)، الطبيعة وحضارة اليوم (اديب مصلح)، مفهوم العلمنة وتطبيقها في لبنان (المحامي ابرهيم طرابلسي)، انباء وآراء".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة جميلة لطوف
اولادها المهندس محمد خالد وخالد ووليد والدكتور عمر والمهندس ناصر.
اصهارها سليمان مملوك وهاشم قدادو ومصطفى تمساح ومنذر السعودي وفايز رشيد وعدنان شرارة.
صلي على جثمانها ثم ووري الرحمة صباح الجمعة ١٩ تشرين الاول ١٩٨٤.
تقبل التعازي في منزل ولدها خالد في بناية خالد في حي الرمل في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
راحيل عوض
ارملة المرحوم نقولا الكك.
ولداها جبران وسيدة زوجة شارل جرجس.
تقبل التعازي أيام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ولدها جبران في انفة، الكورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ابرهيم ابو زيد شويري
ارملة المرحوم جورج الياس سلهب
والدة الياس وميشال وجان وانطوان وجانيت زوجة فرنسوا باسيل.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل الفقيدة في الحازمية قرب محمصة الصفاء ملك سعد شيبان سابقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج منصور بيطار
زوجته ماري بستاني، والد نجيب وايلي ووداد زوجة ايلي غطاس وعايدة زوجة سليم الجوجو وسلوى زوجة ياسين شعنين ومنى، شقيقته سعدى بيطار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٢١ تشرين الاول في كنيسة مار سمعان الرعائية في القليعات كسروان، وينقل جثمانه الى مسقط رأسه غوسطا ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ولده نجيب في القليعات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
ناديا حسني ابوظهر

ميرفا نقولا داغر

جان ايلي شلهوب

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ٢١ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فؤاد اسكندر الوارديني
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
تصادف غدا الاثنين ٢٢ تشرين الاول ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم
عبدالغني اليافي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه الرئيس عبدالله اليافي في ساقية الجنزير ملك خاتون، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحومة
ايلزا مخايل فارس
زوجة شفيق حلاق
ونقل رفاتها، يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢١ تشرين الاول ١٩٨٤ في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل سابا ومعلوف وجبارة ونونى وبستاني وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم
فؤاد صالح سابا
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتقديمهم تبرعات الى المؤسسات الدينية سائلين المولى أن يجزيهم خيرا ويبعد عنهم كل مكروه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

عائلة المرحوم
المهندس انطوان الطويل
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات للمؤسسات الخيرية والدينية وتخص بالشكر وزير التربية الوطنية وسفارة المانيا الاتحادية والمركز التربوي للبحوث والانماء والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

سبادوليني يقابل مبارك اليوم

ابو غزالة: عرضنا شراء كاسحات الغام والتعاون في تصنيع الدبابات المصرية



وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني ووزير الدفاع المصري المشير عبدالحليم ابو غزالة لدى عزف نشيدي البلدين امام مقر وزارة الدفاع المصرية. (إيب تيليفوتو)

القاهرة – أب: رويتر – أكد وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة: عقب محادثاته مع وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني: ان الجانبين بحثا في مسألة شراء مصر كاسحات الغام بحرية من ايطاليا: والتعاون في مجال تصنيع الدبابات المصرية.

واستمر اجتماع سبادوليني وابو غزالة ٩٠ دقيقة: صرح وزير الدفاع المصري في ختامه ردا على اسئلة الصحافيين ان مسألة شراء كاسحات الغام عرضت "من ضمن مسائل كثيرة أخرى". وأوضح ان المسائل الاخرى شملت التعاون وايطاليا في تصنيع الدبابات المصرية: والمواقف السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط والخليج والقرن الافريقي.

واعلن سبادوليني ان وجهات النظر كانت متقاربة في كل المواضيع التي طرحت. وقال ان الجانبين اجريا تحليلا عميقا لامكان تعاونهما في الصناعات العسكرية: وبالتالي "اقامة تكامل وتنسيق في الانتاج الصناعي العسكري بين البلدين".

واعتبر وزير الدفاع الايطالي ان لمصر دورا حيويا في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

ومن المقرر ان يقابل سبادوليني اليوم الرئيس حسني مبارك في ختام زيارته الرسمية لمصر.

الفاتيكان ينفي ان يكون قرر اقامة علاقات مع اسرائيل

الفاتيكان – أب: يب – نفت مصادر الفاتيكان ومصادر أميركية ما بثته شبكة التلفزيون الاميركية "ان. بي. سي" نقلا عن "ديبلوماسي أميركي كبير" عن ان الفاتيكان قرر "مبدئيا" اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت الشبكة قالت أيضا ان كاردينالا بولونيا انتقل حديثا الى الفاتيكان ابلغ الى السفير الاميركي هناك قرار انشاء اعادة النظر في العلاقة مع اسرائيل.

ونفى الناطق باسم الفاتيكان الاب روميو بانشيروني ان يكون حصل أي اجتماع بين السفير الاميركي ويلسون والكاردينال البولوني اندرياز ماريا ديسكور القريب من الحبر الاعظم.

كذلك نفى المستشار في السفارة الاميركية في الفاتيكان السيد بيتر مورفي ان تكون الحكومة الاميركية كلفته حث الفاتيكان على اقامة علاقات ديبلوماسية مع الدولة العبرية. وقال: "لا البيت الابيض ولا وزارة الخارجية كلفانا تشجيع الفاتيكان على اتخاذ خطوة من هذا النوع". وأضاف: "في الحقيقة ان المسؤولين في الفاتيكان ابلغونا ان السياسة باقية هي اياها".

على هامش اجتماعات منظمة التنمية الصناعية

خدام والقليبي عرضا الاوضاع العربية

دمشق – رويتر – اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام أمس بالامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي. وأفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث خلال هذا الاجتماع جرى حول الاوضاع العربية الراهنة في المنطقة.

وكان القليبي وصل الى دمشق مساء الجمعة لحضور اجتماعات مؤتمر وزراء الصناعة العرب الذي يبدأ اعماله الثلثاء المقبل.

من جهة أخرى: بدأت في دمشق أمس اجتماعات المؤتمر السادس للتنمية الصناعية للدول العربية الذي يعقد على مستوى الخبراء ويشارك فيه ممثلون لوزارات الصناعة في ١٩ بلدا عربيا ولمنظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة واتحادات غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية تمهيدا لعقد مؤتمر وزراء الصناعة العرب.

وقال السيد حاتم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية: "ان اعتماد الدول العربية على الاستيراد بصفة اساسية يعتبر مؤشرا خطيرا يبتعد بخطى سريعة عن سياسة الاعتماد على النفس وذلك على رغم توافر كل المقومات لاقامة صناعات متكاملة وناجحة على مستوى الوطن العربي".

وقال السيد عدلي عبدالمجيد ممثل المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية: "ان الدراسات المعدة لهذه الاجتماعات تميزت بتحديد نقاط الاختناق للتنمية الصناعية في الاقطار العربية والتعرف الى مجالات العمل العربي الصناعي المشترك وتجسيده في مشاريع مشتركة ثنائية ومتعددة الاطراف".

العراقيون ينتخبون برلمانا جديدا وحداد قد يستبدل به حمادي

بغداد – رويتر – توجه العراقيون امس الى مراكز الاقتراع لانتخاب برلمان جديد يضم ٢٥٠ مقعدا: في اول انتخابات عامة في البلاد منذ اندلاع الحرب مع ايران قبل ٤ اعوام.

وقد اغلقت المكاتب الحكومية والمتاجر والاماكن العامة الاخرى وبث التلفزيون صورا لاعداد كبيرة من الناس يدلون باصواتهم. وزينت صور المرشحين ولافتاتهم شوارع العاصمة. وخصصت الحكومة مئات من سيارات الركاب الكبيرة بنقل الناخبين من المناطق النائية الى المراكز الاقتراع لاختيار ممثليهم من بين ٨٧٦ مرشحا.

ويبلغ عدد الناخبين اكثر من ٧ ملايين ناخب او نحو نصف السكان: وتفتح مراكز الاقتراع ابوابها ١٢ ساعة.

ورأس السيد عزت ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لجنة اشرفت على الحملة الانتخابية وراجعت اسماء المرشحين واقرتها. ومن بين هؤلاء ٨ من اعضاء مجلس الوزراء المكون من ٢٣ عضوا بينهم وزير النفط السيد قاسم احمد تقي: اضافة الى ٤٦ امرأة وهو ضعفا عدد النساء اللواتي شاركن في انتخابات ١٩٨٠.

ولم يرشح رئيس البرلمان الذي انقضت مدة ولايته السيد نعيم حداد نفسه وهو عضو بارز في حزب البعث الحاكم والامين العام للجبهة الوطنية التقدمية المؤيدة للحكومة: ولم يعط سببا لذلك. ويعتقد المراقبون السياسيون انه ربما استبدل به السيد سعدون حمادي وزير الدولة للرئاسة ووزير الخارجية والنفط السابق اذا انتخب.

وتعتبر هذه الانتخابات العامة الثانية منذ اطاحة الملكية في ١٩٥٨ لانه لم يكن هناك برلمان حتى ١٩٨٠.

وجرت الانتخابات امس على رغم هجوم ايراني مستمر منذ ٣ ايام في منطقة سيف سعد على بعد ١٢٠ كيلومترا شرق بغداد.



نحو صفقة اسلحة بين فرنسا والجزائر بعد زيارة ميتران

الجزائر – رويتر – افادت مصادر فرنسية: في ضوء زيارة الرئيس فرنسوا ميتران للجزائر اول من امس، ان فرنسا والجزائر تبحثان في صفقة اسلحة تقدر بنحو ملياري دولار.

ولم توضح المصادر طبيعة الصفقة تحديدا: لكن تقارير قالت ان الجزائر تسعى الى الحصول على معدات للمراقبة الرادارية لاراضيها.

وذكرت المصادر الفرنسية ان الجزائر كانت قد طلبت من فرنسا معدات قيمتها ١،٨ مليار دولار: وان هذا يجري البحث فيه في اطار اتفاق للتعاون بين فرنسا والجزائر تم التوصل اليه العام الماضي.

التريكي قابل الحسن الثاني

الرباط – أشأ: وصف – استقبل الملك الحسن الثاني امس الدكتور علي عبدالسلام التريكي امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي (وزير الخارجية) الليبي والوفد المرافق له الذي يزور المغرب.

وحضر المقابلة التي احيطت بالكتمان مستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا غديرة ومسؤولون آخرون.

وكان التريكي صرح لدى وصوله الى فاس الجمعة انه يحمل رسالة من العقيد معمر القذافي الى الحسن الثاني تتناول الوضع على الساحتين العربية والدولية.

القذافي التقى مبعوثاً سعوديا

نقلت "امس" وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان العقيد معمر القذافي استقبل اول من امس في طرابلس الشيخ علي المسلم مستشار الملك فهد.

ولم تورد الوكالة اي ايضاحات عما دار في اللقاء بين القذافي والمبعوث السعودي.

(وصف)

ليبيا قد تبني محطة للطاقة النووية بمساعدة السوفيات

البحرين – رويتر – نقلت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية امس ان ليبيا والاتحاد السوفياتي يعتزمان التعاون في بناء اول محطة للطاقة النووية في ليبيا.

وقالت الوكالة ان المحادثات الجارية بين امانة الطاقة الليبية واللجنة السوفياتية للشؤون الاقتصادية تتعلق بمفاعلين تبلغ طاقتهما الكلية ٨٨٠ ميغاوات.

ونسبت الى السيد عبدالمجيد القعود امين الطاقة ان البرنامج النووي الليبي يهدف الى استخدام الطاقة الذرية في اغراض سلمية. واوضحت ان المحطة النووية ستوفر ٢١٥ مليون برميل من النفط باحلال الوقود النووي محل النفط في توليد الكهرباء.

مزالي في بكين استقبله زاو

بكين – رويتر – وصل امس السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الى بكين في بداية زيارة رسمية للصين.

وبث التلفزيون الحكومي فيلما يظهر مزالي لدى وصوله الى المطار حيث كان في استقباله السيد زاو زيانغ رئيس الوزراء الصيني. وعرض رئيس الوزراء التونسي حرس الشرف في وقت لاحق في ساحة تيان آن مين بينما اطلقت المدفعية ١٩ طلقة تحية له.

دعوة الكويتيين الى التقشف خارجا

الكويت – رويتر – حذر اللواء يوسف الخرافي وكيل وزارة الداخلية في الكويت الكويتيين من التباهي باموالهم ومجوهراتهم في الخارج لأن ذلك يؤدي الى سرقات وحوادث اعتداء.

واصدر اللواء الخرافي تحذيره بعد حوادث هجوم على المسافرين من ابناء الخليج في الخارج.

ونقلت صحيفة "الانباء" عنه ان السياح الكويتيين "يجب الا يتحلوا بمجوهرات كثيرة والا يفرطوا في مشترياتهم او يتباهوا بالاموال او يزوروا اماكن مشبوهة". واضاف ان المواطنين الكويتيين الذين يسيئون التصرف في الخارج ستسحب جوازاتهم لدى عودتهم. واشار الى ان بعض الهجمات على المسافرين من الخليج لها دوافع سياسية مرتبطة بالتطورات في المنطقة.

اعدام ثلاثة في حلب

دمشق – رويتر – نقلت صحيفة "تشرين" الحكومية ان ٣ سوريين اعدموا في مدينة حلب فجر امس.

واوضحت الصحيفة ان الثلاثة الذين اعدموا هم وفا عبدالهادي البيطار وفهدالدين ارنب وسمير بن حسين بيطار الذين دينوا بارتكاب عمليات قتل وسرقة في حلب في بداية هذه السنة.

ريغان عشية مناظرته مع مونديل: يكرس حياته لمعارضة قوتنا

الرئيس ريغان وزوجته السيدة نانسي خلال مأدبة عشاء في نيويورك اول من امس. (اب راديو)

واشنطن – رويتر، أب – يواجه الرئيس رونالد ريغان منافسه الديموقراطي في انتخابات الرئاسة السيد ولتر مونديل اليوم في ثاني مناظرة تلفزيونية يمكن ان يكون لها تأثير حاسم على نتائج الانتخابات التي ستجرى في ٦ تشرين الثاني المقبل. وستتركز المناظرة التي ستجرى في كنساس سيتي في ولاية ميسوري الثامنة مساء بالتوقيت المحلي الثانية من بعد منتصف الليل بتوقيت بيروت على السياسة الخارجية.

وأظهرت استطلاعات الرأي ان مونديل فاز في المناظرة الاولى التي جرت في ٧ تشرين الاول الجاري وتناولت السياسة الداخلية. وكان شأن الاداء المتعثر للرئيس ريغان (٧٣ عاما) في تلك المناظرة ان أبرزت وسائل الاعلام تقدمه في السن ومدى قدرته على التركيز.

ولا يزال ريغان متقدما على منافسه الديموقراطي وفقا للاستطلاعات بنسبة تراوح بين ٩ و٢٥ في المئة. واظهر استطلاع اجرته صحيفة "الواشنطن بوست" مع شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان ٣٠ في المئة من مجموع الناخبين لم يقرروا نهائيا من يفضلون رئيسا وان المناظرة ستساعد الكثيرين على حسم رأيهم.

وأمس جدد الرئيس الاميركي اتهام منافسه الديموقراطي بعدم الرغبة في المحافظة على القوة الدفاعية للولايات المتحدة: مؤكدا ان مونديل كرس حياته السياسية "لمعارضة قوتنا ولتعريضنا لمخاطر شديدة غير ضرورية". ولاحظ ان المرشح الديموقراطي "يتشبث بفكرة بسيطة لكنها خاطئة جدا تقول ان القوة الاميركية خطر على السلام".

مونديل رافعا يده بعلامة النصر يغادر منزله في واشنطن امس. (إيب تيليفوتو)

تحليل لـ"رويتر" عن الانتخابات الاميركية:

ريغان يتخلص من الآثار السياسية للعمليات ضد الاميركيين في لبنان

في تحليل لوكالة "رويتر" امس عن الانتخابات الاميركية انه يبدو ان الرئيس رونالد ريغان في طريقه الى التخلص من الآثار السياسية التي عاناها بعد سنة من اكبر هجوم دموي ارهابي في التاريخ الاميركي الحديث واحدى ثلاث عمليات تفجير رهيبة للمنشآت الاميركية في بيروت. لكنه ربما عانى الخسائر السياسية في مناظرته مع منافسه الديموقراطي السيد ولتر مونديل اليوم قبل يومين من الذكرى الاولى للهجوم على مقر قيادة "المارينز" في العاصمة اللبنانية والذي ادى الى مقتل ٢٤١ اميركيا.

ومع ان ريغان تحمل مسؤولية هذه المأساة: فان صورته العامة ظلت محتفظة ببريقها الى حد كبير حتى بعدما اثيرت تساؤلات جديدة الشهر الماضي عندما فجر انتحاري آخر ملحق السفارة الاميركية في بيروت الشرقية مما ادى الى مقتل اميركيين اثنين ونحو ٢٢ لبنانيا. وكان مبنى الملحق يستخدم للاعتقاد انه اكثر امنا من المبنى الرئيسي في بيروت الغربية حيث قتل تفجير مماثل في نيسان من العام الماضي ٦٢ شخصا بينهم ١٦ اميركيا. ونفذ كل من هذه الانفجارات بواسطة سيارة مليئة بالمتفجرات يقودها متعصب مستعد للموت في الانفجار. وظهرت تقارير من وكالات الاستخبارات والكونغرس مفادها انه كانت هناك تحذيرات قبل وقوع الهجومين الاخيرين على الاقل: وتساءل منتقدون عن طريقة سماح الادارة بتكرار الحادث ثلاث مرات. واعترف الرئيس الاميركي: في اشارة كانت نتائجها السياسية سيئة: بأن اجراءات الامن في ملحق السفارة في عوكر كانت غير مكتملة قائلا "ان اي شخص قام مرة بتجديد مطبخه يعرف انه لا يكتمل ابدا بالسرعة التي يتمنى ان يحدث فيها".

واتخذ مونديل والمرشحة الديموقراطية لمنصب نائب الرئيس السيدة جيرالدين فيرارو موقف الهجوم في قضية التفجير. ويتوقع ان يثيرها مونديل بقوة في المناظرة حول السياسة الخارجية اليوم.

ولا تقتصر القضية على الامن بل تتحمل سياسة الادارة في لبنان التي يقول منتقدون انها اتسمت باهداف غير محددة وسوء حسابات وربط غير حكيم بين الدور الاميركي في لبنان وهيبة الولايات المتحدة في العالم. ونتجت من تفجير مقر قيادة "المارينز" في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣ احداث ادت الى الانسحاب الاميركي من لبنان في شباط الماضي بعد مهمة استغرقت ١٧ شهرا كانت اهدافها عرضة للتشكيك في شكل متزايد.

واليوم تستمر الادارة الاميركية في التعامل بحذر مع قضية لبنان وترفض الاستجابة لمطالبة بوساطة اميركية اخرى لانسحاب القوات الاسرائيلية: على رغم رغبة اسرائيل القوية في الانسحاب في اسرع وقت ممكن. ويقول مسؤولون ان الادارة تريد تقديم المساعدة في لبنان: لكنها غير راغبة بكل وضوح في المخاطرة بمزيد من هيبتها من دون وجود فرص للنجاح اكبر من المحتملة في الوقت الحاضر.

وفي خطاب سياسي في لوس انجلس اول من امس لم يذكر وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز قتلى "المارينز" عندما تحدث عن نجاحات الولايات المتحدة في ازالة ١١ الف "ارهابي" فلسطيني من بيروت ووساطتها بين اسرائيل ولبنان قائلا: "اننا فخورون بهذا الانجاز".

الثوار اعلنوا مسؤوليتهم عن الحادث

واشنطن: مقتل ٤ من الـ"سي.آي.إي" في سقوط طائرة في السالفادور

واشنطن – يب: وصف: رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد بريان كارلسون ان ٤ اميركيين يعملون في وكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" قتلوا الجمعة في تحطم طائرة تجسس كانوا يستخدمونها في تعقب شحنات الاسلحة الى نيكاراغوا: موضحا ان الطائرة تحطمت عقب اصطدامها بجبل قرب سان سالفادور وسط عاصفة. واضاف ان الكونغرس كان على علم بمهمة الموظفين الاربعة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان مهمة ركاب الطائرة كانت تنبيه الحكومة السالفادورية الى الهجمات التي يشنها الثوار: فضلا عن كشف شحنات الاسلحة والذخائر التي ترسلها نيكاراغوا الى هؤلاء. وذكر ان الطائرة كانت مزودة آلات تصوير تسمح بالمراقبة الليلية.

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" من سان سالفادور عن اذاعة الثوار ان "٤ مستشارين اميركيين في "سي. أي. إي" و٣ جنود سالفادوريين قتلوا نتيجة اطلاق النار على طائرة صغيرة" كانوا فيها: وان اطلاق النار هو اول "مواجهة مباشرة" بين الثوار والمستشارين العسكريين الاميركيين.

اذاعة كابول: السجن ١٨ سنة للصحافي الفرنسي

بثت اذاعة كابول امس ان الصحافي الفرنسي جاك ابو شعر "حكمت عليه محكمة ثورية بالسجن ١٨ سنة لدخوله افغانستان في طريقة غير شرعية مع مجموعة مسلحة "من الثوار المسلمين".

وكان الصحافي الذي يعمل لحساب القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي: اسر في ١٧ ايلول الماضي في مكمن نصبته القوات السوفياتية – الافغانية بعيد دخوله افغانستان مع مجموعة من الثوار المناهضين للشيوعية والسوفيات.

● في باريس طالبت الحكومة الفرنسية باطلاق ابو شعر "وعودته فورا" الى فرنسا: قائلة ان الحكم عليه بالسجن اثار لديها "صدمة عميقة".

وصرح الناطق باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية ستستخدم "كل الوسائل المناسبة للحصول من سلطات كابول على اطلاق مواطننا وعودته فورا الى فرنسا".

(وصف)

ايران تسلمت ١٠٠ اسير عبر انقرة

انقرة – وصف: رويتر – افاد مصدر رسمي تركي ان العراق اطلق امس ١٠٠ من اسرى الحرب الايرانيين الذين اعيدوا الى بلادهم عبر مطار انقرة.

وجاء في بيان صادر عن السفارة العراقية في انقرة ان طهران نكثت بوعدها باطلاق ٧٣ اسيرا عراقيا في المقابل.

وكانت اذاعة طهران بثت في وقت سابق ان اعادة ٧٤ اسيرا عراقيا معوقا تأجلت والقت المسؤولية على اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال البيان العراقي: "لقد هبطت الطائرة العراقية بموجب الاتفاق في المطار حاملة ١٠٠ اسير. ثم شوهدت الطائرة الايرانية آتية ولكن علم انها فارغة".

اليابانيون العاملون في بندر خميني يعودون الى طوكيو

طوكيو – رويتر – عاد نحو ٤٧٠ مهندسا يابانيا يعملون في المجمع البتروكيميائي في بندر خميني في ايران عن طهران امس على متن طائرتين ايرانيتين في رحلة خاصة.

وكان نحو ٢٠٠ مهندس عادوا اوائل هذا الشهر ولم يبق سوى عدد قليل فقط في ايران اذ نقل المهندسون من بندر خميني الى طهران عقب غارة جوية عراقية على المجمع في ٢٤ ايلول الماضي.

وقد وافق السيد رين تاكمورا رئيس شركة التنمية الكيميائية اليابانية ومسؤولون من شركة البتروكيماويات الوطنية في طهران الخميس على السماح للمهندسين بالعودة الى بلادهم. ونقل عن تاكمورا الذي وصل الى طهران اوائل هذا الشهر لاجراء محادثات في شأن العمل المتوقف في المجمع: قوله في مؤتمر صحافي في طهران الخميس الماضي انه ليس هناك اي تغيير في السياسة الاساسية الخاصة باكمال المشروع. كذلك نقل عنه ان العمل سيعاود بعد ضمان سلامة العاملين.

وكان العمل في المجمع توقف بسبب الهجمات العراقية بعيد اندلاع حرب الخليج في ايلول ١٩٨٠. وتحت ضغط ايران عاد المهندسون اليابانيون الى بندر خميني مطلع هذه السنة لمعاودة العمل.

"روفرستار" غرقت في خليج عمان

مسقط – يب: أب: رويتر – اعلنت مصادر ملاحية ان الناقلة "روفر ستار" المسجلة في بناما غرقت في خليج عمان امس بعد ٥ ايام من وقوع انفجار غامض ادى الى انشطارها نصفين.

وقال مسؤولون عن حماية البيئة ان الناقلة التي تبلغ حمولتها ٢٥٠٠ طن غرقت في مياه عمقها ١٨٠٠ قامة قبالة العاصمة العمانية مسقط. وكانت الناقلة تبحر فارغة وقت حدوث الانفجار: وليس هناك خطر تلوث.

وذكرت المصادر الملاحية ان القاطرة الهولندية "سميت رانغون" تولت سحب الناقلة الى المياه العميقة بعدما رفضت السلطات العمانية سحبها الى ميناء عماني.

وقد فقد ثلاثة من البحارة في الانفجار الذي يعتقد انه نجم عن الغاز في عنابر الناقلة والذي ربما كان اشتعل بالكهرباء الساكنة. ولا علاقة ظاهرة بين الانفجار و"حرب الناقلات" في الخليج بين العراق وايران.

وكانت الناقلة "روفر ستار" التي ابحرت كثيرا في منطقة حرب الخليج في طريقها من عدن الى مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج: وكانت تخاطر في انتظام بالتعرض للهجمات الجوية العراقية من أجل ان تحمل النفط من مرفأ جزيرة خرج. وقد اصيبت في نيسان الماضي بصاروخ عراقي جنوب خرج: لكن اصاباتها لم تكن خطيرة.

بعد اقرار اصلاحات جذرية

الصين تبني نموذجا خاصا وتبتعد عن الاقتصاد الماركسي



السيد هو ياو بانغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني خلال دورة اللجنة المركزية. وبدا الى يساره السيد دينغ هسياو بينغ. (أب راديو)

بكين – وصف: رويتر – انتهت امس اعمال الدورة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بعد تبني وثيقة اساسية تبعد الصين اكثر عن النموذج الاقتصادي السوفياتي. وتقع الوثيقة في نحو ٤٠ صفحة وتنطوي على اصلاحات جذرية من شأنها قلب الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الصين في غضون ٥ سنوات.

وكشفت الاوساط الديبلوماسية في بكين ان الاصلاحات المقررة تشكل انعطافا بالنسبة الى المفاهيم الاقتصادية الماركسية في الحقل الاقتصادي. ولم يتردد السيد دينغ هسياو بينغ "الرجل القوي" في البلاد الذي يعتبر وراء هذه الاصلاحات، في استخدام تعبير "الثورة" لوصف عملية التغيير التي قد تنجم عنها.

ويعتقد ان الوثيقة الصادرة عن اللجنة المركزية ستكون بمثابة دليل لـ"الاشتراكية على الطريقة الصينية" التي تنطلق من الاصلاحات التي طبقت في الارياف منذ ١٩٧٩: خصوصا ادخال نظام للمسؤولية يؤدي عمليا الى الغاء الكومونات.

ولا تستبعد الاوساط الديبلوماسية ان تسفر التطورات الجارية في الصين عن ظهور نمط من البناء لم يشهد المعسكر الاشتراكي مثيلا له حتى الان.

وقد تقرر اعادة دور السوق: وتخفيف القيود المرتبطة بتخطيط يتسم بالجمود: واصلاح الاسعار والاجور والادارة الصناعية وسيطرة الدولة المركزية.

الالوف تظاهروا في المانيا الغربية ضد السياسة الدفاعية والصواريخ



التظاهرة في هامبورغ. (أب تيليفوتو)



جانب عن السلسلة البشرية التي عقدها المتظاهرون في كاستيلاون. (أب راديو)

بون – أب: يب – تظاهر أمس عشرات الالاف من الالمان الغربيين ضد السياسة الدفاعية للحكومة ونشر صواريخ نووية اميركية.

وسار نحو ٤٥ ألف شخص في بون وهامبورغ وشتوتغارت وعدد من المدن الالمانية الغربية حيث مراكز قيادة القوات الاميركية: وحاولوا تشكيل سلسلة بشرية على امتداد نهر الراين.

وأيد التظاهرة الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب "الخضر" الذي يدعو الى انسحاب المانيا الغربية من حلف شمال الاطلسي.

وقال أحد منظمي التظاهرة ان نشر الصواريخ النووية "لم يضمن السلام؛ بل جعل الحرب محتملة".

وصرح ناطق باسم المستشار الالماني هلموت كول ان على المتظاهرين ان يعترضوا أمام القواعد السوفياتية لا الاميركية: اذا كانوا حقا يعارضون سباق التسلح النووي.